الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

الكتابات الصحفية خلال الثورة التحريرية
جريدة المجاهد أنموذجا
1956-1962م

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ

تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر

إعداد الطالبة: إشراف:

نجاة بجاوي أ.د. عبد الكامل جويبة.

السنة الجامعية: 1434-1435هـ.

2013-2014م.

إهداء

ربي نحمدك حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك إنّه لا يسعني في هذا المقام إلّا أن أهدي ثمرة جهدي:

إلى أرواح شهداء نوفمبر ومجاهديه الأحرار.

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها التي غمرتني بعطفها وأنارت لي درب حياتي بحبها نبع الحنان: أمي العزيزة **فاطمة**حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وشملني بالعطف والحنان وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرمان: أبي العزيز**محمد** حفظه الله وأطال الله في عمره.

إلى جدي **أحمد**وجدتي**خوخة**

إلى جدتي **بركاهم** وروح جدي **احمد**

إلى رفيقة دربي أختي **شهرزاد**

إلى شموع قلبي إخوتي الأعزاء: **سليم-عز الدين-بسام**

إلى أختاي اللتان لم تلدهما أمي **سعيدة- سارة**

إلى كل عائلتي صغيرها وكبيرها

إلى كل من علمني حرفا في حياتي معلمي وأساتذتي

إلى صديقاتي العزيزات" نسرين-أسماء- صورية- وفاء- منيرة- سارة- سعيدة- كريمة- أمال- نادية- ريمة-عائشة- حنان-نبيهة- والحبيبة الغالية عفاف زلاقي.

إلى كل طلبة وطالبات السنة ثانية ماستر تاريخ حديث ومعاصر و تاريخ وسيط وكل من رافقني في مشواري الدراسي من الإبتدائي إلى اليوم الذين كان لي فيهم نِعم الإخوة والأخوات.

إلى كل من وسعه صدري ولم تسعه كلماتي.

بجـــــاوي نجاة

شكـــــر و تقديـــــر

الحمد لله الذي لا يشكر أحد قبله على الفضل الذي منحني إياه لأكمل هذا العمل.

أتقدم بشكري الجزيل و امتناني إلى الأستاذ المشرف"جويبة عبد الكامل"وعميق احترامي وتقديري لأنّه كان لي نِعم الداعم والمرشدأدامه الله ذخرًا للأجيال من بعدنا.

إلى الأستاذ "هدفي العيد" بقسم العلوم السياسية ببرج بوعريريج والزميل "بن عشرين منير" اللذان دعماني في إنجاز هذه المذكرةمنذ البداية.

إلى الصحفي "داود فؤاد" الذي أفادني بمقابلة كانت مصدرًا لعملي هذا.

إلى الأستاذ "صالح لميش" الذي قدم لي مراجع تخدم الموضوع.

إلى الزميل "راجعي عبد العزيز" الذي قدم لي مجموعة من الجرائد المصدرية.

إلى "طويل عبدالرؤوف" العامل بمكتبة التاريخ الذي ساعدني كثيراً في الحصول على الكتب حتى خارج أوقات الإعارة.

إلى زميلتي "أمال عمراوي" وعمال مكتبة محمد الفاتح الذين ساعدوني في كتابة المذكرة.

وفي الأخير أشكر كل من مد لي يد العون أو دعا لي بالتوفيق لأتم بحثي هذا

و جزاهم الله عني كريم الجزاء .

بجاوي نجاة

بجاوي نجاة

قائمة المختصرات:

باللغة العربية:

ج: جزء.

ط: طبعة.

ص: صفحة.

تر: ترجمة.

مج: مجلد.

م.و.د.ب.ح.و.ث54: منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

د.م.ج: ديوان المطبوعات الجامعية.

[د.ت]: دون تاريخ.

م: ميلادي.

هـ: هجري.

[د.م]: دون مكان.

ح.ع2: الحرب العالمية الثانية.

ج.ع.م.ج: جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

ع: عدد.

جبهة.ت.و: جبهة التحرير الوطني.

جيش.ت.و: جيش التحرير الوطني.

ح.م.ج ج: الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

م.وث.ج: المجلس الوطني للثورة الجزائرية.

ل.ت. ت : لجنة التنسيق والتنفيذ.

موفم: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

م.و.ج: المجلس الوطني الجزائري.

و.م.أ: الولايات المتحدة الأمريكية.

باللغة الفرنسية:

P : page.

N° :Numéro.

مقـــــدمة

مقدمـــــــــــــــة:

رغم العيوب الكثيرة للاستعمار الفرنسي بالجزائر إلا أنه لا يخفى على أحد أن الجزائريين عرفوا فن الصحافة والطباعة مع الحملة الفرنسية سنة 1830،ليس ذلك حباً في الجزائريين وإنّما لخدمة مصالح فرنسا والكولون بالجزائر،وقد قام الفرنسيون في الجزائر بإصدار العديد من الصحف بدايةً بالفرنسية ثم بالعربية، ليخاطبوا بها الجزائريين وليفرضوا نظامهم وسلطتهم عليهم،وقد أدرك الجزائريون أهميَة الجرائد في التعبير عن أرائهم والمطالبة بحقوقهم فبدؤوا بإصدار الصحف حيث نشطت هذه العملية كثيرًا في مرحلة الحركة الوطنية الجزائرية،فكانت كل جريدة تعبر عن أفكار ومطامح التيار أو الحزب السياسي الذي تنتمي إليه، ومع انطلاقة الثورة الجزائرية عبرت كل الصحف الجزائرية والعربية وحتى العالمية عن رأيها بخصوص الثورة وتابعت مسيرتها فكانت منها المؤيدة للثورة والمعارضة لها،كما أدركت جبهة التحرير الوطني أهمية سلاح الإعلام وأنّ الصحافة هي السلطة الرابعة في المجتمع بحق،وذلك للردعلى الإعلام الفرنسي المضاد، فأنشأت أول صحيفة تابعة للجبهة وهي جريدة " المقاومة الجزائرية" والتي لم تستمر طويلا واستبدلت بجريدة "المجاهد"التي رافقت الثورة حتى نهايتها وعملت على الدفاع عن الثورة ومواجهة الإعلام الفرنسي وإدعاءاته الكاذبة، وعلى حشد الدعم الداخلي والخارجي، وكان لها الدور البارز في تتبع مسيرة الثورة التحريرية من كل النواحي .

– أسباب اختيار الموضوع:

عوامل ذاتية تمثلت في رغبتي لتتبع المادة التاريخية عبر الصحفولهذا أردت أن أختار موضوعاً في هذا المجال وأن ألقي نظرة موسعة عن الإعلام في فترة الثورة، والسبب الثاني فتمثل في دراستي لموضوع مشابه خلال بحث في مقياس تاريخ الجزائر الثقافي وأردت التوسع في الموضوع من خلال هذه المذكرة .

أمّا عن العوامل الموضوعية فتمثلتفي :

•أهميّة هذه الدراسة في التعرف على مسيرة الثورة من خلال جريدة "المجاهد" وكشف الأكاذيب الإعلامية الفرنسية.

•محاولة وضع دليل للباحثين فبدل أن يبحث الواحد منهم في 120 عددا من الجريدة عن موضوع معين يمكنه الرجوع إلى هذه الدراسة لتدله مباشرة عن الموضوع وفي أعداد مختلفة من الجريدة.

•محاولة مسح وجرد للمواضيع التي تناولتها الجريدة في المجال السياسي والدبلوماسي والعسكري خلال فترة الثورة وكذا الإطلاع على بعض ما ورد في الصحف الجزائرية وغير الجزائرية عن الثورة.

–الإشكالية:

إنّالمذكرة تعالج إشكالية رئيسية تتمثل في البحث عن اهتمامات الإعلام أثناء الثورة الجزائرية، وكيف كان دور مختلف الصحف على اِختلاف توجهاتها إزاء العمل الثوري في الجزائر، وكيف كان دور جريدة المجاهد في شد أزر المجاهدين وكذا في صَدِأطاريح صحف المعسكر الفرنسي وكذا الموالي للإستعمار؟

ومن هنا يمكن أن نطرح أسئلة جزئية للإحاطة أكثر بالموضوع تمثلت في :

-كيف كانت بداياتظهور الصحافة في الجزائر ؟ وما هي أهم الصحف الصادرة بالجزائر -سواءالجزائرية منها أو الفرنسية- قبل اندلا ع الثورة ؟

-كيف تتبعت مختلف الصحف مسيرة الكفاح المسلح في الجزائر؟ وفيما تمثلت أهم توجهات الإعلام المكتوب خلال الثورة ؟

-المناهج المتبعة:

- المنهج التاريخي الوصفي:إستعنت به في رصد أهم الصحف ودورها وموقفها من الثورة التحريرية.
- المنهج التحليلي:وكان ذلك في تحليل مواقف هذه الصحف وآرائها.
- المنهج المقارن: في مقارنة مختلف وجهات نظر الصحف وأدوارها المختلفة مع أو ضد الثورة.

- عرض الخطة:

وللإجابة على التساؤلات المطروحة اتبعت خطة تكونت من فصل تمهيدي وفصلين أساسيين وهي:

•**الفصل التمهيدي: الصحف الصادرة بالجزائر 1830-1954** واحتوى على ثلاث مباحث تمثل الأول في ظهور الصحافة في الجزائر وتطرقت فيه إلى جذور الصحافة في الجزائر وتطورها ،والثاني: الصحف الفرنسية الصادرة بالجزائر وعرضت فيه أهم الصحف الفرنسيةسواء منها ذات التوجه الحكومي الرسمي أو صحافة أحباب الأهالي، الثالث: الصحف الجزائرية وذكرت فيه أهم الصحف بمختلف توجهاتها السياسية.

• أمّا **الفصل الأول** فتمثل في : **الثورة من خلال الصحف 1954-1962** وتضمن أربع مباحث . الأول: الصحف الجزائرية بخلاف جريدة المجاهد وتطرقت من خلاله إلى جريدة البصائر والمقاومة و صحف أخرى وكيف نظرت كل واحدة منها إلى الثورة وكيف تتبعت مسيرتها، والثاني: الصحف الفرنسية ومن نماذجها العالم (Le Monde) وبرقية قسنطينة(La dépêche de Constantine)وذلك لنلقي نظرة على الإعلام المضاد الفرنسي ونقارن نظرته للثورة مع نظرة الصحف الجزائرية وخاصة "المجاهد"، وثالثا : الصحف العربية وذكرت بعض صحف مصر وتونس لأنّهما تعتبران أهم داعم للثورة الجزائرية على طول مسيرتها، ورابعا: صحف المعسكرين الغربي والشرقي وذلك لنتبيّن الدول المساندة للجزائر والدول المساندة لفرنسا ونظرة إعلامهما المكتوب للثورة الجزائرية .

• وبالنِّسبة **للفصل الثاني**تمثل في: **جريدة المجاهد و دورها خلال الثورة جوان 1956- جويلية 1962** فقد تكون بدوره من أربع مباحث الأول منها :تعريف بالجريدة فلا يمكن أن ندرس موضوعا دون أن نعرف به، والثاني :الخط السياسي للجريدة وذلك أن هدفها الأساسي كان سياسياً وقد ارتأيت أن أتخذ الجانب الدبلوماسي والذي يعتبر ضمن السياسة الخارجية كمبحث ثالث وذلك أنّ الجريدة أولت اهتماماً كبيراً لهذا الجانب وأخيرا الجانب العسكري حيث تتبعت الجريدة مسيرة الثوار في أدق التفاصيل.

-الصعوبات التي واجهت البحث:

وقد واجهتني العديد من الصعوبات خلال هذه الدراسة تمثلت في:

•صعوبة حصر المعلومات في 60 صفحة وهذا ما جعلني أتخلى عن الكثير من المادة العلمية التي جمعتها، وعن معلومات أقل أهمية من التي طرحتها خلال الدراسة.

•عدم التوازن بين الفصول وذلك لأنّني فضلت أن يكون أكبر قدر من المعلومات في الفصل الأساسي المتعلق بجريدة المجاهد.

•صعوبة تلخيص المقالات الهامّة الواردة في الجريدة، بحيث تضمنت بعض المقالات ثلاث صفحات أُجبِرت على تلخيصها في عدة سطور وذلك رغم أهميّة الموضوع الذي تناولته.

•فقدان أعداد مهمة من الجريدة مثل الأعداد من 04 إلى 07 التي تناولت مواضيع هامّة مثل مؤتمر الصومام ومعركة الجزائر.

-أهم المصادر والمراجع المعتمدة:

وقداعتمدت في هذا الموضوع عل مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

جريدة المجاهد بأعدادها الكاملة تقريباًبإعتبارها محور الدراسة ، وكتاب لأبو القاسم سعد الله بعنوان تاريخ الجزائر الثقافي (ج 5و10) لأنَه اهتم بموضوع الصحف في فترة الاحتلال ومرحلة الثورة بإعتبار الصحافة ملمح ثقافي، إضافة إلى مجموعة من الجرائد المصدرية(الشهاب،الصراط،المنتقد،الشريعة،والبصائر...) للتعريف بكل واحدة منها،وسلسلة ملتقيات الإعلام ومهامه أثناء الثورة لأنّه يحتوي على معلومات خدمتني كثيراً في الفصل الأول، وكتاب لمحمد ناصر بعنوان تاريخ الصحف العربية في الجزائر .

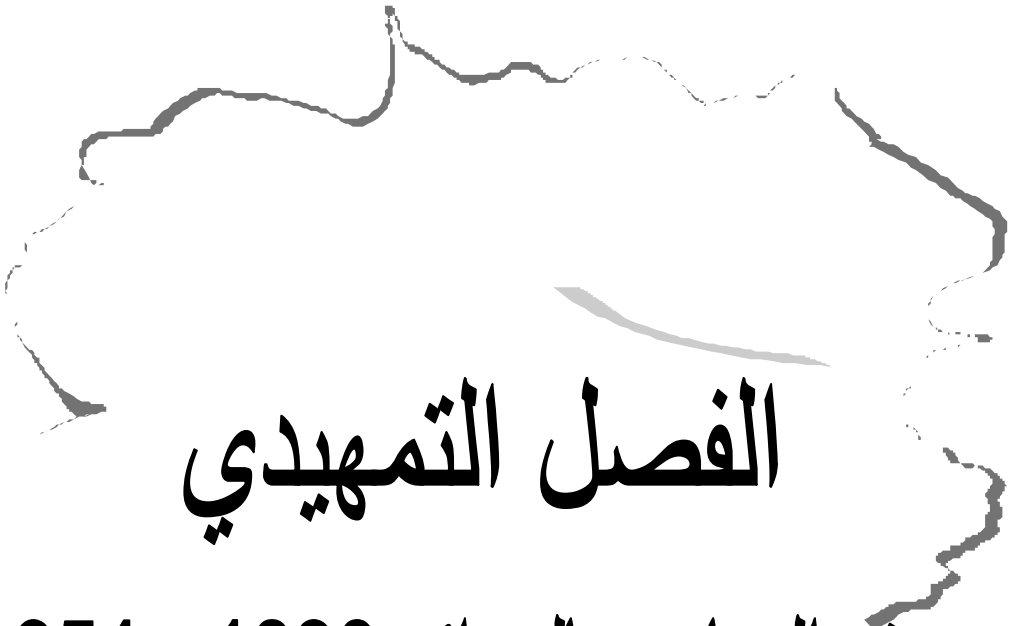

الفصل التمهيدي

الصحف الصادرة بالجزائر 1830 - 1954م .

المبحث الأول: ظهـــــور الصحافة في الجزائر .

المبحث الثاني:الصحف الفرنسية الصادرة بالجزائر.

أ- الصحف الفرنسية الرسمية .

ب- صحافة أحباب الأهالي.

المبحث الثالث:الصـــــــــحف الجـــــزائرية.

أ- الصحافة الأهليـــة.

ب- الصحافة الإصلاحية .

ج- صحافة التيار الإدماجي .

د- الصحافة الطرقية .

هـ- صحافة الإتجاه الثوري الإستقلالي.

المبحث الأول: ظهور الصحافة في الجزائر.

كان دخول فن الصحافة إلى البلاد العربية الإسلامية أولاً في مصر 1798-1801م، ثم عرفته تركيا ثانياً في 1825م،و عرفته الجزائر ثالثاً في 1830م، و كان ذلك على أيدي الفرنسيين في جميع الحالات،[1]و تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب،فقد حمل الاحتلال الفرنسي معه مطبعة و هيئة تحرير تمكناه، من إصدار جريدة تعمل على رفع معنويات جيشه الغازي و دعم احتلاله للجزائر.[2]

و لقد بدأ الفرنسيون الغزو الفكري إلى جانب الغزو الاستعماري،ولكن الشعب الجزائري لم يُعِر أي اهتمام في بادئ الأمر لهذا الفن،لأنّ هذه الصحف كانت تكتب بلغة لا يفهمها إلاّ أشخاص قلائل من المجتمع الجزائري و كذلك اهتمامها بشؤون الغزاة من إدارة و جيش و معمرين،وكذلك كونه سلاح يقدم مصالح الاستعمار وأخيراً أنّه لم يسبق له معرفة هذا الفن من قبل.[3]

و قد أصدر الفرنسيون عدداً كبيراً من الجرائد منذ السنوات الأولى لدخولهم الجزائر وذلك باللغتين العربية و الفرنسية و كانت لمقاصد استعمارية و هي أن يطلِّع الجزائريون في صفحاتها على التعاليم و القوانين الصادرة من الولاية العامة ثم لتخذل بها الروح المقاومة التي ما انفكت تتقد بها قلوب المواطنين ضد عدوهم.[4]

و تجدر الإشارة إلى أنّه في نهاية القرن التاسع عشر عرفت الجزائر نشاطاً إعلامياً كثيفاً للمستوطنين الذين أصدروا حوالي150صحيفة، بالإضافة إلى استيراد و توزيع الصحف التي كانت تصدر بفرنسا.[5]

وهكذا تكونت شيئاً فشيئاً فوق التراب الجزائري صحافة استعمارية يشرف عليها فرنسيون منالجالية الاستعمارية و توجه إلى هذه الجالية،حاملةً معها رسالة استعمارية قوامها الوجود الفرنسي و محاربة كل مقاومة لهذا الوجود، وعرف هذا النوع ازدهاراً متزايداً لم ينقطع إلاّ في السنة الأولى من استقلال الجزائر.[6]

أمّا بالنسبة للجزائريين فقد عرفوا الصحافة العربية و فن تحرير الصحف باللغة العربية بعدما عرفوه باللغة الفرنسية و ذلك بقطع النظرعن استعمالها للأغراض الاستعمارية،و لكن القصد هنا الجانب الفني و الصحفي و معرفة الجزائريين له،[7]فقد عمَد المثقفون الجزائريون لإسماع صوتهم إلى صحافة متواضعة تحرر بدايةً باللغة الفرنسية من أجل الاستفادة من الحريّة الممنوحة للصحافة الفرنسية.[8]

---

[1]-الزبير سيف الإسلام: **تاريخ الصحافة في الجزائر**،ج5،ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1984، ص11.

[2]-فضيل دليو: **تاريخ وسائل الإتصال**، ط3، دار أقطاب الفكر، الجزائر: 2007، ص ص214-215.

[3]- سيف الإسلام: المرجع السابق، ص ص11-12.

[4]- تيسير أبو عرجة: **دراسات في الصحافة والإعلام**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان: 2000، ص37.

[5]- دليو: المرجع السابق، ص215.

[6]- زهير إحدادن: **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، د.م.ج، الجزائر: 2012، ص215.

[7]- سيف الإسلام: المرجع السابق، ص ص12-13.

[8]- شارل روبير آجيرون: **تاريخ الجزائر المعاصرة من انتفاضة 1871 حتى اندلاع حرب التحرير 1954**، تر. المعهد الوطني للترجمة، مج2، دار الأمّة للطباعة والنشر، الجزائر: 2008، ص116.

وفيما بعد لجأ المفكرون بعدما عرفوا أهميّة و دور الإعلام إلى مقاومة الاحتلال الفرنسي بالكلمة إلى إصدار صحف كثيرة معظمها باللغة العربية،فكانت مقاومتهم الفكرية مزدوجة: التأكيد على أنّ اللغة العربية هي اللغة الوطنية للشعب الجزائري لا لغة المحتل و أنّ الجزائريين لم ينتهوا و هم عازمون على مقاومة و الاحتلال بكل الوسائل التي يمتلكونها،[1]وقد ساعدهم على ذلك ما كانوا يقرؤونه و يتابعونه في صحف و مجلات مشرقية كانت تصل إليهم بطرق سريّة عن طريق تونس و المغرب،كما يعتبر الجو السياسي الداخلي و الخارجي من أهم العوامل في بعث الصحافة الوطنية آنذاك.

و كانت أهم صحف المثقفين الجزائريين تلك التي أصدرها عبد الحميد بن باديس و زملاؤه،بحيث لَعبتْ دورًا هامًا في الحفاظ على مقومات الشخصية الوطنية والإسلامية للشعب الجزائري،وعلى لغته العربية،وقاومت تيار الفرنسية و الانحراف الديني و شجعت التعليم.[2]

لقد فرض الواقع الاستعماري الفرنسي على الإعلام الجزائري قبيل اندلا ع الثورة التقيد بضوابط الشرعية الاستعمارية مما أرغمه بأن يكون إعلاماً سلمياً في خطابه ومعتدلاً في أطروحته وأهدافه،ومحصوراً ضمن إطار الشرعية الاستعمارية،وهذا الواقع لم يمنع من ظهور إعلام ثوري هادف، يعبر عن الطموحات الحقيقية للشعب الجزائري.

فكانت صحافة التيار الاستقلالي الممثل في حزب الشعب وحركة انتصار الحريات الديمقراطية التي تمكنت من تأدية رسالته الإعلامية الوطنية مما عرضها في العديد من المرات للتوقيف والمصادرة والغلق،لكن هذه الصحافة لم تكمل مشوارها بسبب الأزمة السياسية التي بدأت تعصف بالحزب في الخمسينيات من القرن العشرين.[3]

ومع انطلاق الثورة أدركت جبهة التحرير أهمية الإعلام ودوره في المعركة التحريرية وقد كان إعلامًا ملتزمًا في مواجهة تحديات رئيسية تمثلت فيما يلي:

1- تحطيم الفكرة التي ظلّت ترددها فرنسا منذ1830م"الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا"،و إقناع الرأي العام الدولي بأنّ هناك شعباً جزائرياً له أصالته و تراثه ولا يمكن أن يصبح فرنسياً،وله الحق في أن يحيا حياةً كريمة كباقي الشعوب.

2- إبراز الوجه الآخر من حقيقية فرنسا التي اشتهرت في العالم بأنّها موطن العدالة و الحريّة و المساواة.

---

[1]- عبد المالك مرتاض: **أدب المقاومة الوطنية في الجزائر 1830-1962**، ج2، م.م.و.د.ب.ح.و.ث1954، الجزائر: 2003، ص203.

[2]- أبو عرجة: المرجع السابق، ص247.

[3]- الغالي غربي: **فرنسا والثورة الجزائرية 1954-1958 دراسة في السياسة والممارسات**، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر: 2009، ص ص493-494.

3-إقناع الرأي العام الدولي بأنّ الحركة الثورية الناشئة من العدم قادرة على استلام زمام الأمور في الجزائر.[1]
وكانت من أهداف الإعلام الثوري.

- تعبئة الشعب الجزائري للالتفاف حول الثورة وتوعية بطبيعة الصراع المسلح ضد العدو.
- مواجهة الهجمة الإعلامية الفرنسية ودحض إدعاءاتها المغرضة.
- الإسراع في تعريف العالم الخارجي بحقيقة وأهداف الثورة الجزائرية.[2]

المبحثالثاني:الصحف الفرنسة الصادرة بالجزائر:

اتسمت الصحف الفرنسية الصادرة في الجزائر بالكثرة والتنوع في الاختصاصات، وقد بلغت 30جريدة عام1871م، و28 جريدة عام 1883م، و50 جريدة عام1886م، و 92 جريدة عام1890م.[3]

ويمكن تقسيم الصحف الفرنسية إلى نوعين أساسيين:صحافة حكومية(رسمية)وصحافة أحباب الأهالي(غير رسمية)، وهذا عرض مختصرٌلأهم الصحف الفرنسية:

أ-الصحف الفرنسية الرسمية:

- **سيدي فرج أو بريد الجزائر(l'estafette de sidi ferruch)1830م**:صدر العدد الأول منها في أول يونيو في شاطئ سيدي فرج، بذلك عهد الصحافة الإحتلاليةوالتغريبية الجزائرية[4]،وكانت مهمتها تقديم معلومات عن الحملة الفرنسية في الجزائر، أشرف عليها ضابط من الحملة ولم تكن هذه الصحيفة احترافية ولا ذات طابع جماهيري.[5]

- **المرشد الجزائري(le moniteur Algérien)1832م**:بادرت سلطات الاحتلال بإصدار أسبوعية المرشد بلغة عربية دارجة ركيكة،وفي نطاق لا يتجاوز مقاطعة الجزائر العاصمة،وعملت على تشويش الرأي العام الجزائري في فترة المقاومة الوطنية الأولى[6]،وكانت تصدر باللغتين(العربية و الفرنسية)، توقفت عن الصدور سنة1871. [7]

- **النشرة الرسمية لعقود الحكومة1834م**:بدأت في الصدور في أكتوبر وهي ثالث صحيفة استعمارية في الجزائر، و كان الهدف من تأسيسها ضبط الطريقة التي تنشر بها القوانين و القرارات، بحيث

---

[1]-أحسن بومالي:**إستراتيجية الثورة في مرحلتها الأولى1954-1956**،المؤسسة الوطنية الاتصال والنشر والإشهار،الجزائر:1985،ص ص128-129.

[2]-غربي:المرجع السابق، ص494.

[3]-أبو عرجة:المرجع السابق،ص246.

[4]-دليو:المرجع السابق،ص215.

[5]- محمدالمداني:**الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل**، منشورات الحبر،الجزائر:[د.ت]،ص 15.

[6]- دليو: المرجع السابق،ص215.

[7]-حورية عواج:**الصحافة في الجزائر أثناء فترة الاحتلال الفرنسي1900-1962**،مذكرة ماستر،قسمالتاريخ،جامعة المسيلة:2012-2013،ص15.

كانت جريدة أسبوعية مقسمة إلى ثلاث أجزاء، جزء مخصص للقوانين والقرارات وجزء للمراسيم و النصوص المختلفة وجزء للنصوص العربية. [1]

-الأخبار 1839م: بدأت في الصدور في 12جويلية،ورغم الاسم العربي الذي أطلق على الصحيفة إلاّ أنها كانت تصدر بالفرنسية،ومنذ 1843 تحولت إلى جهاز سياسي ضخم في اتجاه حكومي[2]، وفي سنة 1903أنشات الجريدة قسماً عربياً وعينت عليه عمر بن قدور،و سارت في اتجاه السياسة الفرنسية السلامية، وقد توقفت الجريدة سنة1938. [3]

-المبشر 1847م: أنشأتها حكومة فرنسا باللغتين العربية والفرنسية لعموم ولاية الجزائر[4]،و تعتبر ثالث الجرائد العربية منذ تأسيس الصحافة،وأمر بتأسيسها الملك فيليب(ملك فرنسا)لتكون لسان حكومته[5]،فهي لمقاصد سياسية استعمارية فقد كانت تنشر القوانين والتعاليم الصادرة من الولاية العامة[6]،ولقد كتبت فيها بعض الأقلام الجزائرية[7]،توقفت الجريدة عن الصدور نهائيا سنة1926. [8]

-النصيح1899م: صدر العدد الأول منها في 11أكتوبر لمنشئها إدوارد غوسلان (I. Gosselin) وهي لغاية مادية بحتة[9]،وجاءت تحمل شعار"احترام الدينين،احترام الجنسين"، ولقد كانت تنافق في أهدافها فلقد كان مشربها السياسي استعماري،توقفت عن الصدور في 13 ديسمبر1900م إثر وفاة صاحبها،وهي جريدة محررة بالعربية.

-الجزائري 1900م: أنشأها مدير الشؤون الأهلية لوسياني(luciani)باللغة العربية تمويها وتضليلا لامتصاص شغف الجزائريين باتجاه الجرائد المشرقية،وقد فشلت ولم يصدر منها إلاّ أعدادًا قليلة.

-المغرب 1903م: صدرت في 10أفريل بالجزائر،وكانت تصدر يومي الثلاثاء والجمعة وهي من أوائل الصحف العربية التي فتحت باب المشاركة في تنوير الرأي الجزائري، اهتمت الجريدة بالجانب الديني والاجتماعي بغية التأثير في المسلمين وكانت منحازة إلى جانب الحكومة الفرنسية. [10]

---

[1]-أبو قاسم سعد الله:**خلاصة تاريخ الجزائر المقاومة و التحرر1930-1962**،دار الغرب الإسلامي، بيروت:2007،ص ص215-216.

[2]- أبو القاسم: **تاريخ الجزائر الثقافي 1830-1954**،مج3،ج5،ط2،دار الغرب الإسلامي،بيروت : 2005،ص215.

[3]-سعد الله:**تاريخ الجزائر الثقافي**، ج5، المرجع السابق، ص ص215-216.

[4]-ألفيكونت فيليب دي طرازي:**تاريخ الصحافة العربية**،ج1،المطبعة الأدبية،بيروت:1914،ص51.

[5]-ألفيكونت فيليب دي طرازي:**تاريخ الصحافة العربية**،ج3،المطبعة الأدبية،بيروت:1914،ص 260.

[6]-دي طرازي :**تاريخ الصحافة**،ج1،المصدر السابق،ص 51.

[7]-من الأقلام الجزائرية التي كتبت في القسم العربي من الجريدة منذ البداية:أحمد البدوي وهو أقدمهم عهدا،ثم علي بن عمر وعلي بن سماية،محمود وليد الشيخ علي،علي ولد الفكاي،الحفناوي بن الشيخ، محمد بن مصطفى ومصطفى بن أحمد الشرشالي،ينظر:دي طرازي،ج1،ص51.

[8]-محمد ناصر: **الصحف العربية الجزائرية من1847إلى1954**،ط3،دار الغرب الإسلامي بيروت: 2007 ،ص 51.

[9]-أحمد توفيق المدني:**هذه هي الجزائر**، دار البصائر، الجزائر:2008، ص 449.

[10]-ناصر:الرجع السابق، صص 55-59.

-برقية قسنطينة(la dépêche de Constantine)1908م:يومية تأسست بقسنطينة، صدر العدد الأول منها في 15نوفمبر، ولم تتوقف حتى في أصعب الظروف كالحربين العالميتين[1]، و هي سياسية هدفها خدمة مصالح المعمرين والدفاع عن شعار "الجزائر الفرنسية" وكانت تصدر باللغة الفرنسية فقط[2]، استمرت في الصدور لمدّة 56سنة ولم تتوقف إلاّ في سنة 1963 بقرار السلطات الجزائرية لتأميم الصحافة.[3]

-أخبار الحرب 1914م:جريدة دعائية توزع في مختلف أنحاء البلاد أسبوعيا،وقد أصدرها السيد جان ميرانت(J.Mirrantte) وتوقفت الجريدة في 1918،وقد كان ميرانت يظهر عظمة فرنسا للتأثير في المسلمين الجزائريين الذين كان أغلبهم مع الأتراك،وانتهت مهمتها مع انتهاء الحرب.[4]

ب-صحافة أحباب الأهالي:وهي التي أصدرها فرنسيون استاءوا من السياسة الاستعمارية، وأرادوا أن يقدموا يد المعونة إلى الجزائريين ومن أبرز الصحف التي مثلت هذا الاتجاه[5]:

-المنتخب 1882م:صدر العدد الأول منها في 23 أفريل بقسنطينة باللغة العربية، أصدرها الصحفي بول إتيان(P.Etienne) وساهم فيها عبد القادر المجاوي وغيرهمن أعيان البلد و بقيت حتى 1883.[6]

-الهلال1906م:ظهرت في العاصمة في شهر أكتوبر،مديرها ورئيس تحريرها هو فالبيلار (Valpillerre) وهي مزدوجة اللغة،شعارها "صحيفة مطالب الأهالي الشرعية"، وكان أغلب الكتاب المحررين باللغة الفرنسية معروفين بنزعاتهم المعتدلة و مواقفهم مع القضايا الأهلية، توقفت عن الصدور سنة1907.[7]

-الإحياء 1907م:أنشأتها السيدة جان ديرايو (J.Derrayau) المعروفة باسم جمانة رياض أو فاطمة الزهراء في مدينة الجزائر،وتعتبر أول مجلة عربية تصدر بالقطر الجزائري[8]، كانت المجلة تظهر كل 15 يومًا ولها أهمية خاصة في تاريخ الإصلاح وتوجه العناية بالغة للإسلام و اللغة العربية،ويبدو أنّها كانت متأثرة بأفكار محمد عبده الإصلاحية، وقد توقفت لعدم قدرتها على جمع الاشتراكات.[9]

-منبر الأهالي 1927م:ظهرت في مدينة الجزائر بمبادرة شخصية قوية من أحباب الأهالي وهو سبيلمان (Spilman)،ولقد تعرضت لعراقيل من قبل السلطة الاستعمارية لأنها كانت مدافعة عن المسلمين،وقد اضطر

---

[1]-لزهر بديدة:**دراسات في تاريخ الثورة الجزائرية وأبعادها الإفريقية**،دار السبيل للنشر والتوزيع، الجزائر:2009،ص ص126-127.

[2]-نجية كيالة:**البرقية القسنطينية والثورة الجزائرية1954-1962**،رسالة ماجستير،قسم التاريخ والآثار، جامعة منتوري،قسنطينة:2010-2011،ص22.

[3]-نفسه،ص21.

[4]-ناصر: المرجع السابق، ص80.

[5]- إحدادن: المرجع السابق،ص29.

[6]-سعد الله: **خلاصة تاريخ الجزائر**، المرجع السابق، ص89.

[7]-ناصر: المرجعالسابق، ص 63.

[8]-دي طرازي: **تاريخ الصحافة**،ج1،المصدر السابق،ص 13.

[9]-ناصر:المرجع السابق، ص 64.

صاحبها إلى أن يتوقف عن النشاط السياسي و الصحفي بسبب مضايقات السلطة الاستعمارية، وكذلك النخبة الجزائرية التي تنكرت للأمير خالد باعتباره رفيقا وسندًا قويا له.

-الجزائر الجمهورية 1937م:أنشأها الحزب الاشتراكي الفرنسي، وكانت يومية ولها رواج كبير لأنّها كانت تنشر أخباراً تتعلق بالمسلمين و تشوه نوعاً ما سمعة الوجود الفرنسي، وبعد 1945 أدخلت بعض الشخصيات المسلمة في إدارتها، وفي 1956 بدأت تعبر عن تعاطفها مع الثوار، ولهذا أوقفتها السلطات الاستعمارية.[1]

المبحث الثالث: الصحف الجزائرية:

القصد هنا بالصحف الجزائرية هي التي يقوم بها جزائريون من ناحية التسيير المالي و الإداري، ومن ناحية التحرير و التوزيع، ويكون مضمونها يتعلق بالقضايا الإعلامية الجزائرية وشؤونهم العامة في علاقاتهم بالوجود الاستعماري في الجزائر[2] ويمكن تصنيفها إلى:

أ-الصحافة الأهلية:وهي التي صدرت من طرف جزائريين خلال العشرينية الأولى من القرن 20م وهي المرحلة التي لم تبرز فيها اتجاهات سياسية واضحة المعالم وأهم هذه الصحف:

-الحق 1893م:صدرت بعنابة في 30جويلية،وتعتبر أول جريدة ناطقة باللغة العربية أصدرها الجزائريون وهم سليمان بن نقي،عمر السمار وخليل قايد العيون[3]،واستطاعت الجريدة أن تعطي وصفاً دقيقاً للحالة التي يعيش فيها المسلمون وهذا ما أغضب السلطات الاستعمارية فأوقفتها بعد عام من صدورها.[4]

-المصباح 1904م:أسسها العربي فخار بوهران،وهي ذات لسانين،و اتخذت شعار"إفريقياالصغرى"و كان هدفها الإسهام في التفاهم بين المجموعة الجزائرية و الفرنسية[5]،وتسعى لإيقاظ الجزائريين من سباتهم الطويل، فنادت بالمدارس وكانت تنشر الأفكار الفرنسية.[6]

-كوكب إفريقيا 1907م:صدرت في 17ماي بالعاصمة،مديرها محمود كحول، وقد استمرت طويلافهي لا تختلف عن أي صحيفة استعمارية إلاّ بلغتها العربية الجيدة نسبياً، وقد اكتفت السلطات الاستعمارية بمراقبة الجريدة بطريقة غير مباشرة حتى توقفها سنة1914.[7]

---

[1]- إحدادن:المرجعالسابق،ص ص31-32.

[2]-نفسه،ص 32.

[3]-عبد المالك مرتاض:**أدب المقومة الوطنية في الجزائر(1839-1962)**،ج1،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع،الجزائر:2009،ص67.

[4]- إحدادن: المرجع السابق،ص 33.

[5]-أبو القاسم سعد الله:**الحركة الوطنية الجزائرية1900-1954**،مج3،ط5،دار الغرب الإسلامي بيروت:2005، ص135.

[6]- عواج:المرجع السابق،ص22.

[7]- ناصر:المرجع السابق، ص 32.

–ذو الفقار1912م:أصدرها عمر راسم وكان يوقع اسمه أبو منصور الصنهاجي، وكانت بشكل مجلة مصورة، وهي أول جريدة عربية تكتشف الخطر الصهيوني[1]،و قد كان راسم يقوم بكل أعمال الجريدة وذلك للعجز المادي،و كان ينشر فيها أفكار الإصلاح عن طريق العلم، وقد اِعتبر محمد عبده مديراً دينياً لها.[2]

–الفاروق 1913م:صدرت في فيفري من قبل عمر بن قدور بالعاصمة،و كانت تصدر أسبوعياً باللغة العربية داعيةً للإسلام و للنهوض في أقطاره.[3]

–الإقدام 1919م:أسسها الأمير خالد باللسانين العربي والفرنسي،وهي أول جريدة تكلمت بلهجة حارة وعبرت عن عواطف المسلمين دون اكتراث،وقد توقفت إثر اضطرار الأمير خالد إلى النزوح عن وطنه والاستقالة من كل المقاعد النيابية.[4]

–النجاح 1919م:أصدرها عبد الحفيظ بن الهاشمي بقسنطينة،وكان عبد الحميد بن باديس مساعدًا في تأسيسها ولكنّه تخلى عنها بسبب الخلاف حول نهجها الإصلاحي،ظهرت أسبوعية ثم ثلاث مرات في الأسبوع وفي 1930أصبحت يومية،وتُعد الجريدة العربية اليومية الوحيدة في الجزائر قبل الاستقلال وهي الأطول عمرًا،توقفت في سنة1956.[5]

ب–الصحافة الإصلاحية: هي الجرائد ذات التوجه الإصلاحي الديني بما في ذلك جرائد ج.ع.م.ج:

–المنتقد1925م:ظهرت في 2 جويلية،وهي جريدة سياسية تهذيبية انتقاديه،مدير شؤونها أحمد بوشمال[6]،وقد أصدرتها جماعة من فضلاء قسنطينة وقد شنت حملة صادقة ضد البدّع والضلالات والموبقات،لكنّها تعطلت بأمر حكومي في أكتوبر 1925بعد صدور18 عددًا منها.[7]

–صدى الصحراء1925م:نشرة أسبوعية إسلامية علمية،اجتماعية،إصلاحية،انتقاديه، شعارها: "العمل على درء المفسدة قبل جلب المصلحة"،تصدر ببسكرة،مديرها أحمد بن عابد العقبي،كانت تهدف إلى ملاحقة البدع وتعقب الطرقيّة الضالة[8]، توقفت عن الصدور نهائيا في 1934/10/12.[9]

---

[1]–المدني:المرجع السابق، ص 458.

[2]–سليمة كبير:**عمر راسم الصحفي و الفنان العبقري**، مكتبة الخضراء للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر: [د.ت]،ص ص 29–30.

[3]–عبد المجيد بن نعيمة:**موسوعة أعلام الجزائر1830–1954**،م. م .و.د.ب.ح.و.ث1954، الجزائر:2007، ص53.

[4]–المدني:المرجع السابق، ص 458.

[5]–ناصر:المرجع السابق:ص82. (ينظر الملحق 1)

[6]–جريدة المنتقد:دار الغرب الإسلامي،تونس:2008،واجهة الجريدة، ع2،1جويلية1925،ص1. (ينظر الملحق 2)

[7]–جريدة الشهاب:مج10،دار الغرب الإسلامي،بيروت:2001،ص11.

[8]– ناصر:المرجع السابق، ص101.

[9]– إحدادن :المرجع السابق ،ص50. (ينظر الملحق 3)

–الشهاب1925م:صدرت في 12 نوفمبر، بدأت أسبوعية ثم شهرية تصدر في قسنطينة و العاصمة، مؤسسها عبد الحميد بن باديس، استمرت مدّة أربع سنوات و هي ذات اتجاه إصلاحي ديني.[1]

–وادي ميزاب 1926م:أنشأها أبو اليقظان إبراهيم،ولكن الإدارة الفرنسية حجزت عليها بعد أن عاشت نحو عامين ونصف،ثم أصدر جريدة ميزاب فحجزت الإدارة عددها الأول وعطلته،أصدر بعد ذلك جريدة المغرب لمدة قصيرة،ثم أصدر جريدة النور.[2]

–الإصلاح 1927م:أسبوعية أنشأها الطيب العقبي في بسكرة،وهي من أهم الجرائد الإصلاحية نظرًا لمكانة صاحبها،وأهم المواضيع التي طرحتها هي التجنس[3]،ولقد عجز العقبي عن طبع جريدته رغم كل المجهودات التي بذلها،ولم يصدر منها إلا أعداد قليلة.[4]

–السنة 1933م:جريدة أسبوعية صدرت باسمج.ع.م.ج تحت إشراف عبد الحميد بن باديس[5]،كانت تصدر كل اثنين وقد ظهر العدد الأول منها في 1مارس،وهدفها الوقوف في وجه التيار الطرقي المعادي،وقد أصدرت الجريدة ثلاثة عشرًا عددًا واختفت.[6]

–الشريعة النبوية المحمدية1933م:لسان حال ج.ع.م.ج تصدر كل اثنين،صدر العدد الأول منها يوم 17جويلية،وذلك بعد تعطيل جريدة السنة،أشرف عليها بن باديس،[7]وقد صُودِرت الجريدة في 1933/08/28 بعد صدور ثمانية أعداد.[8]

– الصِّراط السَّوي 1933م: كانتتصدر بقسنطينة كل اثنين،وقد صدر العدد الأول منها يوم11سبتمبر،وهي لسانحال ج.ع.م.ج يشرف عليها ابن باديس[9]وهي ثالثة الجرائدالتي تصدرها الجمعية،كانت مقالاتها إصلاحية محاربة للطرقية بلهجة في غاية العنف،واستمرت مدة أربعة أشهر.[10]

---

[1]–جريدة الشهاب:المصدر السابق، ص5.

[2]–المدني:المرجع السابق، ص461.

[3]– مازن صلاح حامد مطبقاني:**جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية1931 – 1939م**، تق أبو القاسم سعد الله، عالم الأفكار للطباعة للنشر والتوزيع، الجزائر:2011، ص34.

[4]–سعد الله :**تاريخ الجزائر الثقافي**،ج5،المرجع السابق،ص25.

[5]– محمد خير الدين:**مذكراته**، ج1، ط3، مؤسسة الضحى للنشر والتوزيع، الجزائر:2009، ص246.

[6]– عفاف زقور:**جمعية العلماء المسلمين الجزائريين نشأة وتطور الإصلاح بمدينة الجزائر1931– 1940**،،مذكرة ماجستير،قسمالتاريخ،جامعة الجزائر:2006–2007،ص283.

[7]– جريدة الشريعة النبوية المحمدية:دار الغرب الإسلامي[د.م]:[د.ت] واجهة الجريدة، ع17،1933/07/1 ،ص1.

[8]– خير الدين:المصدر السابق، ص248. (ينظر الملحق 4)

[9]–جريدة الصراط السوي:دار الغرب الإسلامي،[د.م]:[د.ت]،واجهة الجريدة، ع11،1933/09/1،ص1. (ينظر الملحق5)

[10]– خير الدين:المصدر السابق ،ص248.

–الدفاع(Ladéfense)1934م:أنشأها محمد الأمين العمودي وكانت تصدر كل جمعة باللغة الفرنسية، ودامت خمس سنوات، هدفها الدفاع عن التيار الإصلاحي، وهي جريدة وطنية وتعتبر أول تجربة في حقل الصحافة الإصلاحية الناطقة بالفرنسية.[1]

–البصائر 1935م:لسان حال ج.ع.م.ج مديرها الطيب العقبي،وقد استمرت حتى 1939 دون تعطيل لأنّها صحيفة إسلامية تدعو إلى الصدق و تحاول العمل به، وقد ظهر اسم مبارك الميلي كرئيس تحرير في 30 ديسمبر1937 عوضاً عن العقبي وقد رسم للصحيفة طريقاً من جميع النواحي.[2]

–الإصلاح"2" 1939: لما انفصل الطيب العقبي عن ج.ع.م.ج[3]قرر إصدار جريدة الإصلاح مرة أخرى وكانت أسبوعية و لكنّها لم تكن منتظمة الصدور، وبقيت الجريدة تهاجم الاستعمار ومكائده للدِّين والعربية حيث طالب بحريّة التعليم العربي، وبفصل الدين عن الحكومة و ناصر القضايا الإسلامية، توقفت الجريدة عن الصدور سنة 1948.[4]

–البصائر"2" 1947م:أصدرتها ج.ع.م.ج يوم الجمعة 25 جويلية،وترأس تحريرها محمد البشير الإبراهيمي،وتعد أطول جرائد الجمعية عمراً،وأكثرها شهرة وأرقاها كتابة فقد استقطبت أهم الأقلام الجزائرية وقد توقفت الجريدة في 6أفريل 1956من تلقاء نفسها بعد أن وقع التنكيل بكثير من القائمين عليها.[5]

–الشعلة 1949م:كانت تصدر بقسنطينة،صاحب امتيازها الصادق حماني،رئيس تحريرها أحمد رضا حوحو،صاحب شؤونها الإدارية أحمد بوشمال،وكانت مقالاتها اجتماعية،سياسية،أدبية، رياضية،وغلب عليها الاتجاه الاجتماعي،توقفت في 8 فيفري 1951.[6]

ج–صحافة التيار الإدماجي:والتي من بينها صحافة النخبة المفرنسة وحزب أحباب البيان و الحرية وفيما بعد الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري،وأهم هذه الصحف:

–التقدم1924م:صدرت بالجزائر،وهي أسبوعية باللغة الفرنسية،وكان ابن تهامي ملهمها الرئيسي،حيث عرف كيف يطبعها بنبرة ما انفكت تتوغل في الاعتدال شيئاً فشيئاً، و لقد استمرت حتى 1931.[7]

---

[1]–محمد بك:**محمد الأمين العمودي ودوره في الإصلاح من خلال جريدة الدفاع**،مذكرة ماجستير،قسم التاريخ وعلم الآثار،جامعة الحاج لخضر، باتنة:2008-2009،ص ص61- 62.

[2]–مطبقاتي: المرجع السابق ص125.(ينظر الملحق6)

[3]–انفصال الطيب العقبي عن جمعية ع.م.م.ج كان بسبب خلافه مع أعضائها حول إرسال برقية تأييد إلى الحكومة الفرنسية في حروبها مع ألمانيا ورفض العلماء ذلك وأوقفوا صحفهم،فانفصل عنهم دون معاداتهم. ينظر:مرتاض:أدب المقاومة،ج2،المرجع السابق، ص252.

[4]–نفسه :ص ص250-253.

[5]–نفسه :ص ص258-259.

[6]–مرتاض: **أدب المقاومة**، ج2، المرجع السابق،ص ص 263-264.

[7]–آجيرون:المصدرالسابق ،ص516.

–صوت الأهالي1929م:صدرت بقسنطينة للدفاع عن مصالح الأهالي،أصدرها الجزائريون ذوي الثقافة الفرنسية،وتزعمت حملة عنيفة دفاعًا عن الإدماج[1]،صاحبها ربيع زناتي،استمرت حتى 1942.[2]

–الإقدام 1931م:صدرت في 19مارس بالعاصمة،وهي أسبوعية باللغة الفرنسية[3]،تدافع عن مصالح مسلمي شمال إفريقيا،مديرها الصادق دندان وابن جلول،استمرت ثلاث سنوات حتى وفاة دندان.[4]

–التفاهم1935م:أسبوعية بدأت في الصدور في 29أوت،أسستها جماعة من النخبة الجزائرية: هم عبد العزيز كسوس،فرحات عباس ومحمد الأخضري،بمدينة قسنطينة وباللغة الفرنسية واستمرت حتىنفي 1942.[5]

–الميدان 1937م:تابعة لاتحادية منتخبي قسنطينة في مدينة تبسة،أشرف عليها ابن جلول، كانت كلها باللغة العربية لأنّها كانت ترمي لمواصلة سياسة ابن جلول الادماجية بلغة آبائه وأجداده في سبيل الجزائر.[6]

–المساواة 1944م:صدرت في مارس من طرف حزب أحباب البيان والحرية، وكان مديرها السياسي فرحات عباس[7]، كانت بداية باللغة الفرنسية، وصدرت بالعربية سنة 1947، بها مقالات هامّة في الدفاع عن القضية الجزائرية، وقد عطلت في 1948.[8]

–الجمهوريةالجزائرية:أسبوعية ديموقراطية، تميزتبالنقد الشديد لأعوان الإدارة الفرنسية من الجزائريين، بالإضافة إلى كشف القمع الممارس على الشعب والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، أشرف عليها فرحات عباس، واستمرت إلى 1955.[9]

د– الصحافة الطرقيّة:

–لسان الدِّين1923م:صحيفة دينية سياسية تصدر كل ثلاثاء، تحت رعاية الشيخ أحمد بن مصطفى العليوي–مؤسس الطريقة العليوية–وهي لا تختلف عن غيرها من الصحف الصوفيّة، توقفت عن الصدور في مارس1923 بعد العدد12.[10]

---

[1]–عواطف عبد الرحمان:**الصحافة العربية في الجزائر1954–1962**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1985، ص35.

[2]–آجيرون:المصدر السابق،ص516.

[3]–إحدادن:المرجع السابق،ص51.

[4]–سعد الله:**تاريخ الجزائر الثقافي**، ج5، المرجع السابق، ص265.

[5]–إحدادن:المرجع السابق،ص39.

[6]–آجيرون:المصدرالسابق،ص 517.

[7]–فرحاتعباس:**ليل الاستعمار**، تر.فيصل الأحمر، المسك للطباعة والنشر، الجزائر:2010، ص132.

[8]–مرتاض:**أدب المقاومة**،ج2،المرجع السابق ،ص257.

[9]–أحمد بن مرسلي،**ثورة أول نوفمبر في صحافة حزب الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري جريدة الجمهورية الجزائرية نموذجا1 نوفمبر1954–31 ديسمبر1955**،م.و.د.ب.ح.و.ث1954، الجزائر:2007،ص ص 47-5-57.

[10]–محمد الصالح آيت علجت:**صحف التصوف الجزائرية1920 –1955**،د.م.ج، الجزائر:2001، ص51-52.

-البلاغ الجزائري1926م:صحيفة علمية إرشادية،دفاعية،أسسها أحمد العليوي بدأت في الصدور بمستغانم ثم نُقلت إلى العاصمة،وهي لسان حال الطريقة العليوية،وقد تعطلت في 1943.[1]

-الإخلاص 1932م:جريدة علمية، دينية، إرشادية، إخبارية، مكية، وطنية، حرّة، يشرف عليها المولود الأزهري، وكانت ذات إتجاه طرقي مناوئة للحركة الإصلاحية، توقفت عن الصدور سنة1933.[2]

-المعيار1933م:جريدة أدبية إنتقاديةتصدر مرتين في الشهر،مديرها مصطفى هراس كانت حكومية الهوىمناوئة للحركة الإصلاحية وجمعية العلماء،كانت باللغة العربية، وبالإضافة إلى انحطاط أخلاقها كانت منحطة الأسلوب،سوقية اللغة،ركيكة النسج،وهي طرقيّة استعمارية تتكلم باسم رجال الدين وأهل الزوايا.[3]

-المرشد1946م:مؤسسها الشيخ عدّة بن تونس في مستغانم،مزدوجة اللغة،مجمل الموضوعات التي تطرقت إليها تَرُد فيها على أعداء التصوف،كما ساهمت في نشر قيم الإسلام وتعاليمه السمحة،وقد توقفت إثر وفاة الشيخ عدّة سنة1952.[4]

-الذكرى 1954م:صحيفة إرشادية،دينية،إخبارية تصدر مرة في الشهر يتلمسان،مديرها أفندي عبد العزيز،ثم خلفه علي بوديلمي(شيخ الطريقة)،أهم المواضيع التي طرحتها هي التصوف،ثم المناظرات وخاصة الرّد على ما جاء في جريدة البصائر خاصة وأنّها بقيت وحيدة للدفاع عن رجال التصوف وشيوخ الطرقيّة،توقفت في 13أوت1955.[5]

هـ-صحافة الاتجاه الثوري الاستقلالي:بداية بصحافة نجم شمال،وبعده حزب الشعب وحركة انتصار الحريات الديمقراطية وهذه أهم الصحف الممثلة للاتجاه:

-الأمّة 1933م:أسسها نجم شمال إفريقيا،وكانت وسيلة فعالة لنشر فكرة الاستقلال والتضحيةوفي 1937منعت الحكومة النجم وواصلت الجريدة نشاطها حتى عوّض النجم-في نفس السنة- بحزب الشعب ولم تتوقف إلا في سنة 1939مع بداية ح.ع.2.[6]

-الشّعب1937م:أصدرها حزب الشعب،وهي نصف شهرية باللغة العربية،الهدف من ورائها توحيد الشعب،شعارها كلمة الزعيم المصري سعد زغلول:"إنّ إرادة الشعب تنبثق من إرادة الله،وإرادة الله لا تقهر"،مديرها السياسي مصالي الحاج.[7]

---

[1]-ناصر:المرجع السابق، صص130-135.(ينظر الملحق7)

[2]-مرتاض:أدب المقاومة،ج2،المرجع السابق،ص ص-230229.

[3]-مرتاض :المرجع السابق، ص ص237-239.

[4]-آيت علجت:المرجع السابق،ص ص 132-134.

[5]- نفسه:ص ص 149-154.

[6]-إحدادن :المرجع السابق،ص41.

[7]- محفوظ قداش:**تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية1919-1939**، ج1،تر.محمد بن البار، دار الأمة، الجزائر:2011،ص 759.

–المّغرب العربي1947م:أسبوعية باللغة العربية عدا بعض الأعداد الخاصة صدرت بالفرنسية[1]أصدرها محمد السعيد الزاهري لمساندة حركة الانتصار،ثم اختفت فترة وعادت إلى الظهور بالعاصمة في 1956/03/17 وتوقفت بعد شهرين عند اغتيال صاحبها في ظروف غامضة.[2]

–الجزائر الحرّة1949م:غير أنّ العدد الأول والمتوقع في 18أوت 1949 لم يتمكن من الصدور[3]،و رجعت الجريدة إلى باريس فِراراً من الاضطهاد المسلط عليها في الجزائر ولكنّها لم تسلم من المصادرة لأنّها تناولت موضوع الشهداء الجزائريين الذين سقطوا في 1953/07/14،بمناسبة الاحتفال بعيد الحرية بفرنسا.[4]

–المنار 1951م:جريدة سياسية،ثقافية،دينية،حرّة نصف شهرية،مديرها محمود بوزوزو،صدر عددها الأول في 1951/03/29بالعاصمة[5]،والجريدة حرّة مما سمح لها بأن تكون جامعة شاملة وإن كان خطها الافتتاحي وطني مع نهج الحركة الوطنية[6]،وقد دعمها حزب الشعب في مارس1951.[7]

–صوت الجزائر1953م:أسبوعية وطنية أشرف عليها مصطفى فروض،صدر عددها الأول في 1953/11/21،مستواها الفكري جيّد،شاركت فيها أقلام من المغرب العربي تطبيقاً لتوجيهات حركة الانتصار،ولم تعش أكثر من سنة فتوقفت بعد اندلا ع الثورة.[8]

---

[1]– عواطف عبد الرحمان:المرجع السابق، ص 44.

[2]–سعد الله:**تاريخ الجزائر الثقافي–مرحلة الثورة**–،ج10،دار الغرب الإسلامي،بيروت:2007،ص200.

[3]–محفوظقداش:**تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1939–1954**،ج2،تر.محمدبن البار،دار الأمّة،الجزائر:2011،ص 11.

[4]–سعد الله:**تاريخ الجزائر الثقافي**، ج1، المصدر السابق، ص 199.

[5]–جريدةالمنار:دار البصائر للنشر والتوزيع، 2007، واجهة الجريدة، ع1، 1951/03/29، ص1.

[6]–بشير كاشةالفرجي:**صفحات مشرقة من تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1951–1953–جريدة المنار نموذجا–**ج1،م.و.د.ب.ح.و.ث 1954،العالمية للطباعة والخدمات، الجزائر:2010، صص 15، 22.

[7]–قداش:**تاريخ الحركة الوطنية، ج2**،المصدر السابق،ص11.

[8]– عواج: المرجع السابق، ص66.

الفصل الأول

الثورة الجزائرية من خلال الصحف 1954 - 1962 م

المبـــــحث الأول: نماذج من الصحـــــــــف الجـــــزائرية .

1- البصائـــــــــر.

2- المقاومة الجزائرية .

المبـــــحث الثاني: نماذج من الصحـــــــــف الفرنســـــــــية.

1- العالم (Le Monde).

2- برقية قسنطينة (La dépêche de Constantine)

المبحث الثالث :نماذج من الصحـــــــــف العـــــــربية .

1- تونس (نماذج من الصحف التونسية).

2- مصر (نماذج من الصحف المصرية).

المبحث الرابع: نماذج من صحـــــــــف المعـــــسكرين الغربي والشرقي.

1- نماذج من صحف المعسكر الغربي .

2- نماذج من صحف المعسكر الشرقي.

المبحث الأول:نماذج من الصحف الجزائرية.

وسأتطرق هنا إلى نموذجين هامين هما جريدة البصائر وجريدة المقاومة الجزائرية:

1- **البصائر**: يذكر أحمد توفيق المدني أنّه وضع البصائر منذ اليوم الأول للثورة في صميم المعركة، وذلك باتفاق مع العلماء[1]، وهذه مقتطفات من الجريدة فيما يتعلق بالثورة:

العدد 292 وهو الذي صدر مباشرة بعد انطلاق الثورة ورد فيه مقال بعنوان:" حوادث الليلة الليلاء..." والذي ذكرت فيه أن البلاد الجزائرية فوجئت بعدد من الحوادث، يزيد عددها عن الثلاثين، وفصلت في بعض الحوادث. [2]

" المجلس الجزائري والحوادث الأخيرة": وهو مقال طرحت فيه نقاش المجلس حول أحداث أول نوفمبر وقدراته المتمثلة أساسا في ضرورة إعادة النظام ومعاقبة المجرمين. [3]

" الجزائر فوق كف عفريت": طرقت فيه الوضع في الأوراس واستمرار عملية القمع والزجر ومحاولة إخضاع الفرق المسلحة التي اعتصمت بالمعاقل الطبيعية".[4]

وابتداء من العدد 298 بدأت البصائر في التحدث عن الثورة تحت عنوان:" يوميات الأمة الجزائرية" والذي تحمل فيه أنباء الحوادث الجزائرية أسبوعيا، واستمرت في ذلك حتى توقفها سنة1956 . [5]

" من المسؤول عن هذه الدماء" وهو مقال تحدثت فيه عن أحداث 20 أوت، وحملت مسؤوليتها الكاملة للاستعمار، ووصفت نظامه بالقطيع. [6]

بعد أن كانت البصائر تنقل الأخبار فقط تحولت في لهجتها إلى مساندة علانية للثورة ونلاحظ ذلك في "القضية الجزائرية قضية حرية أو موت" وهو مقال لعبد الرحمان شيبان تحدث فيه عن مدى إدراك الشعب لحقيقة الاستعمار وعن مساندته للثورة. [7]

---

[1]- أحمد توفيق المدني: **حياة كفاح– مذكرات–**، ج3، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر:2010، ص92.

[2]- البصائر: **حوادث الليلة الليلاء** ، ع292، 5 نوفمبر1954،ص ص 1-2.

[3]- البصائر: **المجلس الجزائري والحوادث الأخيرة**، ع295، 3ديسمبر1954، ص1.

[4]- البصائر: **الجزائر فوق كف عفريت**، ع297، 17 ديسمبر 1954، ص1.

[5]- البصائر: **يوميات الأزمة الجزائرية**، ع322، 10 جوان 1955 ،ص1.

[6]- البصائر: **من المسؤول عن هذه الدماء**، ع331 ،2سبتمبر 1955،ص1.

[7]- البصائر: **القضية الجزائرية قضية حرية أو موت**، ع352، 3فيفري1956،ص2.

" الاستقلال غايتنا...والحرية هدفنا !" وهو عنوان من شعارات الثورة والذي رأت من خلاله الجمعية ضرورة أن تكون الدولة الجزائرية مستقلة حرّة ويجب أن تكون دولة ديموقراطية بأتم معنى الكلمة. [1]

أمّا آخر عدد صدر من البصائر فهو بتاريخ 6 أفريل 1956 وهو العدد 361 والذي تضمن افتتاحية تحدثت عن دخولها السنة التاسعة، ومما جاء فيها: "والبصائر في سنتها التاسعة تدخل في مرحلة جديدة من مراحل النضال... سائرة إلى الأمام في خوض هذه المعركة الحاسمة التي يخوضها الشعب الجزائري المكافح لكسر قيوده وأغلاله واسترداد حريته واستقلاله، ولن تحيد البصائر عن طريقها ولن ترجع قيد شعره عما عاهدت الله عليه حتى تفوز بإحدى الحسنين، حسن السيادة، أو حسن الشهادة"، فهذه لهجة من أَشهَرَ السلاح في وجه الاستعمار وعزم على اللاعودة بدون رأس عدوه.

ومهما كان الأمر فإنّه بعد توقف البصائر تفرقت هيئة تحريرها إمّا باللجوء إلى الخارج، أو بالاعتقال في الداخل، وانصهر الجميع في بوتقة الثورة تحت راية جبهة التحرير الوطني. [2]

2- **المقاومة الجزائرية:** أصدرتها جبهة.ت.و في أواخر 1955 لتكون أول صحيفة ثورية ذات طابع وطني ناطقة باسم الجبهة، وتشرح مواقفها وتتبع أخبارها،[3] وقد صدرت طبعتها الأولى (أ) بباريس وطبعتها الثانية(ب) في تيطوان المغربية في مطلع أفريل1956م، وطبعتها الثالثة(ج) بتونس في منتصف سنة 1956 وكانت تدخل إلى الجزائر سرياً ويتم توزيعها على المناضلين،[4]وقد كانت الطبعة(أ) من أجل تنوير الرأي العام الفرنسي عامّة وربط المهاجرين بالثورة، أمّا الطبعة (ب) فكانت قصد الاقتراب من دائرة الثورة بالجزائر، ونظرا لوجود جالية جزائرية معتبرة بالمغرب، وكذلك لتكون موجهة للرأي العام العربي،[5]وتختلف الطبعة (ج) عن سابقتيها فقد أولتها قيادة الثورة ميزة خاصة وكانت غنية بالتحاليل السياسية للواقع الثوري بالجزائر، وكذلك أولت أهمية معتبرة لتغطية أحداث المغرب العربي وتطور الأحداث ببلدانه- خاصة تونس- فكانت تنقل دائما تصريحات ومواقف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المتعلقة بمشكلة الجزائر واتحاد شمال إفريقيا، وفي سنة1957 قرر المجلس الوطني للثورة توقيف الجريدة نظرا لتباين طبعاتها وتقرر توحيدها في جريدة المجاهد. [6]

---

[1] - البصائر: **الاستقلال غايتنا...والحرية هدفنا** ،ع354،17فيفري1956،ص1.

[2] - سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي- مرحلة الثورة**- المصدر السابق، ص209.

[3] - غربي: المرجع السابق، ص496.

[4] - أحسن بومالي: **إستراتيجية الثورة الجزائرية في التجنيد والتعبئة الجماهيرية**، وزارة المجاهدين: الإعلام ومهامه أثناء الثورة، دراسات وبحوث الملتقى الوطني حول الإعلام والإعلام المضاد، م،م،و،د،ب،ح،و،ث54 ، الجزائر:1998م،ص ص52-53.

[5] - محمد يعيش: **الجالية الجزائرية في المغرب الأقصى ودورها في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1830-1962** ،دار الهدى، الجزائر:2013م، ص403.

[6] - عبد الله مقلاتي: **دور بلدان المغرب العربي وإفريقيا في دعم الثورة الجزائرية**، ج2، دار السبيل للنشر والتوزيع، الجزائر:2009م، ص ص84-85.

ولقد كتبت هذه الصحيفة في عددها الأول:" أيها الشعب الجزائر، إن جيش التحرير الوطني هو جيشك، وانتصارك"، كما كتبت:" الثورة تسير" وذلك على الصفحة الأولى من العدد.

أمّا في عددها الثاني الصادر يوم 15 نوفمبر 1956 فقد احتوى على: بلاغ رسمي للم. و. ث يبين مدى وحشية وقرصنة فرنسا تجاه الزعماء الخمسة، وقرارات المؤتمر الوطني للمجلس، في 20 أوت 1956 ، وكذا التجربة الإعلامية الجزائرية... [1]

وفي عددها الثالث الصادر في 3ديسمبر 1956 بينت الصحيفة: تضامن المغاربة مع عدالة القضية الجزائرية داخل هيئة الأمم المتحدة، تضامن الجزائر مع المصريين، التقدم الكبير الذي عرفته الحركة الثورية في الجزائر وذلك أن للثورة بعدا دوليا هذه المرة.

وقد احتوى عددها الرابع 1956/12/24 على: جيش التحرير الوطني، إذاعة الجزائر الحرة تخاطبكم، حقائق عن جبهة.ت.و، إتحاد الطلبة الجزائريين يواصل الإضراب، المغرب العربي حقيقة تدخل الواقع.

وفي العدد الخامس 20 جانفي 1957 أشارت إلى قضايا هامة متعلقة ب: وحدة الكلمة في الشعب الجزائري، القضية الجزائرية أمام هيئة الأمم المتحدة، ومحاولة من الصحيفة سرد الحقائق عن الثورة بشهادة الفرنسيين أنفسهم.

وقد واصلت الصحيفة سرد الحقائق في جميع أعدادها اللاحقة كالتطرق إلى الإضراب الشهير (إضراب الثمانية أيام) ونجاحه وحرج فرنسا أمام هيئة الأمم المتحدة.

حققت الصحيفة انتصارا يبين في:

- تدعيم الثورة من خلال تكسير الطرح الفرنسي.
- إعطاء ثقة أكثر للجزائريين في المواجهة.
- تدويل القضية الجزائري واحتضان الأشقاء العرب لها.
- التكاتف مع الأشقاء المغاربة بعد استقلال المغرب وتونس (مارس 1956)، ومع الأشقاء المشارقة – خاصة مصر–.

ومن هنا بدأت صحيفة المقاومة تأخذ الشكل الأسبوعي وأصبحت تصدر كل إثنين إبتداءا من مارس 1957الذي صدر فيه العدد12، نظرا للبعد الذي أخذته على الصعيدين الداخلي والخارجي، واستمر ذلك حتى تاريخ استبدالها بالمجاهد في جويلية 1957. [2]

[1]– بشير مديني: **قراءة في بعض الصحف الكولونيالية والوطنية أثناء الثورة**، الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع السابق،ص250.

[2]– نفسه، ص ص253–255.

المبحث الثاني: نماذج من الصحف الفرنسية: وسأتعرض هنا إلى جريدة العالم وبرقية قسنطينة كنماذج عن الصحف الفرنسية لأنّ أغلب الصحف الفرنسية تسير في نفس الطرح ولا تختلف كثيرا في رأيها بشأن الثورة.

1- **العالم(Le Monde)**: وتعتبر ذات مصداقية مقارنة بالصحف الاستعمارية الأخرى وهذه مقتطفات منها:

بعد أيام من اِنطلاق الثورة كتبت الجريدة مقالا تصف فيه حالات الخوف على المستوطنين وتذكر أن الأوربيين طلبوا ترخيص السلاح من مكاتب محافظي الشرطة ورؤساء الدوائر المختلطة. [1]

ونشرت الصحيفة مقالا بعنوان:" رد الفعل الأول" وكان ذلك يوم 1955/01/11 والذي طرحت فيه قضية الإصلاحات التي عرضها ميتران (Metiran) وردة الفعل السياسية التي كانت حادة جداً ضدها. [2]

وقد كتبت الجريدة في 13 ماي 1957 مقالا بعنوان:" أ إنشقاق في الجزائر!" وذكرت فيه أن آلاف المتظاهرين هاجموا قصر الحكومة العام وهم ينوون الاحتجاج على بطء الحكومة الفرنسية في تسوية الثورة الجزائرية، ويبدو أنّ قسم من الجيش يدعم هذه المطالب، أهو العصيان؟.

وفي 15ماي كتبت مقالا بعنوان:"ديغول..أنا مستعد" والذي أعلن فيه أنه مستعد لتسلم مهام رئاسة الجمهورية، ويعتقد البعض أنّ هذا التصريح يعني وضع حد بالسبل الشرعية لوضع استثنائي أوجده قسم كبير من السكان الأوربيين في الجزائر. [3]

ونشرت الصحيفة يوم1958/09/30 مقالا:" الجنرال دوغول يحصل على الثقة الواسعة"، وكتبت فيه بالخط العريض على الصفحة الأولى أن المتروبول صوت بنسبة79.25% والجزائريون بنسبة 93.3% لصالح دستور الجمهورية الخامسة. [4]

وفي مارس 1962 نشرت مقالا بعنوان:" اتفاق في إيفيان" وذكرت أنّ الاتفاق تم عقده بين مفاوضي جبهة .ت.و في الجزائر، ومفاوضي الحكومة، ويبدأ تطبيق وقف إطلاق النار ظهر غد، وتنص وثيقة الاستقلال

[1]-مولود قاسم نايت بالقاسم: **ردود الفعل الأولية داخلا وخارجا على غرة نوفمبر أو بعض مآثر نوفمبر**، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2007، ص98.

[2]- عبد الله شريط: **الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية 1955**، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، الجزائر:1995،ص ص 8 -9.

[3]- جريدة العالم: تر. سمير شيحاني،ج5، دار الجيل، بيروت:1998،ص252.

[4]- مديني: المرجع السابق، ص250.

على تنظيم اقتراع لتقرير مصير الجزائر ذاتياً، والتعاون مع فرنسا وتضع حداً لحرب طويلة دامت 2695يوما، وتضيف أن الوقت مازال مبكرا على معرفة مصير المعمرين. [1]

2- البرقيّة القسنطينية (La dépech de constantine):

تحكمت في موقف الجريدة من الثورة رغبة الدفاع عن الوجود الفرنسي والانحياز للمصالح الفرنسية بالجزائر، وكانت الجريدة تعمل على إبراز أحداث الثورة تحت عناوين بارزة بهدف تجنيد الرأي العام والخاص الفرنسي والجزائر والعالمي، ضد من تسميهم:"الخارجين عن القانون واللصوص وقطاع الطرق". [2]

وفي أعداد الأسبوع الأول من شهر نوفمبر1954 أوردت الجريدة هجومات الفاتح من نوفمبر بعد أن أبرزتها بعناوين ضخمة ومثيرة وقد نقلت الأحداث واستمرت في تغطيتها طيلة هذا الأسبوع. [3]

وتعتبر البرقية من أبرز جرائد المعمرين حيث ظلت مدافعة عن فكرة الجزائر الفرنسية والتي سيبقى كذلك (وهو مطلب غلاة المعمرين وأنّ ما يقوم به الخارجون عن القانون واللصوص ماهو إلّا محاولة فاشلة، وزعزعة للنظام، ستعود بعدها الجزائر إلى حالتها الطبيعية. [4]

كما واصلت الصحيفة تتبع مسار الأحداث مركزة على تطور سير العمليات العسكرية، محاولة التقليل من الآثار التي يمكن أن تحدثها قوات جيش التحرير الوطني، مبرزة في ذات الوقت قدرة القوات الفرنسية العاليّة على استعادة النظام في أقرب الآجال لبل، وتقضي على الخارجيين على القانون،[5] وقد عملت الجريدة على تضخيم خسائر جيش. ت.و، من جهة والتقليل من خسائر القوات الفرنسية من جهة ثانية. [6]

ولقد تبنت الجريدة المواقف الرسمية للسلطات الفرنسية المختلفة وحتى لغير الرسميين الفرنسيين حرفياً وزادت عليها، وحرصت على تقديمها للرأي العام في صورة ترفع شأن الفرنسي الذي احتل الجزائر لنشر قيم ومبادئ الحضارة، وتحط بالمقابل من شأن الجزائريين دون الفرنسيين، ورفض هؤلاء الإعتراف بالواقع المستجد وأكدوا على أنّ الجزائر فرنسية . [7]

---

[1]- جريدة العالم: المصدر السابق، ص264.

[2]- بدبدة: المرجع السابق،ص ص131-133.

[3]- نفسه، ص138.

[4]- لزهر بديدة: **موقف الإعلام الفرنسي من اندلاع الثورة التحريرية من خلال "la dépêche de Constantine"**، الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع السابق، ص263.

[5]- بديدة: دراسات، المرجع السابق،ص144.

[6]- نفسه، ص153.

[7]- نفسه، ص156-157.

المبحث الثالث: نماذج من الصحف العربية.

والتي كانت من أهمها صحافة تونس ومصر لأنّهما مثلتا أهم داعم للثورة الجزائرية:

1- **تونس (نماذج من الصحف التونسية):** لم يتأخر الإعلام التونسي في دعم الثورة والتعريف بها عربيا ودوليا، ولم تكشف الجرائد التونسية بالتعليق على مجريات الأحداث بل تنافست في توجيه النقد اللاذع للممارسات الوحشية التي يقوم بها الجيش الفرنسي في الجزائر وإبراز المآثر العسكرية لرجال الثورة،[1] ومن أبرز الصحف التونسية التي دعمت الثورة نجد:

صحيفة الصباح[2] التي واكبت مسيرة الثورة الجزائرية وتعرضت لمختلف جوانبها السياسية والعسكرية، والأكثر من ذلك اتخذت مواقف متقدمة على صعيد المؤازرة الفعلية لتوجيهات جبهة. ت.و. [3]

وتعتبر صحيفة العمل (Laction): [4] من أبرز الصحف التي كان لها دور متميز في مساندة الثورة الجزائرية، وقامت بحملة واسعة ضد التشوية الذي شنته الصحف الفرنسية في حق الثوار الجزائريين والشعب الجزائري. [5] وقامت بالدعاية للثورة في مختلف المجالات: سياسيا، إعلاميا وعسكريا، ونلمس ذلك من خلال تخصيصها إبتداءا من عددها 405 الصادر في 1957/02/10 ركنا خاصا تحت عنوان:" صوت الجزائر" يكتبه صحفي باسم مستعار هو "رابح"، وكانت تخصص صفحات كاملة للحديث عن الجزائر، وأعداد خاصة بالثورة. [6]

وعن المجلات نذكر الفكر [7]التي لعبت دوراً كبيراً في التعريف بالجزائر والثورة التحريرية الكبرى، واستمرت تتابع أحداثها طيلة سبع سنوات متصلة واحتفظت لنا بأوفر ماكتب عنها من دراسات وقصائد وقصص ومسرحيات دون سائر المجلات والصحف التونسية الأخرى. [8]

---

[1]- وزارة المجاهدين: **الدعم العربي للثورة الجزائرية**، منشورات م.و.د.ب.ح.و.ث1954، مطبعة الديوان، الجزائر: 2007، ص50.

[2]- الصباح:يومية سياسية إخبارية تونسية، صدرت في 1 نوفمبر1951، وهي قريبة من الحزب الدستوري الحر الجديد، مديرها الحبيب شيخ روحه، ينظر: حبيب حسن اللولب: التونسيون والثورة الجزائرية، ج1، دار السبيل للنشر والتوزيع، الجزائر: 2009، ص488.

[3]- مقلاتي: المرجع السابق، ص88.

[4]- العمل: هي لسان الحزب الحر الدستوري التونسي، صدرت في 1934/06/01، وعطلتها السلطات الفرنسية عدة مرات لتعود للصدور يوميا بداية من 1955/10/25، ينظر: حسن اللولب، المرجع السابق، ص593

[5]- مقلاتي: المرجع السابق، ص89.

[6]- حسن اللولب: المرجع السابق، ص ص593-594.

[7]- الفكر :مجلة أدبية ثقافية أصدرت أول أعدادها منذ شهر أكتوبر 1955، ومديرها محمد مزالي، آخر أعدادها كان في سنة 1986، ينظر: نفسه،ص598.

[8]- وزارة المجاهدين: المرجع السابق، ص ص50-51.

وتلاحمت المجلة والثورة الجزائرية من خلال إفرادها سبعة أعداد خاصة في المناسبات المختلفة للثورة وخاصة مناسبة الاحتفال بذكرى اندلاعها في مطلع شهر نوفمبر من كل سنة. [1]

2- **مصر (نماذج من الصحف المصرية)**: لقد كانت مصر داعم أساسي للثورة الجزائرية وقد اِهتمت صحفها بالثورة الجزائرية منذ اِندلاعها، وهذه بعض اِهتمامات الصحف المصرية بالثورة والقضية الجزائرية:

نشرت يومية الأهرام [2]في 2نوفمبر 1954 الأخبار التالية: إضطراب الحالة في الجزائر، إلقاء30 قنبلة وإشعال حرائق في منطقة قسنطينة، فرنسا ترسل إمداداً من حراس الأمن وجنود المضلات لمواجهة الموقف [3]، كما تبنت الصحيفة شمولية الثورة الجزائرية حين ذكرت:" إنّه ليس من المستبعد أن يقوم الجزائريون بحرب عصابات على مستوى القطر الجزائري"، وطالبت بِاستمرار الكفاح المسلح، وأن يظل الشعب ملتفا حول جبهة.ت.و. وقد اهتمت بالجانب الدبلوماسي للثورة على مستوى الدول العربية والأفرو آسيوية، [4]ويذكر الخالدي أنّه لا توجد صحيفة أخرى في العالم كتبت في اليوم الثاني من الثورة ما كتبته صحيفة الأهرام عن الثورة الجزائرية لا من حيث المعلومات ولا من حيث الموقف الواضح. [5]

أمّا مجلة روز اليوسف فقد كتبت مقالاً بعنوان:" الجزائر ليست فرنسية" ذكرت فيه:" أن الجزائر ليست جزءاً من فرنسا، بل هي أقدم مستعمرة فرنسية في شمال إفريقيا..."، [6]كما نشرت المجلة في 1958/01/13 مقالًا بعنوان:" هناك أيضا... يتقرر مصيرنا". والذي تتحدث فيه عن وجوب مساندة العرب للثورة الجزائرية. [7]

وكذلك نجد صحيفة الجمهورية التي لم تغفل عن القضية الجزائرية ودعمتها، فبمناسبة عرض القضية الجزائرية على هيئة الأمم المتحدة سنة 1955 استعرضت موقف المغرب العربي وقالت بأنّه بلغ أقصى درجة من الخطورة نتيجة لما يقع من السلطات الفرنسية، كما ردت على إدعاء فرنسا بأنّ الجزائر فرنسية واستعرضت تاريخ الجزائر قبل 1830 وعملية دخول فرنسا للجزائر. [8]

---

[1]- حسن اللولب: المرجع السابق، ص598.

[2]- الأهرام: صحيفة مصرية تأست في 1975، أنشأها سليم تقلا، كانت أسبوعية مقرها الإسكندرية ثم انتقلت إلى القاهرة لتصدر يومية، ينظر: حافظ محمود: أسرار صحيفة، مؤسسة دار الشعب، القاهرة: 1975، ص12.

[3]- سهيل الخالدي: **جيل قسما-تأثير الثورة الجزائرية في الفكر العربي المعاصر-**، وزارة المجاهدين، الجزائر: 2007،ص251.

[4]- صالح لميش: **مصر وثورة التحرير الجزائرية1954-1962**، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، جامعة الإسكندرية:1988،ص ص201-202.

[5]- الخالدي: المرجع السابق، ص252.

[6]- صالح لميش: **الثورة الجزائرية في الإعلام العربي" مصر نموذجا"**، مجلة المصادر، ع10، السداسي2،م.و.د.ب .ح .و،ث54، الجزائر: 2004،ص80.

[7]- المجاهد:**مجلة روز اليوسف**، ع1،1958/2/17،ص4.

[8]- صالح لميش: **الثورة الجزائرية في الإعلام العربي**، المرجع السابق،ص ص87-88.

كما اهتمت الصحافة المصرية بقضية اختطاف الزعماء الخمسة، والمفاوضات، واستقلال الجزائر وبكل القضايا المتعلقة بالجزائر سواء خلال الثورة أو في المرحلة الانتقالية وحتى ما بعد الاستقلال.

المبحث الثالث:نماذج من صحف المعسكرين الغربي والشرقي.

1- **نماذج من صحف المعسكر الغربي:** فيما يخص الصحافة الأوربية غير الفرنسية مثل: السويسرية، الإنجليزية، الألمانية والأمريكية...، فتتسم غالباً بطابع التحفظ أو التعاطف مع فرنسا وإن كانت أحيانا تستنكر لبعض جوانب السياسة الفرنسية، وهذه عينات من هذه الصحف بخصوص الثورة الجزائرية:

- **الصحافة السويسرية:** كتبت لا غازيت دي لوزان (La Gazette de lausanne): "ها قد دخلت الجزائر في دوامة من الشغب العام، بل الشامل"كما كتبت:" إنّها سلسلة دموية حقاً في شمال إفريقيا؟"، " إنّ الفكرة الوطنية الجزائرية تغذيها حالة البؤس والإجحاف الاجتماعي الصارخ".

وكتبت لاسويس (La suisse):" الأحسن أن تحل سياسة إصلاحات اجتماعية واقتصادية وسياسية محل سياسة القوة". [1]

- **الصحافة الإنجليزية:** وكعينات صحفية الديلي تلغراف(Daily Telegraph) التي كتبت:" يرجى ألا يعتمد منديس فرانس في الجزائر على القوة كما حدث ذلك في 8 ماي 1945، بينما يحاول سلوك سياسية المصالحة مع الوطنيين في تونس والمغرب".[2]

أمّا مانشيستر غارديان (Manchester Gardian) الليبرالية فتقول:" وقعت في الجزائر مؤخراً حوادث إرهابية غير معتادة".

– الصحافة الأمريكية: فنجد صحيفة نيويورك هيرالد تريبيون(New-York Herald Tribune) قد كتبت :" إنّ الشغب في الجزائر مستورد أكثر مما هو ذاتي داخلي، فهو نتاج الجهود المنسقة للإرهابيين في تونس والمغرب"، أمّا نيويورك تايمز (Now- York times) فقد اكتفت في الأول بتوقع:" إنّ تحرك الجزائر قد يكون خطيرا على فرنسا"[3]

2- **نماذج من صحف المعسكر الشرقي:** ومن أمثلتها:

[1]- نايت بلقاسم: المصدر السابق،ص ص182-183.

[2]- نفسه: ص184.

[3]- نفسه: ص ص184-186.

– **صحف يوغوسلافيا:** كتب الصحفي والكاتب اليوغسلافي زفادكوبيكار(ZAVADKO PEKAR): "إن الثورة الجزائرية قلبت البنية التحتية رأساً على عقب في الجزائر وأنّها ثورة فريدة من نوعها في الزمن المعاصر"، كما أسهمت صحيفة بوربا اليوغسلافية إلى حد بعيد في توضيح رؤية ومنهاج الثورة الجزائرية وفضحت الممارسات اللاإنسانية لفرنسا، وفي مرحلة لاحقة ركزت الصحيفة وغطت كل تطورات القضية الجزائرية في المحافل الدولية، وقد أكد بيكار على أنّ استقلال الجزائر سيكون قريبا. [1]

– **صحف ألبانيا:** كانت في غاية التقدير والإحترام للثورة الجزائرية، وقد أصدرت صحيفة صوت الشعب (لسان الحزب العمالي الألباني) مقالات دورية تشرح فيها مبادئ وأهداف الثورة، واعترفت أنّ كفاح الشعب الجزائري هو كفاح لمحمل الشعوب المقهورة في العالم.

– **صحف المجر:** كانت في مقدمة المدافعين عن الحقوق المشروعة للجزائريين، وقد تابعت صحيفة ناسيونا (NATIONA) أحداث الثورة وسير المعارك والعمليات الفدائية التي يقوم بها جيش التحرير، وتعرضت لسلسلة الاعتقالات ومصادرة الحريات وحضر التجول وغيرها من الأحداث، وكتبت سنة 1960 إثر زيارة وفد الحكومة المؤقتة:" إنّ المشكل الأساسي الذي يواجه الحكومة الفرنسية والذي سيقضي عليها هو الثورة الجزائرية".[2]

– **صحف كوبا:**لقد سارعت كوبا منذ السنوات الأولى للثورة التحريرية لتمجيدها ومساندتها، وأوردت أقوالاً عديدةً للزعيم فيدال كاسترو تناولتها الصحف المحلية:" إنّ كفاح الشعب الجزائري كان في أصعب الأحوال رمزاً للشجاعة والأمل"، أمّا صديقه شي غيفارا فقال ما يلي:" إنّ كفاح الشعب الجزائري هو كفاح من أجل الحرية".[3]

[1]– محمد الشريف سيدي موسى: **الثورة الجزائرية في وسائل إعلام العالم الثالث والكتلة الشرقية**، الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع السابق، ص312.للمزيد ينظر: زفادكوبيكار: **الجزائر شهادة صحافي يوغسلافي عن حرب التحرير**، تر.فتحي سعيدي، موفم للنشر، الجزائر: 2011.

[2]– سيدي موسى: المرجع السابق،ص ص 312 -313.

[3]– نفسه، ص313.

الفصل الثاني

جريدة المجـــــــاهد ودورها خلال الثورة

المبـــحث الأول: التعريـــــــــف بالجريدة.

المبـــحث الثاني :الإهتمامات السياسية للجريدة .

المبحث الثالث: الإهتمامات الدبلوماسية للجريدة .

المبحث الرابع: الإهتمامات العسكرية للجريدة.

المبحث الأول : التعريف بالجريدة.

أنشأت قيادة الثورة جريدة المجاهد المكافحة و اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني بطريقة سريّة في شكل نشرة مسحوبة على آلة الرونيو (Ronéo) و قد اهتمت بإبراز النضال الثوري و الكفاح المسلح ضد المستعمر الفرنسي و كانت توزع بطريقة سرية بين المناضلين و الأجانب، وهي تحتوي على مقالات هامة حيث كشف فيها المناضلون الاستعمار و جرائمه بشكل لا يقبل الجدل بتاتًا .[1]

وحسب زهير إحدادن فإنّ صدور أول عدد من المجاهد كان في شهر جوان أو جويلية 1956 وقد تطورت على 3 مراحل :

المرحلة الأولى : كانت في الجزائر يعني من العدد 1 إلى العدد 7 (وهو لم يظهر)، و كانت العملية صعبة و خطيرة ، و رغم ذالك صدر منها ستة أعداد تحت الإشراف المباشر لأعضاء ل.ت.ت.[2]

المرحلة الثانية : كانت بتيطوان المغربية و صدر العدد الثامن هناك بتاريخ 5 سبتمبر 1957 يحمل بلاغًا من ل.ت.ت تعلن فيه نهاية صدور " المقاومة الجزائرية " [3] و الإعلان عن صدور جريدة " المجاهد " ناطقة باسم الثورة و لسانها الوحيد و في هذه المرحلة خرجت الجريدة إلى العلانيّة و كانت تصدر كل10 أيام. [4]

المرحلة الثالثة : وكانت بتونس وقد انتقلت الجريد إلى هناك في 1957/11/1 الموافق للعدد 11 و استمرت هناك حتى الاستقلال و كانت تصدر باللغتين[5]، و كان لكل طبعة (العربية أو الفرنسية) مضمونًا مخالفًا للأخرى رغم اشتراكِهما في الافتتاحية و النصوص الأساسية ، و عرفت الصحيفة استقرارًا سواء من ناحية التبويب أو ثراء المواضيع، و كانت تطبع بمطبعة لابريس (la presse)التونسية.[6]

كانت الصحيفة خالية تمامًا من الإشهار فهي وسيلة كفاح و نضال و هدفها الإعلامي هو التجنيد و التعبئة الجماهيرية قبل كل شيء آخر و ذلك حسب ما أعلنته في افتتاحيّة أول عدد لها، حيث فسره فيه دواعي اختيار كلمة المجاهد ذات البعد الديني، و الصحيفة خالية من ذكر المسيرين و المحررين و مقر الإدارة و التحرير و مكان السحب و ذلك لأسباب أمنية.

و قد تعرضت الجريد إلى صعوبات كثيرة فقد تم مثلاً تزييف بعض أعدادها المكتوبة بالفرنسية من قبل الإدارة

---

[1]- سيف الإسلام: **الجانب الإعلامي للثورة الجزائرية**، مجلة أول نوفمبر، عدد خاص، 20أوت 1973، ، ص23.

[2]- زهير إحدادن: المرجع السابق،ص ص111-112.

[3]- هناك اختلاف فيما يخص تاريخ توقف جريدة المقاومة فهناك من يرى أنها توقفت إثر مؤتمر الصومام وهناك من يرى أنَ توقفها كان سنة 1957 إثر خروج ل.ت.ت من العاصمة، أما المجاهد فالاختلاف كان في تاريخ الصدور فهناك من يرى أنها صدرت قبل المؤتمر في جوان أو جويلية وهناك من يرى أنّها صدرت إثر المؤتمر. ينظر: سعد الله: **تاريخ الجزائر الثقافي –مرحلةالثورة–**، المصدر السابق، ص212.

[4]- يعيش: المرجع السابق، ص405.

[5]- حسن اللولب: المرجع السابق، ص602.ينظر الملاحق من 8-12.

[6]- مقلاتي: المرجع السابق، ص ص85-86.

الفرنسية بُغية التأثير في نفسية المجاهدين و المواطنين و تضليلهم و تعطيلهم عن أداء مهامهم الكفاحية و ذلك سنتي 1960-1961 حيث تم تزييف الأعداد 61، 64، 65، 66.[1]

ومن الصعوبات الأخرى حسب الصحفي " عمار دهان " الذي كان يعمل بالجريدة فهو يذكر أنّه لم يكن هناك فرق بين الجندي والصحفي خلال الثورة، فقد كان الصحفي منهم يحمل السلاح إلى جانب المراقبة لسير الأحداث حتى ينقل شهادته حول المعارك إلى المسؤولين عن الإعلام الثوري في تونس، وكان الواحد منهم يتحمل تَبِعات المعارك كغيره فيمكن أن يستشهد ويمكن أن يُقبض عليه فيسجن ويعذب فلم يكن معترف بهم كصحفيين، بالإضافة إلى ذلك كانت هناك صعوبة في نقل الخبر فبالإضافة إلى بدائية الوسائل كان ذلك يعتبر مغامرة كلفت الكثرين حياتهم فقد كان الخبر ينقل على قصاصات ورقية من منطقة المعركة وصولا إلى تونس على الحمير في أحسن الحالات وأحيانا سيراً على الأقدام وذلك في سريّة تامة لأنّ هذه المقالات كانت تُكذب إدعاءات المستعمر وتنقل صور حيّة عن المعارك وعن المعنويات العالية لجيش.ت.و وعن اِلتفاف الشعب حول الثورة.[2]

وفي الفترة التي صدرت فيها جريدة المجاهد تم صدور 120عددا بالضبط احتوت هذه الأعداد على 1386 مادة إعلامية(افتتاحية، مقال، تعليق، تقرير، تحقيق، حديث، دراسة، عمود صحفي) بِاستثناء مادة الخبر.[3]

المبحث الثاني: الإهتماماتالسياسيّةللجريدة.

لعبت الجريدة دوراً بالغ الأهمية في المجال السياسي فترة الثورة،فقد نشطت سياسيا لتبرز أنّ الثورة لم تكن مجرد عمل همجي بل عمل عسكري منظم وراءه أطر سياسية وسأعرض أهم ما جاء في الجريدة من أخبار سياسية باختصار:

-"تلبية الطلبة نداء الوطن":تحدث عن إضراب طلبة جامعة الجزائر ، وطلبهم للالتحاق بالمجاهدين في الجبال ، وقد انتشر الإضراب بالخارج (فرنسا والمغرب) ، وكذا المدارس الثانوية ثم أخيرا المدارس الابتدائية ، كما أوردت الجريدة نص النداء الذي وجهه الإتحاد العام للطلبة الجزائريين المسلمين إلى الطلبة من أجل الإضراب.[4]

-"مصالي مضاد للثورة وخائن للوطن": مقال كتبه عمر أوعمران يكذب فيها إدعاءات مصالي الحاج بكونه هو الذي هيأ للثورة ، كما يتهمه بزرع التفرقة بين صفوف الثورة.[5]

---

[1]- أحمد حمدي: **دراسات في الصحافة الجزائرية**، ط2، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر: 2009، ص ص19-20.

[2]- مقابلة مع الصحفي داود فؤاد عن الصحفي025 عمار دهان: بمقر جريدة المجاهد، برج بوعريريج: يوم 2014/01/19، 10:30إلى 11:00.

[3]- أحمد حمدي: **دور الدبلوماسية من خلال منظور صحافة الثورة**، دراسة وبحوث الملتقى الوطني حول تطور الدبلوماسية الجزائرية 1830-1962، م.و.د.ب.ح.و.ث 1954، موفم للنشر، الجزائر: 1992، ص58.

[4]- المجاهد: **تلبية الطلبة نداء الوطن** ، ع1 ،1جوان 1956،ص5.

[5]- المجاهد: **مصالي مضاد للثورة وخائن للوطن**، ع2، 1956/07/1،ص 25.

-" ثورتنا وأهدافها الأساسية": مقال كتبه محمد العربي بن مهيدي يبيّن فيه أن الهدف الأساسي للثورة هو الاستقلال والتخلص من نير الاستعمار ، وأن تقيم الجزائر إدارة جماعية في نظام مركزي ديمقراطي.[1]

-"الصحراء الفرنسية حلم وسراب": بينت الجريدة في هذا المقال مصالح فرنسا وأوروبا عامة في الصحراء الجزائرية، وأنها أصبحت آخر ملجأ للاستعمار، وفي المقابل بينت أهمية الصحراء بالنسبة للمغرب العربي وأنه يستحيل التخلي عنها لأي سبب من الأسباب.[2]

-"افتتاح فصل جديد من الثورة الجزائرية ": كتب هذا المقال عبان رمضان تحدث فيه عن انضمام جميع الأحزاب والهيئات السياسية – ما عدا الحركة المصالية المستضعفة – إلى الثورة وعن تحديد نظام الجبهة تحديدا كليا وتحديد خطتها السياسية.[3]

-" إن النظام المفروض معناه السخرية من الشعب الجزائري":كتبه سعد دحلب ، وقد تحدث فيه عن المداولات التي فتحتها فرنسا حول المسألة الجزائرية ، وإنشاء نظام جديد بالجزائر والذي فيها مناورة من قبل فرنسا بسبب قرب انعقاد مجلس الأمم المتحدة وهذا يعني أنه لا فائدة تنتظر من الحكومة الفرنسية .[4]

-"التعذيب الاستعماري في الجزائر": وحول سياسة فرنسا التعذيبية الممارسة ضد الجزائريين وذكرت فيه أنواع التعذيب الممارسة (التعذيب بالماء، بالكهرباء، بالنار، بالحديد، بالحبل) وبينت فنون كل واحد منها. [5]

-"ثورة ديمقراطية إنسانية": وذكر هذا المقال أن الثورة شعبية من أول وهلة وأنه أهم طابع فيها ، وهذا ما يعني أنها ثورة ديمقراطية في تسييرها وإدارتها ، كما تتسم الثورة بطابع الإنسانية الذي كونت به الفرد الجزائري سواء كان جنديا أو مدنيا ، وقد بلغت الثورة مستوى العالمية وذلك بمساهمتها في تحطيم النظام العالمي الاستعماري المتعفن وفي معركة الشعوب أصبحت الثورة أصبحت رمز الكفاح والنضال.[6]

-"هؤلاء هم القادة السياسيون –العسكريون": وجاء ذكر لكل من : محمد بوضياف ،محمود الشريان، حسين آيتأحمد،رابح بيطاط، عمر أوعمران، عبان رمضان ، فرحات عباس ، الأخضر بن طوبال، محمد الأمين دباغين، عبد الحميد مهري، بلقاسم كريم،عبد الحفيظ بوصوف،محمد خيضر ،وقد وضع في إطار يتوسط هذه الشخصيات نذكر لمهام لجنة ت.ت.[7]

-"الإتحاد العام للعمال الجزائريين في الكفاح التحرري": مقال كتبه رشيد عبد العزيز وتحدث فيه عن مساهمة العمال الجزائريين في الكفاح الشعبي وعن رفضه للسياسة الاستعمارية الممارسة في الجزائر ، كما بين المقال محاولات

---

[1]- المجاهد: **أهداف ثورتنا**، ع2، 1956/07/1 ص27.

[2]- المجاهد: **الصحراء الفرنسية حلم وسراب**، ع2، 1956/07/1، ص37.

[3]- المجاهد: **افتتاح فصل جديد من الثورة الجزائرية**، ع3، 1956/09/1، ص4.

[4]- المجاهد: **إنّ النظام المفروض معناه السخرية من الشعب الجزائري**، ع3، 1956/09/1، ص6.

[5]- المجاهد: **التعذيب الاستعماري في الجزائر**، ع8، 1957/08/15، ص6.

[6]- المجاهد: **ثورة ديمقراطية إنسانية**، ع11، 1957/11/1، ص5.

[7]- المجاهد: **هؤلاء هم القادة السياسيون –العسكريون**، ع11، 1957/11/1، ص7.

فرنسا لتحطيم الإتحاد النقابي الجزائري ، وفي المقابل اعتراف المنظمات الشقيقة به.[1]

-"النضال الطالبي يستمر": وتكلم عن انصراف الطلبة على مقاعد الدراسة ووضع أنفسهم تحت تصرف جبهة.ت.و، وإصدار الطلبة للقرار بإضراب لانهائي عن الدروس و الامتحانات في كل المدارس الفرنسية.[2]

-" لا تفاوض قبل الاعتراف بالاستقلال، لماذا؟": وهو بيان أصدرته ل.ت.تعقب اجتماع تونس وقد آثار هذا الشرط انطباعات مختلفة فالبعض رأى فيه تصلبا، وهذا الشرط تراه جبهة ت.و حقا طبيعيا لا يمكن أن يكون موضوع تخالف أوشك أومساومة وليس موقفا مؤقتا فحسب،وذلك كون فرنسا لا تعترف بوجود وطن اسمه الجزائر، والجزائريون رفضوا أن يتفاوضوا مع حكومة تنكر وجود وطن لهم.[3]

-" سنحارب في كل مكان":تحدث بداية عن شمولية الثورة في أرض الوطن، ثم عن التفاف الجالية الجزائرية الموجودة بفرنسا حول جبهة.ت.و وعن مواجهة فرنسا لهذا الالتفاف بشتى الطرق ومحاولة كسره.[4]

-" نصف الشهر السياسي":من 01 إلى 15 نوفمبر 1957 ونشرت فيه الجريدة كل الأحداث السياسية التي وقعت في هذه الفترة حول:وسائل التهدئة الفرنسية ،التصريح الذي أذاعته لجنة التنسيق والتنفيذ في مؤتمرها

الذي دام من 24 إلى 29أكتوبر 1957بتونس والذي تعلق بفكرة الاستقلال،وعن البرنامج الفرنسي المتمثل في مواصلة قمع الثورة مع البحث عن الحل السياسي للقضية الجزائري...[5]

-"الصحراء آخر حصن للاستعمار يتداعى": بعد الخسائر المادية والبشرية التي لحقت بفرنسا بعد اندلاع الثورة حاولت إقناع الرأي العام الفرنسي وحتى الأوروبي أنه بإمكانها تحقيق الربح من وراء منابع النفط ، وقد واجهت الجبهة هذا بمبدأ ثابت ينص على أن الجزائر جزء لا يتجزء ،وأن أي اتفاقية مع الدول الأجنبية لا تكون إلا بموافقة الجزائريين أصحاب الأرض.[6]

-"لماذا تصر فرنساعلى الحرب؟": سؤال طرحته الجريدة وفصلت في الإجابة عنه،بحيث رأت أنه عندما تستعمل فرنسا جميع قواها وتجرب جميع جهودها وتفشل في ذلك وتدرك أنّه لم يبق لديها غير طريق التفاوض فإنّها لن تسلم في مصالحها بسهولة وتستخدم كل ألوان المناورات لإحباط نصر الجزائريين ، ولكن الجريدة أكدت بأن الجزائريين سينتصرون مهما كان الثمن.[7]

---

[1]- المجاهد: **الإتحاد العام للعمال الجزائريين في كفاحه التحرري**، ع11، 1957/11/1 ،ص9.

[2]- المجاهد: **النضال الطالبيستمر**، ع11، 1957/11/1، ص13.

[3]- المجاهد: **لا تفاوض قبل الاعتراف بالاستقلال**، ع12، 1957/11/15، ص1.

[4]- المجاهد: **سنحارب في كل مكان**، ع12، 1957/11/15، ص2.

[5]- المجاهد: **نصف الشهر السياسي**، ع12، 1957/11/15، ص2.

[6]- المجاهد: **الصحراء آخر حصن للاستعمار يتداعى**، ع12، 1957/11/15، ص13.

[7]- المجاهد: **لماذا تصر فرنسا على الحرب؟**، ع13، 1957/12/1،ص2.

-"تفكك الإدارة الاستعمارية بالجزائر": لقد حققت الثورة انتصارا آخرا في مجال آخر وهو الإدارة حيث تمكنت من إحداث ثورة في النظام الإداري الفرنسي،وأصبح الشعب الجزائري سواء في المدن أو الأرياف يعيش تحت نظام إداري سري حر،وبقيت الصلة الوحيدة بين الفرنسيين والجزائريين هي أعمال الجيش الفرنسي والتي هي إدارة قمع واحتلال.[1]

-"آخر خيانة يكشف عنها النقاب":ويقصد بها الحركة المصالية بقيادة بن لونيس الذي كوّن الجيش الوطني للشعب الجزائري المضاد للثورة كما بيّن كيف تعاملت الثورة مع هذا الخائن ،كما عرضت الجريدة تسلسل الحوادث وكشفت الحقائق المخزية المتعلقة بهذه الحركة المضادة. [2]

-"حقائق مرة عن اللاجئين الجزائريين بالمغرب":وهو ذكر لحالة اللاجئين وظروف الفقر التي يعيشون فيها بالمغرب بالرغم من الإعانات التي تصلهم فهم لا يزالون في حالة مفجعة يعانون فيها من المرض والجوع والبرد والحرمان ،كما أوردت الجريدة اللائحة التي صادقت عليها اللجنة العالمية للهلال والصليب الأحمر بخصوص اللاجئين.[3]

- "نصف الشهر السياسي":دار الحديث في هذه المرة حول تعاليق الصحافة العالمية على قضية الجزائربعد تصويت هيئة الأمم المتحدة، وكانت البداية مع الصحافة الفرنسية، الألمانية، الأمريكية، البريطانية وكل كان برأيه وتعليقه.[4]

-"مناورات خطيرة تقوم بها فرنسا للتخلص من الوساطة التونسية المغربية":بعد أن رفضت الحكومة الفرنسية عرض الوساطة هذا أول الأمر في عنف فإنّها قد غيرت موقفها بعد أن وافقت عليه هيئة الأمم بالإجماع ،ولكن قبول فرنسا لهذه الوساطة كان من أجل إيقاف القتال وقد صرح الرئيس التونسي بورقيبة بأن:" وقف القتال بدون استقلال الجزائر معناه الاستسلام".[5]

-"نصف الشهر السياسي":دار المقال حول قضية أنبوب البترول بين إيجلي وقابس ومضمونه أنّ فرنسا ستنشئ أنبوبا للبترول بين آبار إيجلي الواقعة على الحدود الجزائرية الليبية و ميناء قابس التونسي، والذي رأت فيه تونس أنّه يحتاج لبحث عميق ورأت جبهة التحرير أنّ مثل هذه الإتفاقيات غير مقبولة وأن مصالح تونس لاتتعارض مع مصالح الجزائر.[6]

---

[1]- المجاهد: **تفكك الإدارة الاستعمارية بالجزائر**، ع13، 1957/12/1، ص3.

[2]- المجاهد: **آخر خيانة يكشف عنها النقاب**، ع13، 1957/12/1، ص4.

[3]- المجاهد: **حقائق مرة عن اللاجئين الجزائريين بالمغرب**، ع14، 1957/12/15، ص3.

[4]- المجاهد: **نصف الشهر السياسي**، ع14، 1957/12/15، ص11.

[5]- المجاهد: **مناورات خطيرة تقوم بها فرنسا للتخلص من الوساطة التونسية المغربية**، ع15، 1958/01/01، ص2.

[6]- المجاهد: **نصف الشهر السياسي**، ع16، 1958/01/15، ص10.

-"متى تتقيد أمريكا بتوصيات هيئة الأمم وتتوقف إعانة فرنسا ؟":تحدث عن الإعانات التي قدمتها الو.م.أ لفرنسا يفهم من ورائها أنها تقررت في اتجاه الحرب لا في الإتحاد السلمي ، وهذا مايجعل الجزائر في وضعية أقوى من وضعية فرنسا رغم وقوف أمريكا وراءها بحيث تغدر الجزائر من الرأي العام.بتلقيها جميع أنواع المساعدات من الدول المناهضة للإست عمار وهذا ما يعجل لها الانتصار.[1]

-"هل بدأ الرأي العام الفرنسي يتراجع أمام أخطار الحرب الجزائرية":وتحدثعن آخر المستجدات منذ بداية سنة 1958.ففي مدة لا تزيد عن شهر حدثت في فرنسا تحولات عميقة وإن لم تكن سافرة يمكن أن يكون لها تأثير فعال في تطور الرأي العام الفرنسي نحو القضية الجزائرية في مستقبل غير بعيد ،وكان ذلك نتيجة تفطن الرأي العام الفرنسي إلى الأكاذيب التي كشفتها الصحف الفرنسية نفسها.[2]

-"العلماء والأساتذة الفرنسيون يطالبون باستقلال الجزائر": قام جمع من الأساتذة الكبار والعلماء المشهورين في فرنسا بدراسة القضية الجزائرية واتفقوا على أن حلها يجب أن يتفق مع رغبة الشعب الجزائري ولا يهمل مصالح فرنسا ،و اعتبروا أن استقلال الجزائر لا يعني الخسارة وأن الحرب خراب اقتصادي.[3]

-" القنبلة الذرية الفرنسية في صحرائنا ":تحدث عن التجارب النووية التي تقوم بها فرنسا في صحراء الجزائر، وعن الدعم الذي تتلقاه فرنسا من طرف الو.م.أ من أجل القضاء على الثورة،وبالرغم من ذلك ظل الشعب الجزائري يوقن ببناء مجد أفضل في ظل الوحدة والاستقلال.[4]

-"قوات فرنسا أمام الهاوية وجيش التحرير أمام أبواب النصر":تحدث عن تمرد 13ماي 1958 (انقلاب جنرالات فرنسا على السلطة ومعهم المعمرين) والذي يمكن للرأي العام العالمي أن يتبيّن من خلاله حقيقة حرب التحرير ، ورأت الجريدة أنّ الاستعمار الفرنسي على أبواب الموت.[5]

-"نحارب عدوا فاجرا لايؤمن بقيم السلم ولا بالقوانين":تحدث عن عمليات الإعدام التي يقوم بها الجنود الفرنسيين ضد الجزائريين،وذكر أنّهم يغتالون الأسرى والمشبوهين وفي المقابل لا يقوم جيشت.وإلا بإعدام المجرمين من الفرنسيين ،ونشرت الجريدة قائمة بأسماء المعدومين والذين نفذ فيهم حكم الإعدام من الجزائريين.[6]

---

[1]- المجاهد : **افتتاحية**،ع17، 1958/02/1، ص10.

[2]-المجاهد: **تطورات الرأي العام الفرنسي**،ع17، 1958/02/1، ص ص4-5.

[3]- المجاهد: **العلماء والأساتذة الفرنسيون يطالبون بإستقلالالجزائر**،ع 21، 1958/04/01، ص5.

[4]- المجاهد: **القنبلة الذرية في صحرائنا**، ع22، 1958/04/15، ص4.

[5]- المجاهد: **افتتاحية**، ع24، 1958/05/29، ص2.

[6]- المجاهد: **نحارب عدوا فاجرا لا يؤمن بقيم السلم ولا بالقوانين**، ع24، 1958/05/29، ص ص5-8.

-"لن يأخذنا المستعمرون على غرة": افتتاحية جاء فيها مشروع ديغول الإدماجي والذي رفضه الشعب الجزائري بكل قوة، واتخذوا موقفا منه بمواصلة النضال حتى الاستقلال.[1]

-"نفضل أن تكون 10ملايين من الجثث على أن تكون 10ملايين من الفرنسيين": مقال كتبه فرحات عباس،والذي يرفض فيه فكرة الإدماج التي جاء بها ديغول رفضا تاما،كما يعرف فيه بشخصية ديغول.[2]

-"سياسة ديغول بين الأمس واليوم":وأورد المقال خطاب ديغول 1943 الذي كان في قسنطينة ،وخطابه في 5جوان1958بالجزائر ،وفي اليوم الموالي بقسنطينة وعلق المقال ب:"ماأشبه اليوم بالبارحة"،حيث أن نظرته منذ14سنة لم تتغير وأصر على الإدماج، ولكن الشعب الجزائري رد عليه:"لن تكون أبدا فرنسيين".[3]

-"الإدماج خرافة حتى من الناحية الاقتصادية":علقت الصحيفة فيه على الارتياح الذي أبداه الرأي العام العالمي عن فكرة الإدماج الديغولية ، وأوضحت إن الإدماج في المجال الثقافي أطفال الجزائر –زيادة على سوء التغذية –محرومون من العلم ، والإدماج في المجال السياسي هو عدالة كاملة في الواجبات لا الحقوق ، أي أن فترة الإدماج التي جاء بها ديغول لاتخدم مصالح الجزائريين بل تخدم مصالح الفرنسيين والمعمرين فقط [4]

-"ديغول يشن معركة الاستفتاء ":دخل ديغول هنا مرحلة جديدة من سياسته وهي الاستفتاء على الدستور واِعتبر أنّ دخول الجزائريين الانتخابات سيدل على قبول الجزائريين بالإدماج ،وبيّن المقال كذلك المبادئ العامّة التي تقوم عليها هذه الخطة في جميع الميادين ، ولكن الجزائريين رفضوا الانتخابات وقرروا مقاطعتها.[5]

-"نصف الشهر السياسي ": تحدث عن بن لونيس الذي كان مناوئًا للثورة بحيث أعطت قيادة جيش ت .و أوامرها لعناصرها الموجودة ضمن جيش بن لونيس لتلتحق بالولاية الرابعة وتنتقم من مجرمي الحرب ونفذ حكم

الإعدام في بن لونيس ،واخفت السلطات الفرنسية ذلك في البداية ثم أقرت به.[6]

-"سياسة ديغول والجزائر ":بقلم فرحات عباس والذي تحدث فيه عن انقسام الرأي العام الفرنسي والعالمي بشأن الاعتراف بالسيادة الوطنية للجزائر أمام سياسة ديغول .[7]

---

[1]- المجاهد: **افتتاحية**، ع25، 1958/6/14، ص1.

[2]- المجاهد: **نفضل أن نكون 10ملايين من الجثث على أن نكون 10ملايين من الفرنسيين** ،ع25، 1958/06/14، ص4.

[3]- المجاهد: **سياسة ديغول بين الأمس واليوم**،ع25، 1958/6/14 ، ص8.

[4]- المجاهد : **الإدماج خرافة حتى من الناحية الاقتصادية** ،ع26 ،1958/07/2،ص5.

[5]- المجاهد : **ديغول يشن معركة الاستفتاء** ،ع27 ،1958/08/22،ص6.

[6]- المجاهد : **نصف الشهر السياسي** ،ع27 ،1958/08/22 ،ص10.

[7]- المجاهد : **سياسة ديغول والجزائر** ،ع29،1958/09/17،ص4.

-" حديث مع الرئيس فرحات عباس": أجرتالجريدة لقاء مع الرئيس فرحات عباس وطرحت عليه جملة من الأسئلة تتعلق في مجملهابح.م.ج.ج والمواقف المختلفة من تشكلها، وأوضح كذلك أنّ الحكومة المؤقتة مستعدة للتفاوض مع فرنسا.[1]

-" نتائج الاستفتاء الفرنسي": وعلقت عليه الصحيفة ب: مهزلة 98 بالمئة لم يقتنع بها الرأي العام العالمي ولا حتى الحكومة الفرنسية!، ونشرت مختلف تعليقات الصحف العالمية حول الاستفتاء والتي كانت كلها تصب في عدم التصديق بالنتائج.[2]

-" سر انتصارنا الثقة في الشعب": بقلم عبد التدين طوبال، والذي رأى فيه أن الكفاح المسلح لا يكفي وحده مالم يعتمد على جميع طبقات الشعب، وتحدث كذلك عن تطور جيش ت.ومن خلال الشعب بالثورة وانضمامه لها، وعن تضاعف عدد الجيش بعد مدة قصيرة من انطلاقة الثورة.[3]

-" أربع سنوات من الأحداث السياسية": تحدث عن أبرز الأحداث التي مرت بها الثورة منذ اندلاعها وحتى سبتمبر 1958، وقسمت إلى مرحلتين الأولى من اللجنة الثورية إلى الصومام والثانية من الصومامإلى القاهرة.[4]

-" وجزائر فرنسا هي أيضا قد ماتت": في تصريح لديغول قال فيه: أن جزائر الآباء والأجداد قد ماتت"، وهو يقصد الجزائر التي ورثها المعمرون عن آبائهم وأجدادهم الغازين، وهذا ما أثار ضجة في أوساط المعمرين، وقد ردت الجريدة على ديغول بأن الجزائر للجزائريين وأن ديغول مخطئ باعتقاده بأن الجزائر فرنسية.[5]

-" فرنسا تساعد اللاجئين؟": في إطار السياسة الفرنسية للقضاء على الثورة، أصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بلاغاً إدعت فيه الاهتمام بمصير اللاجئين الجزائريين الذين أجبرتهم الحوادث على اللجوء إلى تونس والمغرب، ووصفتهم بالرعايا الفرنسيين، ولكن لا جدوى من ذلك فالجزائري لا يقبل بأن يكون فرنسيا في كل الأحوال .[6]

-" مبادرة ديغول": بدأ ديغول سياسة جديدة مع الجزائريين للتأثير فهم واستمالهم ونطق خلال زيارته إلى الجزائر ببعض العبارات التي تدل على الرغبة في السلم، ولكن في الحقيقة لم تكن لديه رغبة جديّة في أن يضع حدا لهذه الحرب وإنّما القيام بمناورة لخداع الرأي العام العالمي.[7]

---

[1]- المجاهد: **حديث مع الرئيس فرحات عباس**، ع30، 1958/10/10، ص3.

[2]- المجاهد: **نتائج الاستفتاء الفرنسي**، ع30، 1958/10/10، ص4.

[3]- المجاهد: **سر انتصارنا الثقة في الشعب**، ع31، 1958/11/1، ص2.

[4]- المجاهد: **أربع سنوات من الأحداث السياسية**، ع31، 1958/11/1، ص4.

[5]- المجاهد: **وجزائر فرنسا قد ماتت**، ع42، 1959/05/18،ص4.

[6]- المجاهد: **فرنسا تساعد اللاجئين**، ع45، 1959/06/29، ص2.

[7]- المجاهد: **مبادرة ديغول**، ع50، 1959/09/07، ص4.

-" النص الكامل لبيان 27 سبتمبر 1959 وتعاليق العالم عليه": بعد إعتراف ديغول في بيانه يوم 19 سبتمبر 1959 بحق الجزائريين بتقرير مصيرهم وحاول أن يفرض شروطا تخدم مصالح فرنسا ردت عليه ح.م.ج.ج. ببيان 27 سبتمبر 1959 والذي جاء فيه أنّها لن تهمل أي فرصة لتحقيق السلم بشرط وحدة التراب الوطني، وأنه لا يمكن للشعب أن يمارس إختياره تحت ضغط جيش الاحتلال كما أنّها مستعدة للتفاوض، وقد أثار هذا البيان أصداء مختلفة كان أغلبها يرى أنّ هذا هو الحل المعقول، وأن الاستفتاء هو الذي يحدد مصير الجزائر وفرنسا.[1]

-" نداء من الرئيس عباس إلى الشعب الجزائري": وكان ذلك بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة، والذي تحدث فيه عن السياسة الإستعمارية التي دفعت الشعب الجزائري للقيام بالثورة وعن القبول بحق تقرير المصير وأكد على عدم انتهاء الثورة حتى الحصول على الاستقلال التام.[2]

-" المشكلة السياسية انتهت !ولكن...": وتقول الجريدة:" المشكلة السياسية انتهت بيننا وبين فرنسا، ولكن المعركة لم تنته بيننا وبين فرنسا"، وتطرح هنا مسألة تقرير المصير التي طرحها ديغول وترى بأن تقرير المصير بدون ضمانات مسألة غير مقبولة، وأن الشعب الجزائري لن يترك المجال لأي مناورة تعبث بمصيره.[3]

-" مؤتمر هام يعقده المجلس الوطني للثورة بطرابلس": انعقد م.و.ث.ج. في دورة عادية بطرابلس الغرب في ليبيا يوم 16 ديسمبر 1959إلى 18 جانفي 1960، ودرس وضعية الجزائر من جميع النواحي (سياسيا، خارجيا وعسكريا)، واستنكر المجلس عمليات التعذيب والإبادة والتخريب الذي تقوم بها فرنسا، كما عينت أعضاء الحكومة الجزائرية المؤقتة الثانية برئاسة فرحات عباس للمرة الثانية.[4]

-" على هامش مشاريع التقسيم الفاشلة": بدأت فرنسا سياسة جديدة تدخل في إطار التقسيم وهي سياسة زادت من حدة الصراع وزادت الثورة اشتعالا، وقد اعتبر الجزائريون ذلك محاولة إجرامية، وقد أكد كريم بلقاسم نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية على أن الشعب الجزائري لن يقبل أبدا التقسيم ولا برقابة الجيش الفرنسي لعمليات الاستفتاء.[5]

-" بمناسبة الإنتخابات المزورة": رأت الجريدة أنّ أقصر طريق لإنهاء الحرب هوشن الحرب على الحلول الزائفة، وتقصد بها الإنتخابات التي تقرر موعدها في 29 ماي 1960، ورأت فيها تنكرلتقرير المصير، وأن الحكومة

---

[1]- المجاهد: **النص الكامل لبيان 27 سبتمبر 1959**، ع52، 1959/10/5، ص6.

[2]- المجاهد: **نداء من الرئيس فرحات عباس إلى الشعب الجزائري**، ع54، 1959/11/01، ص5.

[3]- المجاهد: **المشكلة السياسية انتهت !ولكن** ...، ع56، 1959/11/30، ص ص3-10.

[4]- المجاهد: **مؤتمر هام يعقده المجلس الوطني للثورة الجزائرية بطرابلس**، ع60، 1960/01/25، ص8.

[5]- المجاهد: **على هامش مشاريع التقسيم الفاشلة**، ع62، 1960/02/22، ص4.

الفرنسية عمدت إليها هروبا من مواجهة الحل الصحيح، وأنّ الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى السلم هو المفاوضات واحترام إرادة الشعب. [1]

-" جواب الحكومة الجزائرية": بعد اعتراف رئيس الجمهورية الفرنسية مرّة أخرى باسم فرنسا بحق الشعب في تقرير مصيره، وأن الكلمة الأخيرة ترجع للشعب الجزائري، و ح.م.ج.جعلى يقين من أنّه إذا نظم الاستفتاء بجميع الضمانات فإن اختيار الشعب الجزائري سينصرف إلى الإستقلال، ورأت أنّ موقف الجمهورية الفرنسية ما يزال بعيدا عن موقف ح.م.ج.ج قررت إرسال وفد برئاسة فرحات عباس لمقابلة ديغول، وقد علقت الصحف العالمية بضرورة إيجاد حل سلمي واعتبرت قرار الحكومة المؤقتة بداية لنهاية الحرب في الجزائر. [2]

-" فهمنا ديغول الذي لم يفهمنا": وتحدث عن محادثات مولان(25-29 جوان 1960) والتي تعتبر من أهم مراحل الثورة بحيث يعتبر أول اتصال مباشر مع الخصم الفرنسي، ولكن تبيّن من خلاله أن ديغول كان يريد أن يجلب الحكومة الجزائرية إلى باريس في صورة استلام، وكان موضوع المحادثات عن وقف القتال، أمّا الجزائر جزائرية" فهي نفس "مرسيليا المرسيلية" وهذا ما رفضه الوفد الجزائري وقرر مواصلة الكفاح، ولن يقبل إلا بمفاوضات جدية هي تفاوض الأحرار مع الأحرار. [3]

-" كيف عاش المؤتمر أسبوعه الخالد": إنعقد المؤتمر الوطني الرابع عشر للإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين من26 جويلية إلى 1 أوت 1960 وحضره مندوب عن 26 فرع منتشرة في أنحاء العالم، فلقد أغلق الفرنسيون المدارس والجامعات في وجه الطلبة الجزائريين وجاءت الثورة لتفتح لهم الأبواب في جميع أنحاء العالم، وقد كان من أهم مقررات المؤتمر أن الطالب مستعد لترك الدروس وحمل السلاح من أجل تحقيق الإستقلال، واعتبر وحدة المغرب العربي ضرورة تاريخية، وأبدى مساندته لفلسطين، كما نشرت الجريدة سير أعمال المؤتمر بالتفصيل. [4]

-" الجزائر تصدع هيكل المجموعة": والقصد هنا فكرة" المجموعة الفرنسية الإفريقية " التي جاء بها ديغول وذلك بإعطاء بعض السياسيين الموالين للإستعمار مقاعد السلطة والحكم في بلادهم لعزل الثورة عن حركة التحرر الإفريقية الصاعدة، ولكن يقظة الشعوب الإفريقية خيبت أمل ديغول و دفعت حكوماتها في المضي بخطوات أسرع إلى تأييد القضية الجزائرية.[5]

---

[1]- المجاهد: **بمناسبة الانتخابات المزورة**، ع68، 1960/05/16، ص8.

[2]- المجاهد: **جواب الحكومة الجزائرية**، ع71، 1960/06/27، ص ص3-10.

[3]- المجاهد: **فهمنا ديغول الذي لم يفهمنا**، ع72، 1960/07/11، ص3.

[4]- المجاهد: **كيف عاش المؤتمر أسبوعه الخالد**، ع74، 1960/08/08، ص5.

[5]- المجاهد: **الجزائر تصدع هيكل المجموعة**، ع77، 1960/09/19، ص5.

- " يقظة جدية أم انتفاضة عابرة في فرنسا": تحدث عن مظاهرات 27 أكتوبر 1960 التي انتظمت بباريس وفي أهم مدن فرنسا من قِبل الشباب الفرنسي ورددوا فيها شعارات السلم والتفاوض مع الجبهة، وتقرير المصير بنزاهة...الخ، وهكذا أصبح للثورة مكسب جديد في وسط فرنسا ذاتها.[1]

-" أول نوفمبر 1960 نداء من الرئيس فرحات عباس إلى الشعب الجزائري": بمناسبة دخول الثورة عامها السابع أكد فرحات عباس على مواصلة الكفاح من أجل الحرية والاستقلال وأشاد فيها بالدعم الذي تتلقاه الثورة، كما بين رفضه التام من المفاوضات الوهمية التي تطرحها فرنسا ورأى فيها استسلاما .[2]

-" الجزائر الجزائرية كما يحلم بها ديغول": بعد السياسة الجديدة التي طرحها ديغول والقائل" الجمهورية الجزائرية": وذلك في خطابه يوم 4 نوفمبر 1960 والتي أثارت ضجة في أوساط المعمرين ولكن غرضه هو نزع سلاح الأمم المتحدة التي كانت تتهيأ لتأخذ موقفا حاسما من القضية الجزائرية، وبناءا على ذلك أصدرت الحكومة الجزائرية بيانا في 1960/11/18 تندد فيه بمشاريع ديغول.[3]

-" شعب وعلم ودماء": تحدث هذا المقال عن المظاهرات التي قام بها الجزائريون بداية من 10 ديسمبر 1960 رافعين فيها الأعلام الوطنية وشعارات الإستقلال، مبدين رفضهم للبقاء فرنسيين، وقد انطلقت المظاهرات من بلكور لتشمل العديد من المناطق واستمرت حتى 16 ديسمبر بعد النداء الذي وجهه فرحات عباس، وقد تعرضت المظاهرات للقمع الشديد من قِبل الجيش الفرنسي.[4]

-" الصور الكاملة لحرب الإستفتاء": رغم محاولات الجيش الفرنسي بالضغط على الجزائريين للتصويت ب: "بنعم" لصالح الحكومة الفرنسية فإنّ الشعب الجزائري أجمع على مقاطعة الإستفتاء، وهذا ما يدل على أنّهم قالوا:"نعم لجبهة التحرير الوطني".[5]

-" في غرونوبل: رجال القانون والسياسة يحددون ميثاق تقرير المصير": في 3 مارس 1961 إجتمع 400 شخصية فرنسية في مدينة غرونوبل لدراسة المشاكل القانونية والتي أثارتها حرب الجزائر والتي تتعلق بعودة السلم بواسطة تقرير المصير، ويعد هذا الاجتماع انتصارًا جديدًا للسلم ودعى للتفاوض مع الحكومة الجزائرية، أما الضمانات فتكون على إتفاق بين الحكومتين بواسطة الإستفتاء.[6]

---

[1]- المجاهد: **يقظة جدية أم إنتفاضة عابرة في فرنسا**، ع81، 1960/11/1، ص6.

[2]- المجاهد: **أول نوفمبر 1960**، ع81، 1960/11/1، ص3.

[3]- المجاهد: **الجزائر الجزائرية كما يحلم بها ديغول**، ع83، 1960/11/28، ص3.

[4]- المجاهد: **شعب وعلم ودماء**، ع85، 1960/12/19، ص ص5-6-10.

[5]- المجاهد: **الصور الكاملة لحرب الاستفتاء**، ع87، 1961/01/16، ص ص6-7.

[6]- المجاهد: **في غرونوبل**، ع91، 1961/03/13، ص4.

-" الرئيس عباس يشرح لماذا يجب أن نبقى في المعركة أكثر من أي وقت آخر": وهو يطلب من الشعب مواصلة كفاحه ليجبر فرنسا على قبول المفاوضات وأن تتعلق هذه المفاوضات بشرط تطبيق تقرير المصير، ورأى ضرورة وحدة الشعب حول جبهة.ت.و هي الضمان الأعظم للانتصار.[1]

-" مشروع قسنطينة وأهدافه الحقيقية": مشروع جاء ضمن إصلاحات ديغول الاقتصادية في الجزائر، ولكن في الحقيقة هو سياسة تهدف إلى تفقير الشعب من أجل خنق الثورة، وهو يخدم أغراض الإستعمار الحديث، بحيث يخصص المشروع 18% للفلاحة و87%للصناعة في حين أن أغلبية الشعب الجزائري كان يمارس الفلاحة.[2]

-" من مولان إلى إيفيان": بعد عشرة أشهر من محادثات مولان الفاشلة بدأت محادثات إيفيان(20 ماي 1961) وقد أعلنت باريس نبأ وقف القتال قبل أن يتفق الوفدان- الفرنسي والجزائري- وهذا ما رفضته الحكومة الجزائرية لأنّها لا تقبل بإيقاف القتال إلا نتيجة إتفاق الطرفين، ولا تجد في الإجراء الفرنسي أي ضمان.[3]

-" المفاوضات يجب أن تنتصر على المناورات": تحدث عن الحواجز والمناورات التي وضعتها فرنسا في طريق المفاوضات حتى لا تخسر الجزائر كلياً وأهمها مناورة الصحراء التي أرادت أن تؤجل مسألتها إلى وقت لاحق وكذلك إعلان وقف إطلاق النار وهذا ما رفضه الوفد المفاوض بهدوء تام حتى لا يخسر فرصة الإستقلال.[4]

-" الشعب الجزائري يلبي النداء": تجند الشعب الجزائري يوم 1 جويلية 1961 في مظاهرات جبارة تؤكد استعداده لخوض المعركة من أجل الإستقلال وضد التقسيم، وقد انطلقت المظاهرات من العاصمة قد تعرض المتظاهرون إلى إطلاق النار عليهم لكن الشعب لم يتراجع ليقضي عل مناورة التقسيم.[5]

-" مذكرة رسمية بشأن الصحراء الجزائرية": زعمت فرنسا أثناء مفاوضات إيفيان أن الصحراء الجزائرية من خَلقِ فرنسا وبذلك فهي أرض فرنسية، وبهذا هي تريد بتر الصحراء عن الأرض الجزائرية، وهذا ما رفضته الحكومة ح.م.ج.جونادت بالحدود الجغرافية المرسومة سنة1954 وأنّ أي تعديل في الحدود سيكون مع الدول المجاورة لا مع فرنسا، وبأنّ فرنسا لم تكشف الصحراء وإنّما احتلتها.[6]

-"أزمة بنزرت والمفاوضات الجزائرية الفرنسية درس في الأخوة": يوم 17 جويلية 1961 صدر بلاغ من ح.م.ج.جوآخر من الحكومة الفرنسية يعلنان عن موعد استئناف المفاوضات في قصر" لوغران"، وفي يوم19

---

[1]- المجاهد: **الرئيس عباس يشرح لماذا يجب أن نبقى في المعركة أكثر من أي وقت آخر**، ع92، 1961/03/27، ص7.

[2]- المجاهد: **مشروع قسنطينة وأهدافه الحقيقية**، ع94، 1961/04/25، ص ص8-9.

[3]- المجاهد: **إفتتاحية: من مولان إلى إيفيان**، ع96، 1961/05/22، ص1.

[4]- المجاهد: **المفاوضات يجب أن تنتصر على المناورات**، ع97، 1961/06/5، ص ص5-6.

[5]- المجاهد: **الشعبالجزائري يلبي النداء**، ع99، 1961/07/03، ص3.

[6]- المجاهد: **مذكرة رسمية بشأن الصحراء الجزائرية**، ع101، 1961/07/31، ص2.

جوان هاجمت القوات الفرنسية مدينة بنزرت التونسية، وفي يوم 20 جويلية بدأت المحادثات بين الوفد الجزائري والفرنسي لوضع حد للحرب، وفي نفس اليوم أصدرت الحكومة المؤقتة بلاغًا رسميًا تعلن فيه استعدادها لمساعدة تونس بالرجال والعتاد، وهكذا لم تتردد الحكومة الجزائرية في إعلان موقفها، وتركت لفرنسا مسؤولية توقيف المفاوضات من أجل موقف الجزائر بالنسبة لشقيقتها تونس.[1]

-" بيان المجلس الوطني للثورة الجزائرية": اجتمعم.و.ث.ج في طرابلس من 9 إلى 27 أوت 1961، وقد حدد مشاريع المستقبل لحرب التحرير، وفي ميدان الكفاح خصص أشغاله لدراسة وسائل الكفاح، وفي اليدان الخارجي اتخذ قرارات تمهد إلى تمديد عمل الثورة الذي يدخل في إطار سياسة عدم الإنحياز، وقد ضبط المجلس المحتوى الديمقراطي والاجتماعي للثورة، وأكد على مواقف الثورة الجزائرية ودرس مشاكل تنظيم أجهزة الثورة وعين حكومة جديدة وكلفها بتطبيق هذه المبادئ.[2]

-" الحكومة المؤقتة الجديدة للجمهورية الجزائرية": عين م.و.ث.ج أعضاء الحكومة على النحو التالي: رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية بن يوسف بن خدة،و النواب: كريم بلقاسم، محمد بن بلة ومحمد بوضياف، ووزراء الدولة: حسين آيت أحمد، الأخضر بن طوبال، محمدي السعيد، محمد خيضر، رابح بيطاط، وزير الشؤون الخارجية: سعد دحلب، ووزير التسليح والمواصلات: عبد الحفيظ بوصوف، وزير الأخبار: محمد يزيد.[3]

-" الرئيس بن خدّة في أول نداء إلى الشعب الجزائري: نحن مستعدون للحرب والسلم": ذكر من خلاله أن الشعب الجزائر قادرا على مواصلة الكفاح وأنه مستعد للقبول بالسلم على أن يكون الإستقلال تاما وأن تحقق الجزائر سيادتها الكاملة على ترابها، وأكد على أن الثورة قائمة بالشعب وعلى عدالة القضية الجزائرية، كما أكد على أن النصر قريب بحول الله وأن فجر الإستقلال سيشرق عل الجزائر.[4]

-" دماء الجزائريين في شوارع باريس": في يوم الثلاثاء 1961/10/19 انطلقت جموع غفيرة من الجزائريين في مظاهرة رهيبة رائعة مرددين شعارات الجزائر جزائرية، تحيا جبهة.ت.و... وانتشرت المظاهرات في مناطق عديدة من فرنسا وهذا ما لم ترتح له السلطات الفرنسية وأرسلت قواتها التي بدأت بإطلاق النار على المتظاهرين ورميهم بالقنابل وبدأت سلسلة الاعتقالات و تم إلقاء القبض على 15 ألف جزائري بباريس.[5]

---

[1]- المجاهد: **أزمة بنزرت والمفاوضات الجزائرية الفرنسية درس في الأخوة**، ع101، 1961/07/31 ، ص3.

[2]- المجاهد: **بيان المجلس الوطني للثورة الجزائرية**، ع103، 1961/08/28، ص3.

[3]- المجاهد: **الحكومة المؤقتة الجديدة للجمهورية الجزائرية**، ع103، 1961/08/28،ص3.

[4]- المجاهد: **الرئيس بن خدة في أول نداء إلى الشعب الجزائري**، ع105، 1961/09/25، ص2.

[5]- المجاهد: **دماء الجزائريين في شوارع باريس**، ع107، 1961/11/1، ص15.

-" كفاحنا في فرنسا": في يوم 17أكتوبر1961 قام حوالي 60 ألف جزائري بمظاهرات في صفوف هائلة رفع فيها الجزائريون شعارات تندد بسياسة فرنسا ضد الجزائرييونوأثارت المظاهرات موجة من اليقظة العالمية للظلم الذي يتعرض له الجزائريون دون غيرهم في فرنسا، كما تحدث المقال عن" إضراب الجوع" الذي قام به المعتقلون الخمسة سنة 1959 والذي اضطرت من خلاله، فرنسا إلى تحسين نظام مساجين الحق العام، وفي 2 نوفمبر1961 قام المساجين الخمسة بإضراب آخر وساندهم 15 ألف سجين جزائري وأثار هذا الإضراب موجة عالمية من الاستنكار ، و هذا الإضراب بإعتراف من الفرنسيين أعظم معركة في السجون عرفها تاريخ الثورات.[1]

-" انتصارات الشعب، أو ماذا يجب أن تعرف عن المفاوضات؟": في المرحلة الأخيرة من المفاوضات الفرنسية الجزائرية صادق م.و.ث.ج والذي اجتمع في دورة استثنائية من 22إلى 27 فيفري1962 على نقاط أهمها: أنّ جبهة. ت.و هي الممثل الوحيد للشعب الجزائري، هدف المفاوضات هو الإستقلاللاغير، وحدة التراب الوطني أي الإستقلال التام، أي مناورة تقوم بها فرنسا يمكن أن تلغي المفاوضات، المطالبة بجلاء القوات والمنشآت العسكرية الفرنسية، فيما يخص الاقتصاد فإنّ التعاون الاقتصادي بين البلدين يجب أن لايمس بالسيادة الوطنية، أمّا المعمرون فهم مخيرون بين البقاء والرحيل على أن يعاملوا كجالية أو التجنس بالجنسية الجزائرية.[2]

-" الوحدة واليقظة": وتحدث عن وقف القتال الذي جاء بمثابة الضمان الراسخ لاستقلال الجزائر، ولكن في المقال أكدت جبهة ت.و على أن وقف إطلاق النار ليس هو السلم فطلبت من الشعب أن يوقف القتال ولبقوا في حالة تجنيد لأن اليقظة مطلوبة، وأعلنت انتهاء مرحلة الكفاح المسلح.[3]

-" لأول مرة بعد ست سنوات يتقابل الوزراء الخمسة مع زملائهم": وهو عبارة عن تصريح القادة الرئيس بن خدة يوم 19 مارس 1962 بمناسبة سفره إلى المغرب، حيث إلتقى هناك الوزراء الخمسة الذين أطلق سراحهم إثر إبرام الاتفاقات، ولأول مرة منذ تأسيس ح.م.ج.ج يلتقي فيها الوزراء الإثني عشر الذين يشكلونها.[4]

-" بيان وفد التفاوض": جاء في البيان أنّ الفترة الإنتقالية تبدأ من وقت إيقاف القتال وتمتد على مدة تتراوح بين ثلاثة أشهر على الأقل وستة أشهر على الأكثر وبعد هذه المدّة يقع إستفتاء تقرير المصير وتعترف فرنسا باستقلال الجزائر فورا بعد المصادقة على حل الإستقلال والتعاون، وتقع الإنتخابات لتعيين م.و.ج في ظرف ثلاثة أسابيع بعد الإستفتاء.[5]

---

[1]- المجاهد: **كفاحنا في فرنسا**، ع108، 1961/11/13، ص3.

[2]- المجاهد: **انتصارات الشعب أو مايجب أن تعرف عن المفاوضات**، ع116، 1962/03/9، ص ص6-9.

[3]- المجاهد: **الوحدة واليقظة**، ع117، 1962/03/20، ص2.

[4]- المجاهد: **لأول مرة بعد ستة سنوات يتقابل الوزراء الخمسة مع زملائهم**، ع117، 1962/03/20، ص2.

[5]- المجاهد: **بيان وفد التفاوض**، ع117، 1962/03/20، ص7.

-" إنتصارنا المقبل": بعد إعلان وقف القتال بدأت الحكومة المؤقتة بمعاجلة مستقبل الجبهة والتي هي الشعب، والإنتقال بها من منظمة ضد الهيئة الإستعمارية إلى جهاز ينشئ ويبدع، وعالجت بناء الدولة الجزائرية وإقامة أجهزتها على أسس سليمة.[1]

-" عودة اللاجئين للوطن": بعد إعلان وقف القتال بدأت الإجراءات والتدابير المستعجلة لاستقبال اللاجئين القادمين من تونس والمغرب، وأُعدت المراكز والمعدات الضرورية لذلك وحددت المناطق التي سيقطنها اللاجئين، وحدد يوم 10 ماي لبدء الترحيل.[2]

المبحث الثالث: الإهتماماتالدبلوماسيّة للجريدة.

لم تكن الجريدة ذات أهمية في الداخل فقط بل كان لها الدور الفاعل في التعريف بالقضية الجزائرية عربيا وعالميا وهذا عرض مختصر لأهم ما نشرته الجريدة خلال فترة الثورة في المجال الدبلوماسي:

-" من وراء بريوني": مقال تحدث فيه الصحيفة عن اللقاء الذي جمع كل من تيتو وعبد الناصر ونهرو يوم 18 جويلية 1956، واهتمامهم بالقضية الجزائرية، وهذا ما اعتبرته الثورة انتصارا دبلوماسيًا بتوسيع نطاق الاهتمام الدولي بحرب الجزائر.[3]

-" القضية الجزائرية حول لائحة الجامعة العالمية للنقابات الحرة بخصوص الجزائر":وتحدث عن اهتمام الدبلوماسية الأجنبية في كل مكان بالثورة الجزائرية وذلك قبل شهرين من انعقاد الدورة الثانية عشرلهيئة الأمم المتحدة وبذلك تعرض القضية الجزائرية للمرّة الرابعة على الهيئة.[4]

-" أسبوع الجزائر في مصر": أشرف عليه جمال عبد الناصر في أوائل شهر أوت 1957 واعتبره المصريونواجبًا وليس تصدقًا وإحسانًا، وبهذا أعلنوا تضامنهم مع الجزائر المجاهدة.[5]

-" مؤتمر نقابات المغرب الكبير بطنجة": جمع المؤتمر بلاد المغرب العربي وكان أيام 20،21 و22 أكتوبر 1957، وكان أهم هدف له هو التحرير التام لجميع بلاد المغرب تحريرًا سياسيًا واقتصادياً واجتماعياً.[6]

---

[1]- المجاهد: **إفتتاحية**، ع120، 1962/4/30، ص1.

[2]- المجاهد: **عودة اللاجئين للوطن**، ع120، 1962/4/30، ص11.

[3]- المجاهد: **من وراء بريوني**، ع2، 1956/07/1، ص ص21-22.

[4]- المجاهد: **القضية الجزائرية حول لائحة الجامعة العالميّة للنقابات الحرة بخصوص الجزائر**، ع8، 1957/07/15، ص ص4-5.

[5]- المجاهد: **أسبوع الجزائر في مصر**، ع8، 1957/07/15، ص81.

[6]- المجاهد: **مؤتمر طنجة النقابي**، ع12، 1957/11/15، ص9.

-" الأسبوع الطالبي": وجاء فيه أسبوع التضامن مع الطلبة الجزائريين و قد كلّل بالنجاح وقد بدأ الأسبوع من 4إلى 10 نوفمبر 1957 ونظمه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين بالاشتراك مع الإتحاد العام لطلبة تونس، وأوردت الجريدة برنامج الأسبوع الذي كان زاخرا بكل نشاط طلابي.[1]

-" مؤتمر مناهضة الاستعمار بأثينا": انعقد بأثينا من02إلى06 أكتوبر 1957 وهو مؤتمر معادي للاستعمار وحضر، الوفد الجزائري المكون من كيوان وأحمد فرانسيس وابن قطاط وغافر، واعترف المؤتمر -ما عدا فرنسا وبريطانيا-بجبهة.ت.وممثلا وحيدًا للجزائر، واعتبرت مشكلة الجزائر مشكلة استعمارية وأكّد على حق الشعوب في تقرير مصيرها وأيد كفاح الشعب الجزائري، كما اعترف بحق الجزائر في الاستقلال.[2]

-" تطورات سريعةو هامّة تدخلها القضية الجزائرية في الميدان الدولي": تحدث هذا المقال على قضية تسليم الأسلحة الأمريكية والبريطانية إلى تونس والتي هي مرتبطة بموقف أمريكا وبريطانيا من المشكلة الجزائريو الوساطة التي أبدتها تونس والمغرب لتسوية القضية الجزائري والوساطة مرتبطة برحلة ملك المغرب إلى الو.م.أ وهذه مرتبطة بناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة.[3]

-" من حركات التأييد العالمية للجزائر المناضلة": المقال الأول عبارة عن بلاغ من حركة تحرير المستعمرات في لندن، وقد أجمعت الحركة على مناقشة حرب الجزائر في الدورة الثانية عشر لهيئة الأمم المتحدة وتحقيق حل سلمي للمستقل الجزائري، أمّا المقال الثاني فهو حول المؤتمر العالمي للهلال والصليب الأحمر المقام في دلهي الجديدة، وهو حديث أجراه السيد باجي قايد مندوب الحكومة التونسية حول الجزائر وتونس ،وعرض فيه لائحة تخص اللاجئين الجزائريين وطلبت بمقتضاها أن يقدم الصليب الأحمر الإعانة لهم، وطالبت سوريا ولبنان بحرية بيع المواد الطبية للجزائر وباحترام سر المهنة الطبية.[4]

-" مسؤولية الأمم المتحدة في قضية الجزائر": وتحدث عن تصويت الجمعية العامّة للأمم المتحدة على لائحة بالإجماع (عدا فرنسا وإفريقيا الجنوبية) تنص على قبول الوساطة التونسية المغربية وتنص على القضية الجزائرية على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ومع هذا فإنها أحجمت عن تحمل مسؤوليتها الكاملة في إدانة السياسة الإشهارية المتوحشة التي تتبعها فرنسا.[5]

---

[1]- المجاهد: **الأسبوع الطلابي**، ع12، 1957/11/15، ص10.

[2]- المجاهد: **مؤتمر مناهضة الإستعمار بأثينا**، ع12، 1957/11/15 ، ص9.

[3]- المجاهد:**تطورات سريعة هامة تدخلها القضية الجزائرية في الميدان الدولي**، ع13، 1957/12/1، ص ص6-7.

[4]- المجاهد: **من حركات التأييد العالمية للجزائر المناضلة**، ع13، 1957/12/1،ص9.

[5]- المجاهد: **افتتاحية (مسؤولية الأمم المتحدة في قضية الجزائر)**، ع14،1957/12/15،ص1.

-"مؤتمر الحرية بالقاهرة": شعوب إفريقيا وآسيا تعزز معسكر الحرية، والذي انعقد في 26 ديسمبر 1957 إلى 1 جانفي 1958،والذي شاركت فيه الجزائر كعضو فاعل وحضرته كذلك 46 أمّة لترسم خططا للشعوب الإفريقية المتحررة وتحبط بها مشاريع المجموعة الأوربية الإفريقية التي تريد بها أروبا إنعاش اقتصادها.[1]

-" بعد مؤتمر القاهرة":كان أهم قرار اتخذه المؤتمر هو إنشاء مجلس دائم لشعوب إفريقيا وآسيا ومكتب دائم لهذا المجلس،وذلك لتنفيذ القرارات والتوصيات التي صادق عليها المؤتمر ولتعيين تاريخ المؤتمر القادم، ونشرت الجريدة اللائحة التي صادق عليها المؤتمر عن الجزائر وذلك نظراً لشرعية الشعب الجزائري في استقلاله وسيادته الوطنية.[2]

-" مسؤولية الأمم المتحدة في ساقيّة سيدي يوسف": وتكفي هذه المقولة التي وردت في المقال للتعبير عما جاء به:" إن العالم الذي أصبح اليوم يحكم على فرنسا بالجنون ينبغي أن يَذْكُر أمريكا بالخصوص لأنّها هي من أعطت السكين لهذا المجنون".[3]

-" السياسة الروسية وحرب الجزائر": تعتبر مناهضة الاستعمار أحد المبادئ الأساسية للمذهب الشيوعي، وقد قامت روسيا بتقديم مساعدات للجزائر وكانت تدافع باستمرار عن الشعب الجزائري، وأوردت الجريدة صورة لأول باخرة روسية أرسلت إلى اللاجئين الجزائريين بتونس.[4]

-" حرب الجزائر هي حرب المغرب العربي": وهو عبارة عن خاطبين الأول لمحمد الخامس ملك المغرب في 1958/03/6 والثاني للباهي الأدغم ببنزرت يوم1958/03/11، ربطا استقلال الجزائر باكتمال استقلال بلديهما، وأن حادثة ساقيّة سيدي يوسف تنم على أنّ فرنسا لا تزال تتدخل في كامل المغرب العربي.[5]

-" 30 مارس 1956:يوم الجزائر في إفريقيا وأسيا": أصدرت الكتابة العامّة الدائمة لمؤتمر التضامن الإفريقي الآسيوي بالقاهرة نداءا تطالب فيه كافة شعوب إفريقيا وآسيا بتخصيص يوم 30 مارس للمظاهرات والترحم على أرواح الشهداء والسعي لدى المنظمات الدوليّة في صالح استقلال الجزائر وجمع التبرعات المالية طيلة 3 أيام.[6]

-" طريق الوحدة المغربيّة": وهو بلاغ مشترك أصدره ممثلا حزب الاستقلال المغربي والحزب الدستوري التونسي ونظرًا إلى وجوب تحقيق الوحدة الفعلي وضرورة استقلال الجزائر لتكتمل الوحدة في إطار السلم.[7]

---

[1]- المجاهد: **مؤتمر الحرية بالقاهر**، ع15، 1958/01/01، ص2.

[2]- المجاهد: **بعد مؤتمر القاهرة**، ع16، 1958/01/15،ص2.

[3]- المجاهد: **افتتاحية**، ع18، 1958/02/15، ص5.

[4]- المجاهد: **السياسة الروسية وحرب الجزائر**، ع19، 1958/03/01، ص4.

[5]- المجاهد: **حرب الجزائر هي حرب المغرب العربي**، ع20، 1958/03/15، ص1.

[6]- المجاهد: **30 مارس يوم الجزائر في آسيا وإفريقيا**، ع20، 1958/03/15، ص4.

[7]- المجاهد: **طريق الوحدة المغربية**، ع21، 1958/04/1، ص2.

-" ملتقى الدول الإفريقية المستقلة في عكرا": والذي تقرر انعقاده في 15 أفريل 1958 لمناقشة الوضع في إفريقيا، والذي من بينه إعانة البلدان التي لم تستقل دبلوماسياً وسياسياً على رأسها الجزائر.[1]

-" هل تتحقق وحدتنا في مؤتمر طنجة؟": والذي تقرر انعقاده في 27 أفريل 1958 في طنجة ويلتقي فيه مندوبون عن الحركات التحررية من المغرب، الجزائر وتونس لمعالجة المشاكل المتعلقة بالبلدان الثلاث في إطار الوحدة.[2]

-" مؤتمر طنجة": المؤتمر مرحلة بالغة الأهميّةلتأثيره الحاسم على سير الثورة الجزائرية في الميدان السياسي والدبلوماسي، وعلى جبهة .ت.و في الميدان العالمي، وذلك بعد التأييد الكامل من طرف الملك محمد الخامس والرئيس بورقيبة لقرارات المؤتمر.[3]

-" الكفاح النقابي": يتحدث عن التأييد العالمي الذي يحظى به الطلبة الجزائريين إثر القرار الفرنسي الذي قضى بحل الإتحاد العام للطلبة الجزائريين، والذي أثار موجة استنكار في جميع الأوساط الطالبية العالمية.[4]

-" مغزى ندوة عكرة": فيما يتعلق بالجزائر فقد اعتبرت حرب الجزائر تهم إفريقيا كلها ورفضت سياسة الأحلاف القائمة كما اعتبرت الصحراء أرضاً إفريقيةً، وصادق المؤتمر على لائحة تتعلق بمصالح الجزائر وتندد بسياسة فرنسا.[5]

-" رئيسة اتحاد النساء الألبانيات تشيد بكفاح المرأة الجزائرية في سبيل الاستقلال": قامت النساء الألبانيات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بالافتتاح على أساليب الاستعمار الفرنسي وطالبن بإتحاد حل سلمي وعادل للقضية الجزائرية، وأبدين روح التضامن مع المرأة الجزائرية، كما قمن بحملة إعانة للأطفال.[6]

-" تطور الرأي العام بأمريكا وبريطانيا منذ 13 ماي": بعد انقلاب 13 ماي وتولي ديغول السلطة في فرنسا انتهت سياسة أمريكا في تأييدها لفرنسا ضد القضية الجزائرية، وتوقعت الصحافة الأمريكية والبريطانية على حد سواء أنّ ديغول سيخطب في الجزائر معلناً عن حل تحريري جرئ وأنه سيجابه المتطرفين الفرنسيين بحزم وشدة.[7]

---

[1]- المجاهد: **ملتقى الدول الإفريقية المستقلة في عكرا**، ع21، 1958/04/1، ص7.

[2]- المجاهد: **هل تتحقق وحدتنا في مؤتمر طنجة**، ع22،1958/04/15،ص3.

[3]- المجاهد: **افتتاحية**، ع23، 8 ماي 1958 ،ص1.

[4]- المجاهد: **الكفاح النقابي**، ع23، 8 ماي 1958، ص12.

[5]- المجاهد: **مغزى ندوة عكر**ة ،ع23، 8 ماي 1958 ، ص16.

[6]- المجاهد: **رئيسة إتحاد النساء الألبانيات تشيد بكفاح المرأة الجزائرية**، ع24، 1958/05/29،ص15.

[7]- المجاهد: **تطور الرأي العام بأمريكا وبريطانيا منذ 13 ماي**، ع25، 1958/06/14، ص2.

-" مؤتمر تونس كيف بدأ وكيف انتهى": بدأ المؤتمر في 18 جوان 1958، ويعتبر مواصلة لمؤتمر طنجة، واتخذ المؤتمر قرارات تتعلق بالوحدة ودعم الجزائر، كما رفض سياسة الإدماج التي جاء بها ديغول واعتبر الجزائريين أبناء شمال إفريقيا وليسوا فرنسيين، وبحث في تطبيق المؤسسات التي جاء بها مؤتمر طنجة (خاصةً المكتب الدائم للمغرب العربي، والمجلس الاستشاري).[1]

-" الخبر المسموم...": تحدث عن فشل مقررات مؤتمر طنجة بحيث أنّ تونس قامت بإبرام اتفاقية مع فرنسا تسمح بتمرير أنابيب البترول الجزائري عبر ترابها، وهذا ما يتناقض مع مقررات المؤتمر ويضر بمصالح الجزائر ويسمح لفرنس باستغلال بترول الجزائر، وهذا ما رفضته كل من ليبيا والمغرب، ونددت به ل.ت.ت.[2]

-" طلبة المغرب العربي يبادرون بتحقيق وحدتهم":يتحدث المقال عن الوحدة التي قامت بين الاتحاد القومي للطلبة المغاربة واتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين والإتحاد العام لطلبة تونس والتي كانت في 23 أوت 1958، وقد خرج مؤتمر الطلبة بلائحة توصيات تدخل في إطار الوحدة بين الأقطار الثلاث.[3]

-" أضواء عراقية على ثورة الجزائر": بقلم الأستاذ إبراهيم كبه وزير الاقتصاد الوطني العراقي، وهذا المقال مأخوذ من كتابة" أضواء على الثورة الجزائرية" الذي ألفه سنة1956، ورأى من خلاله وجوب استقلال الجزائر، وأن الثورة وطنية واعية، وطالب العرب عموما والعراقيين خصوصا بمساندة الجزائريين في ثورتهم.[4]

-" قضيتنا أمام الشعوب وأمام الأمم المتحدة": نظمت جبهة.ت.و وحلفائها من الدول العربية والإفريقية حملة واسعة من أجل أن تكون القضية الجزائرية من أولى القضايا التي تطرح على الجمعية العامة في دورتها الثانية عشر، وفي المقابل واجهت فرنسا هذه الحملة وقررت مقاطعة المناقشة الخاصة بالجزائر وأرسلت مبعوث إلى أمريكا اللاتينية من أجل كسب تأييدها، وقد طرحت الجريدة سؤالا يتعلق بالجلسة العامّة للأمم المتحدة تمثل في: هل هذه الهيئة ليست إلا منبرا للدعاية الغربية وإدارة لتنفيذ سياسة الدول الاستعمارية؟[5]

-" قضية الجزائر في الجامعة العربية": حيث أنّ وفد جبهة.ت.وقدم بيانا شاملا للجنة الجامعة العربية التي انعقدت في 1958/09/10، وتناول البيان تطورات القضية الجزائرية في جميع نواحيها، وقد أوردت الجريدة نص البيان، وحذفت منه فقرات رأت وجوب بقائها سريّة.[6]

---

[1]- المجاهد: **مؤتمر تونس كيف بدأ وكيف انتهى**، ع26، 1958/07/02، ص8.

[2]- المجاهد: **افتتاحية**، ع27، 1958/07/22، ص1.

[3]- المجاهد: **طلبة المغرب العربي يبادرون بتحقيق وحدتهم**، ع28، 1958/08/28، ص4.

[4]- المجاهد: **أضواء عراقية على ثورة الجزائر**، ع28، 1958/08/28، ص7.

[5]- المجاهد: **قضيتنا أمام الشعوب وأمام الأمم المتحدة**، ع29، 1958/09/17، ص5.

[6]- المجاهد: **قضية الجزائر في الجامعة العربية**، ع29، 1958/09/17، ص8.

-" الاعترافات بالحكومة الجزائرية تتوالى من آسيا وإفريقيا":منذ إعلان الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية اعترف بها رسميا أربعة عشر دولة، ووصلتها ثلاثة عشر رسالة اعتراف وتهنئة، وكذلك تلقت برقيات ورسائل تهاني من مختلف الشخصيات والمنظمات والأحزاب العربية والأجنبية من مختلف جهات العالم.[1]

-" قضية الجزائر في الأمم المتحدة للمرّة الرابعة": تم إدراج القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة بسبب المساعي الحميدة لتونس والمغرب وذلك بالرغم من رفض فرنسا لذلك، وقد أوصت هيئة الأمم هذه المرّة بالتفاوض وذلك باعتبار تشكل ح.م.ج.جواعتراف العديد من الدول بها واعتبرها ديغول ممثلا وحيدا للشعب الجزائري.[2]

-" الدبلوماسية الجزائرية لهيئة الأمم": سجلت الجزائر انتصاراً في الأمم المتحدة، وتفاجأت فرنسا بنتائج المناقشات حيث صوّت 35 وفداً على اللائحة، وأوصت الهيئة ببدء المفاوضات بين الحكومة الفرنسية و ح.م.ج.ج.[3]

-" ليبيا المجاهدة تستقبل الجزائر الثائرة": قام رئيس وأعضاءح.م.ج.جبزيارة إلى ليبيا يوم 12 فيفري1959، وقد كان الملك والحكومة والشعب الليبي يقفون صفاً متراصاً وراء الجزائر المجاهدة، وقد وجه فرحات عباس رسالة إلى الشعب الليبي أعرب فيها عن شكره للدعم الذي يقدمه الليبيون للثورة الجزائرية.[4]

-" المملكة العربية السعودية تكرم وفد الحكومة الجزائرية": بمناسبة زيارة وفد ح.م.ج.جيوم 1959/3/6 للسعودية أكد الملك سعود على تعاونه و دعمه للجزائر، كما قام الوفد الجزائري بإعطاء فكرة للملك عن الحرب الذي يخوضها الشعب الجزائري في سبيل حريته واستقلاله.[5]

-"أسبوع التضامن عبر آسيا": حققت القضية الجزائري مكسبا قويا في دول آسيا فكان أسبوع التضامن الأسيوي مع الجزائر حافلا بشتى مظاهر التأييد والموازنة، ولقد صادف ذلك وجود وفود جزائرية هناك، فحضر فرحات عباس هذا الأسبوع بالهند، وحضر الوفد العمالي الجزائري في الإتحاد السوفياتي، و شهدته البعثة العسكرية الجزائرية في الصين، وعبرت كل دولة من هذه الدول بطريقتها الخاصة عن دعم الشعب الجزائري نحو الاستقلال.[6]

-" يوغسلافيا والجزائر": تعتبر يوغسلافيا أول بلد أوربي يتحدى فرنسا ويؤكد رسمياً تضامنه مع الجزائر، وبمناسبة زيارة الوفد الحكومي الجزائري لها أكدت الأمّة اليوغسلافية على التأييد المتحمس للكفاح التحرري الجزائري.[7]

---

[1]- المجاهد: **الاعترافات بالحكومة الجزائرية تتوالى من إفريقيا وآسيا**، ع30، 1958/10/10، ص8.

[2]- المجاهد: **قضية الجزائر في الأمم المتحد المرة الرابعة**، ع32، 1958/11/19، ص9.

[3]- المجاهد: **الدبلوماسية الجزائرية لهيئة الأمم**، ع34، 1958/12/24، ص ص6-7.

[4]- المجاهد: **ليبيا المجاهدة تستقبل الجزائر الثائرة**، ع37، 1958/02/25، ص ص9-12.

[5]- المجاهد: **المملكة العربية السعودية تكرم وفد الحكومة الجزائرية**، ع39، 1959/04/2، ص ص 8-9.

[6]- المجاهد: **أسبوع التضامن عبر آسيا**، ع40، 1959/14/16، ص11.

[7]- المجاهد: **يوغسلافيا والجزائر**، ع44، 1959/06/14، ص3.

-" لجنة بريطانية لتأييد الجزائر": في 25 جوان 1959 انعقد بمجلس العموم البريطاني اجتماع لتأسيس اللجنة البريطانية لتأييد الجزائر، وعَقِب ذلك مناقشة واسعة أبرزت عزم الشخصيات الحاضرة على مساندة القضية الجزائرية وهذا ما يعتر مكسباً جديداً للثورة.[1]

-" الجزائر في مؤتمر الاشتراكية العالمية": حيث أقام أحمد بومنجل في يوم 1959/07/13 ندوة صحفية بمقر الحزب الاشتراكي الألماني وكان لها صدى كبير، وقد حاولت الحكومة الفرنسية أن تمنع هذه الندوة وسَعت لإخراج مندوب جبهة.ت.ومن ألمانيا ولكن دون جدوى، وكان ذلك انتصاراً كبيراً حققته الجزائر.[2]

-" صدى إغتيال الشهيد عيسات إيدير في العالم": أثار إغتيال الكاتب الأول للإتحاد العام الجزائري للشغل موجة واسعة من الاستنكار في أنحاء العالم ، وهذا ما يمكن اعتباره نوعا آخر من الدعم للقضية الجزائرية.[3]

-" ملاحظات حول مؤتمر الدار البيضاء": وهو عبارة عن انعقاد اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية، حضره الوفد الجزائري كعضو مراقب، وقد خرج المؤتمر بلائحة حول الجزائر أبدت فيها قلقها من السياسة الفرنسية المتبعة في الجزائر، وتقرر مطالبة الحلف الأطلسي بمنع استخدام أسلحته في حرب الجزائر، والسعي لكسب مؤازرة الشعوب للقضية الجزائرية والمساعدة الماليةللح.م.ج.ج.[4]

-" في الأمم المتحدة معسكر الحرية ومعسكر الإستعمار وجهاً لوجه": خطت الجزائر خطوة جديدة خلال الدورة الرابعة عشر للأمم المتحدة، بحيث فتحت ملف القضية الجزائرية يوم 30 نوفمبر 1959 بغياب الوفد الفرنسي وحضور الوفد الجزائري كملاحظ وقد اعتبرت الهيئة القضية الجزائرية كأخطر قضيّة، وحصلت الجزائر على 36 صوت مع حق تقرير مصيرها في مقابل 26 ضد، وعبرت كل الدول الحاضرة عن رأيها في القضية، وبعد نهاية المناقشة أصدر الوفد الجزائري بلاغ بأنّه لا يمكن إيقاف القتال دون اتفاق بشأن شروط حق تقرير المصير.[5]

-" الجزائر في مؤتمر الشعوب الإفريقية": انعقد المؤتمر الثاني للشعوب الإفريقية بتونس من 25 إلى 31 جانفي 1960، وقد كان جو المعركة الجزائرية الحاسمة مسيطرا على المؤتمر واعتبروا أن الجزائر تمثل خط الدفاع الأمامي عن القارة الإفريقية، وعبروا عن إيمانهم بانتصار الأفارقة.[6]

---

[1]- المجاهد: **لجنة بريطانية لتأييد الجزائر**، ع46، 1959/07/13، ص8.

[2]- المجاهد: **الجزائر في مؤتمر الاشتراكية العالمية**، ع47، 1959/07/27، ص7.

[3]- المجاهد: **صدى اغتيال الشهيد عيسات ايدير في العالم**، ع48، 1959/08/10، ص4.

[4]- المجاهد: **ملاحظات حول مؤتمر الدار البيضاء**، ع51، 1959/09/21، ص3.

[5]- المجاهد: **في الأمم المتحدة: معسكر الحرية ومعسكر الاستعمار وجها لوجه**، ع57، 1959/12/15، ص ص 5-6.

[6]- المجاهد: **الجزائر في مؤتمر الشعوب الإفريقية**، ع61، 1960/02/08، ص6.

-" مؤتمر اللجنة التنفيذية لإتحاد طلبة العالم ينهي أشغاله ويصادق على لوائح لفائدة السلم": عقد المؤتمر السنوي بمدينة تونس من 23إلى 27 فيفري 1960 وقد صادق على لائحة تتعلق بالجزائر يؤكد على حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، وطالب أن يكون أول نوفمبر يوم تضامن مع الشعب والطلبة الجزائريين.[1]

-" الرأي العام الدولي يؤيد موقف الحكومة الجزائرية": بعد محادثات مولان عرف العالم بأن العراقيل التي تقف في طريق السلم هو الحكومة الفرنسية، وقد كانت ردود الفعل المختلفة تدل على أنّ الرأي العام العالمي يساند موقف الحكومة المؤقتة في قضية التفاوض.[2]

-" الجمهورية الجزائرية في أول معاهدة دولية": أصبحت الجزائرية منخرطة في إتفاقيات جنيف الخاصة بضحايا الحرب، وكان ذلك في 1960/6/20 ومثلت العضو77 من الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، وهذه الشهادة الدبلوماسية تسجل وفاة الجزائر الفرنسية، وتمثل انتصاراً عظيماًللح.م.ج.ج بحيث أنّ الدول الموقعة على المعاهدة ستحمل فرنسا على إحترام كرامة الإنسان الجزائري في حربها التي تشنها على الشعب الجزائري.[3]

-" الرأي العام في إفريقيا والعالم يحطم محاولات ديغول": إنّ محاولات فرنسا لتمنع أي قرار لصالح القضية الجزائرية، لم يمنع عدد كبير من الأقطار الإفريقية التي استقلت حديثا من مساندة القضية الجزائري كما نادى الكثير من الزعماء والساسة في أمريكا بوجوب تخلي أمريكا عن سياستها والنظر إلى الحركات الوطنية نظرة العطف والتفهم، كما إزداد تأييد المعسكر الاشتراكي للجزائر، كما مثلت حركات الدعم والتأييد في أمريكا اللاتينية مكتسبا جديدا للثورة وخسارة للإستعمار.[4]

-" الدول الغربية تعترف: الأمم المتحدة هي الملجأ": عندما أعلنت الحكومة الجزائرية عن إلتجائها إلى الأمم المتحدة لرقابةإستفتاء تقرير المصير في الجزائر فإنّ الدول الغربية المؤيدة لفرنسا لم تعرف كيف تواجه الموقف، و رأت أنّ إجراء مثل هذا الاستفتاء مع وجود القوات الفرنسية أمر مستحيل، وإنّما يجري الاستفتاء تحت إشراف هيئة دولية، وهذا ما رفضه ديغول لأنّه يعرف نتيجة هذا الاستفتاء.[5]

-" العرب يدركون مسؤوليتهم نحو الجزائر": نالت قضية الجزائر أبلغ اهتمام وأقوى تأييد في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد في شتورة بلبنان ابتداءً من 22 أوت 1960، وقد جعل المؤتمر قضية الجزائر قضيته

[1]- المجاهد: **مؤتمر اللجنة التنفيذية لإتحاد طلبة العالم يصادق على لوائح لفائدة السلم**، ع63، 1960/03/7، ص8.

[2]- المجاهد: **الرأي العام الدولي يؤيد موقف الحكومة الجزائرية**، ع72،1960/07/11، ص6.

[3]- المجاهد: **الجمهورية الجزائرية في أول معاهدة دولية**، ع73، 1960/07/25، ص2

[4]-المجاهد: **الرأي العام في إفريقيا والعالم يحطم محاولات ديغول**، ع75، 1960/08/22، ص3.

[5]- المجاهد: **الدول الغربية تعترف: الأمم المتحدة هي الملجأ**، ع76، 1960/09/05، ص2.

الأولى، وقد قبِل المؤتمر كل المقترحات التي تقدم بها كريم بلقاسم وزير الخارجية الجزائرية، وهذا ما نقل الثورة من النطاق الجزائري الضيق إلى الصعيد العربي.[1]

-" طريق الصين": عندما حل الرئيس فرحات عباس رفقة الأخضر بن طوبال وأحمد بومنجل ومحمد بن يحيى يوم 28 سبتمبر 1960 بالصين استقبلهم عدد كبير من الشخصيات السياسية، ويعتبر هذا الاستقبال الرسمي خطوة هامة في طريق الإعتراف بالحكومة الجزائرية، وقد عبر شوان لاي رئيس الحكومة الصينية بقوله:" إننا نريد أن نعمل كل ما في وسعنا لإعانة الكفاح التحرير الجزائري".[2]

-" الجزائر في معابر الأمم المتحدة": اجتمع الوفد الجزائري يوم 1960/10/2 بخروشيف (رئيس الإتحاد السوفياتي)، بالأمم المتحدة وتحادث معهم وهذا ما اعتبرته الصحافة العالمية انتصارا كبيرا للح.م.ج.ج، وقد صرّح خروتشيف بأنّ اجتماعه بوفد الحكومة الجزائرية دليل على وجودها، وأنّ ديغول نفسه يعد معترفا بها مادام قد تفاوض مع مبعوثيها، كما عبرت بعض الدول الأعضاء في الهيئة عن رأيها في القضية الجزائرية واعتبرت الشعب الجزائري شعب مكافح من أجل الإستقلال وأن ح.م.ج.جهي الناطق الوحيد باسم الشعب الجزائري.[3]

-" شعوب العالم تحتفل بالذكرى السادسة للثورة الجزائرية": أصبح للقضية الجزائرية صوت مسموع في كل أنحاء العالم فهاهو كل العالم تحتفل بالذكرى السادسة للثورة الجزائرية وشاركت فيه حتى شعوب تحاربنا دولها عن طريق الحلف الأطلسي، وفي إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوربا، "كم هي عظيمة الثورة الجزائرية".[4]

-" الجزائر في مؤتمر بغداد": عقدت اللجنة السياسية للجامعة العربية دورتها الأخيرة في بغداد من 30 جانفي إلى 4 فيفري 1961، وأكدت اللجنة على أن معركة الجزائر في الأمم المتحدة مازالت تستدعي مزيدا من العمل والتضحية، وتقديم مزيد من العون المادي والمالي إلى الحكومة الجزائرية.[5]

-" المؤتمر الثالث للشعوب الإفريقية": انعقد بالقاهرة من 25 إلى 30 مارس 1961، وضم وفوداً عن كل الحركات الوطنية السياسية والنقابية في القارة الإفريقية الناهضة، وحضره أحمد بومنجل ممثلا للجزائر وألقى خطابا في اليوم الثاني من المؤتمر أوضح من خلاله أكاذيب فرنسا، وأكد خطورة مساعدة الحلف الأطلسي لفرنسا وشجع الوحدة الإفريقية، وأعلن بأن الصحراء هي الجزائر ردا على المساعي الفرنسية لفصل الصحراء.[6]

---

[1]- المجاهد: **العرب يدركون مسؤوليتهم نحو الجزائر**، ع76، 1960/09/05، ص6.

[2]- المجاهد: **طريق الصين**، ع78، 1960/10/03، ص3.

[3]- المجاهد: **الجزائر في معابر الأمم المتحدة**، ع79، 1960/10/10، ص4.

[4]- المجاهد: **شعوب العالم تحتفل بالذكرى السادسة للثورة الجزائرية**، ع82، 1960/11/14، ص6.

[5]- المجاهد: **الجزائر في مؤتمر بغداد**، ع89، 1961/02/13، ص2.

[6]- المجاهد: **المؤتمر الثالث للشعوب الإفريقية**، ع93، 1961/04/10، ص ص6-11.

-" وفود عن الشعب الفرنسي تعلن تأييدها للحكومة الجزائرية": تَتبع الشعب الفرنسي باهتمام خاص سير المفاوضات الجارية في إيفيان، وكانت في كل يوم تتوارد وفود الشعب الفرنسي على مقر الوفد الجزائري بجنيف لتعلن عن تضامنها مع الثورة باسم النقابات الفرنسية وقدماء المحاربين ومنظمات الشباب والنساء... وهكذا اكتسبت الثورة مؤيدين حتى من قلب فرنسا.[1]

-" إفريقيا الواعية تعزز موقفنا في معركة الصحراء": وجهت إفريقيا وقادتها الشعبيون صفة جديدة للاستعمار الفرنسي، بحيث أصدروا تصريحات رسمية على وجوب تحرير الجزائر كاملة بما فيها الصحراء، ولم ينخدعوا بمناورات فرنسا وساروا مع الطرح الجزائري القائل بالاستقلال الكامل للتراب الوطني.[2]

-" الجزائر في بلغراد":لقد شاركت الجزائر في المؤتمر على قدر المساواة مع كل الدول الأخرى باعتبارح.م.ج.ج حكومة شرعية، وقد أعلنت خلاله كل الدول الحاضرة (25 دولة) بأنّها ستعترف قانونياً بالحكومة الجزائرية وألقى الرئيس بن خدّة خطابا يُبيِّن فيه أهداف الثورة وهي أنها مستعدة للسلم والتفاوض على أساس استقلال الجزائر ووحدة ترابها وبهذا كذب إدعاء الصحف الغربية بأنّ الحكومة الجزائرية متطرفة وتدعو إلى الحرب.[3]

-" أصداء عالمية لمعركة الإضراب": إن الإنتصار الذي حققه أبطالنا في السجون والمعتقلات أدى إلى تأييد العالم لموقف المساجين البطولي،حيث أضرب 15 ألف مناضل جزائري في السجون عن الطعام مدة ثلاث أسابيع و لهذا طالبت العديد من الدول بإطلاق سراح الزعماء الخمسة.[4]

-" الرئيس بن خدة في القاهرة وبنغازي": أكدت هذه الزيارة روابط الأخوة والصداقة بين الجزائر وشقيقاتها وقد أعلنت كل من الجمهورية العربية المتحدة وليبيا تأييدهما المطلق للسياسة الجزائرية ومساندتهم التامة لقضيتها.[5]

-" الثورة الجزائرية والقومية العربية": تحدث المقال عن ضرورة إنبعاث القومية العربية بعد فشل التجربة العملية الأولى من تجارب الوحدة العربية، وذكر أنّ العوامل التي تجمع العرب أكثر من التي تفرقهم وتطرق إلى دور الثورة الجزائرية في بناء الوحدة العربية، حيث حملت الثورة الجزائرية منذ إنطلاقتها أهم المبادئ والخطوط العامّة للثورة العربية، ونادت بوحدة الأمة العربية على أساس من الحرية والمساهمة الشعبية ومحاربة الإستعمار... .[6]

---

[1]- المجاهد: **وفود عن الشعب الفرنسي تعلن تأييدها للحكومة الجزائرية**، ع97، 1961/06/5، ص6.

[2]- المجاهد: **إفريقيا الواعية تعزز موقفها في معركة الصحراء**، ع100، 1961/07/17، ص2.

[3]- المجاهد: **الجزائر في بلغراد**، ع104، 11 سبتمبر 1961، ص4.

[4]- المجاهد: **أصداء عالمية لمعركة الإضراب**، ع109، 1961/11/27، ص8.

[5]- المجاهد: **الرئيس بن خدة في القاهرة وبنغازي**، ع111، 1961/12/25، ص3.

[6]- المجاهد: **الثورة الجزائرية والقومية العربية**، ع113، 1962/01/22، ص8.

-" الأصداء العالمية": اهتز العالم أجمع لنبأ إعلان وقف القتال في الجزائر، وعمت الفرحة كل القلوب في أنحاء العالم،وأُعتبر هذا الحدث أعظم أحداث السنة ونشرت الجريدة أهم الأصداء والتي كلها تهاني وتعظيم للحدث.[1]

-" العالم يهتز لوقف القتال بالجزائر": إيقاف القتال بالجزائر استقبل في كل أنحاء العالم بارتياح متحمس لم يسبق أن سجل مثله عقب إنهاء أي حرب تحريرية، كما اعترفت كل من الحكومة الرومانية والتشيكوسلوفاكية بحكومة الجزائر المؤقتة قانونيا.[2]

المبحث الرابع: الإهتماماتالعسكريّة للجريدة خلال الثورة.

لقد اِهتمت الجريدة بالعمليات العسكرية التي كان يقوم بها جيش.ت.و منذ عددها الأول كما عملت على إبراز الأساليب العسكرية الفرنسية من أجل إخماد نار الثورة وهذا عرض مختصر لأهم المقالات التي تناولتها الجريدة فيما يتعلق بالجانب العسكري:

-" من انتصار إلى انتصار": جيش التحرير الوطني يحصل على نتائج باهرة وهذا المقال يكذب إدعاء الإعلام الفرنسي حول التمكن كن تقييد الثورة، وذكرت الجريدة العمليات العسكرية لجيش.ت.و، ونتائجها حسب المناطق (الأوراس، قسنطينة، القبائل ووهران)، كما تصف المعنويات العالية لجيش. ت.و.[3]

-" معركة الجرف أو انكسار الاستعمار": وقعت في شهر سبتمبر 1955 بالحرف في جبال النممشة وتكبدت فيها فرنسا خسائر كبيرة، وفي 6أفريل وقعت معركة أخرى في نفس المكان وانتصر فيها جيش التحرير كذلك، وقد فصلت الجريدة في المعركتين حسب ما تلقته من معلومات من بعض أبطال جيش .ت.و.[4]

-" السلميون يعملون": وهو حول فظائع قسنطينة(12و13 ماي 1956) والتي كانت بسبب مؤامرة قام بها الفرنسيون وقاموا بعدها بعمليات قمع وتقتيل ضد سكان قسنطينة شارك فيها حتى المعمرون.[5]

-" مفاخر جيش التحرير": المقال حول العمليات الواقعة خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 1956في منطقة وهران، وذكر أنّها كبدت العدو خسائر فادحة مقابل خسائر هيِّنة في صفوف المجاهدين.[6]

-" اِنضمام قرى وادي الصومام ":التقرير تحدث عن الفظائع التي ارتكبها جنود الاستعمار في نواحي البيبان وآقبو وما خلفته من ضحايا وتخريب، مما يعني أنّ فرنسا كانت تستهدف الأبرياء من أجل القضاء على الثورة.[7]

---

[1]- المجاهد: **الأصداء العالمية**، ع117، 1962/03/20، ص9.

[2]-المجاهد: **العالم يهتز لوقف القتال بالجزائر**، ع118، 1962/04/02، ص8.

[2]- المجاهد: **من انتصار إلى انتصار**، ع1، 1956/06/1، المقال2.

[4]- المجاهد: **معركة الجرف**، ع1، 1956/06/1، المقال3.

[5]- المجاهد: **السلميون يعملون**، ع1، 1956/06/1، المقال8.

[6]- المجاهد: **مفاخر جيش التحرير**، ع2، 1956/07/1، ص7.

[7]- المجاهد: **استسلام قري وادي الصومام**،ع2، 1956/07/1، ص1.

– "لازال النصر متواصلا": بعض اليوميات لجيش.ت.و وما قام به من العمليات وكمائن ضد العدو في قسنطينة والقبائل الكبرى وما ألحقه من خسائر فادحة في صفوف العدو.[1]

– "كيف إهتدى روبير لاكوسط إلى تسليح الثوار": قام لاكوسط بعملية توزيع السلاح على بعض الجزائريين في محاولة منه لمواجهة الثورة، وقد استغلت جبهة.ت.وذلك وخدعته بحيث كان أغلب الذين تقدموا لأخذ السلاح من الثوار، وقد أوردت الجريدة أسماء هم على صفحاتها.[2]

–"يوميات الكفاح الجزائري":تحدث عن الاشتباكات والعمليات والكمائن التي قام بها جيش.ت.و في شهر جوان 1957، وذلك بقسنطينة والقبائل والأوراس، وأُلحق المقال بصورة لأسلحة أفتكها الثوار من العدو.[3]

–" يوميات الكفاح الجزائري": تحدث عن العمليات والاشتباكات والكمائن التي قام بها جيش .ت.و من 1 جويلية إلى 10 أوت في كل من الأوراس، الجزائر، الصحراء، الشمال القسنطيني والقبائل وقد خصص المقال جزءاً لمعركة بوزكرة (50كلم جنوب شرق الجزائر) وكانت في 3أوت، وكانت ردّة فعل العدو في اليوم الموالي حيث قام بعملية تمشيط واسعة النطاق للإنتقام من الثوار.[4]

–" فرنسا توالي جرائمها بالجزائر":بالتعذيب والتدمير والمجازر الجماعية والتقتيلات بلا محاكمة، وكل هذا من مظاهر الإبادة المطلقة التي يستعملها جيش الاحتلال لتقويض الثورة. وقد أُخذت أمثلة عن هذه الإبادة من منطقة القبائل التي تعتبرها فرنسا المنطقة النموذجية لتحقيق التهدئة.[5]

–"...ومعركة فرنة": وهي عبارة عن كمين أعده جيش. ت.وونفذه في 1957/07/29 في منطقة فرنة قرب سوق أهراس، والذي كبد فيه العدو خسائر مادية وبشرية معتبرة.[6]

–" يوميات الكفاح الجزائري": العمليات العسكرية التي قام بها جيش.ت.و في المناطق الستة بالإضافة إلى القاعدة الشرقية وذلك في الفترة الممتدة مابين 11و25 أوت1957[7] وقد أصبحت الجريدة تتبع في كل مرّة عمليات جيش .ت.وفي مقال: " يوميات الكفاح الجزائري".

–" انتصارات جيش التحرير من 1إلى 20 أكتوبر1947": وتحدث عن الاشتباكات، الكمائن، الهجومات وعمليات التخريب، في كامل التراب الوطني، كما أبرزت الخسائر التي تكبدتها العدو ماديا وبشريا والتي كانت كبيرة مقارنة مع خسائر جيش.ت.و.[8]

---

[1]– المجاهد: **لازال النصر متواصلا**، ع3، 1956/09/1، ص ص28-30.

[2]– المجاهد: **كيف إهتدى روبير لاكوسط إلى تسليح الثوار**، ع3، 1956/09/1 ، ص34.

[3]– المجاهد: **يوميات الكفاح الجزائري**، ع8، 1957/08/15، ص3.

[4]– المجاهد: **يوميات الكفاح الجزائري**،ع9، 20 أوت 1957،ص4.

[5]– المجاهد: **فرنسا تولي جرائمها**، ع9، 20 أوت 1957، ص5.

[6]–المجاهد:... **ومعركة فرنة**، ع9، 20 أوت 1957، ص5.

[7]– المجاهد: **يوميات الكفاح الجزائري**، ع10، 1957/09/5، ص3.

[8]– المجاهد: **انتصارات جيش التحرير**، ع11، 1957/11/1، ص12.

-" البلاغات الأولى عن الهجوم العام": وهو عبارة عن بلاغ منل.ت. ت حول الهجوم العسكري الذي ابتدأ في 20 أكتوبر 1957 و عمّ كامل التراب الوطني وقد أوردت الجريدة تفاصيل أولية عن الهجوم من 20إلى 27أكتوبر في كامل مناطق الوطن وعن النتائج الباهرة التي حققها جيش.ت.و.[1]

-" أندري موريس وأسلاكه الشائكة:" بقلم محمود الشريف عضول.ت. ت، وقد بين من خلاله أنّه رغم محاولات موريس للتقويض الثورة من الجهة الغربية(بين المغرب وعمالة وهران)، إلاّ أنّ الثورة استمرت، ولم يقف لا موريس ولا أسلاكه في وجه جيش.ت.و الذي واصل عملياته في كامل التراب الوطني.[2]

-" نصف الشهر العسكري": انتصارات جيش التحرير الوطني ويمثل المقال إحصائيات للعمليات والمعارك التي قام بها جيش.ت.ومنذ 20 أكتوبر إلى 15 نوفمبر 1957 وذلك في نطاق الحملة العامة التي أعلنت عنها جبهة ت.و في 22أكتوبر، وكذبتها الحكومة الفرنسية، وقد شملت هذه العمليات كامل التراب الوطني وألحقت خسائر فادحة في الجيش الفرنسي.[3]

-" مؤامرات الحلف الأطلسي ضد الجزائر منذ ثلاث سنوات": لعب الحلف الأطلسي دوراً خطيراً في القضية الجزائرية، وقد اعتبرت الصحيفة أنّ قوات فرنسا هي قوات الحلف الأطلسي وأمواله وأسلحته، وقد نشطت دوله في عرقلة مناقشة القضية الجزائرية في هيئة الأمم في 30 سبتمبر 1955.[4]

-" نصف الشهر العسكري": تواصل الجريدة في كل نصف شهر نشر الأخبار التي تتعلق بالعمليات العسكرية في كل مناطق الجزائر وما حققه جيش.ت.و من انتصارات ونتائج ذلك من 15 ديسمبر إلى 1 جانفي.[5]

-" ساقيّة سيدي يوسف الشهيدة": فضحت مسؤولية الاستعمار العالمي وجسمت وحدة المغرب العربي، تم قذف قرية سيدي يوسف التونسية يوم 08 فيفري 1958 من قبل الطائرات الفرنسية مدة ساعة كاملة مخلفة ورائها الكثير من الضحايا، وكان ذلك أصدق دليل على وحشية الاستعمار الفرنسي، وتأكد الرأي العام أنّه لم تكن هناك حاجة للمبالغة في المجازر التي تقوم بها فرنسا.[6]

-" مرحلة أخرى من حرب الإبادة": وتتحدث هذه المرة عن المنطقة الحرام التي قرر المجلس الوزاري الفرنسي إنشائها من أجل تقويض الثورة وتم إجلاء 70 ألف من سكان هذه المنطقة وقد كشفت جبهة.ت.وعن الصبغة الإبادِيّة التي يتصف بها القرار الفرنسي.[7]

---

[1]- المجاهد: **البلاغات الأولى عن الهجوم العام**، ع11، 1957/11/1 ، ص13.

[2]- المجاهد: **أندري موريس وأسلاكه الشائكة**، ع11، 1957/11/1،ص14.

[3]- المجاهد: **نصف الشهر العسكري**، ع12، 1957/11/15، ص12.

[4]- المجاهد: **مؤامرات الحلف الأطلسي ضد الجزائر**، ع14، 1957/12/15، ص3.

[5]- المجاهد: **نصف الشهر العسكري**، ع15، 1958/01/01، ص11.

[6]- المجاهد: **ساقية سيدي يوسف الشهيدة**، ع18، 1958/02/15، ص4.

[7]- المجاهد: **مرحلة أخرى من حرب الإبادة**، ع22، 1958/04/15، ص6.

-" قسنطينة تتعرض لموجة قمع فظيعة": كان ذلك يوم 28 أفريل 1958 حيث أقدم جنود المظلات من فرق القلانس الحمر حيث قاموا بالتفتيش بداية،ثم بدأت عمليات القمع والنهب، وسلسلة من الاعتقالات، وقتل الكثير من المدنيين.[1]

-" وثورتنا الزاحفة ترد عليه": تحدث المقال عن الحملة الدعائية التي شنها الفرنسيون حول فشل الثورة وقرب نجاح التهدئة، وبأنّ مجيء ديغول كان عاملا حاسما في إضعاف الثورة ،وهذا ما قابله الجزائريون بإضراب 5جويلية وبحملة ارتداء النسوة الجزائريات للحجاب، والأهم من ذلك العمليات العسكرية التي قام بها جيش.ت.و والتي تنفي تماما ما ذهبت إليه الإدعاء الفرنسي.[2]

-" نصف الشهر العسكري": تحدث عن عمليات جيش التحرير في الولايات الستة والقاعدة الشرقية، وعن الخسائر التي تكبدها العدو وعن غنائم جيش.ت.و، بالإضافة إلى ذلك أورد المقال في هذه المدّة أعمال التوحش الاستعماري والتي كانت كردة فعل عن نشاط المجاهدين والفدائيين والمسبلين ضد الأهالي الأبرياء العزل.[3]

-" في كل ميدان معركة...وانتصار": تحدث المقال بداية عن الانتصارات التي حققتها الثورة في المجال السياسي والدبلوماسي، ثم فصلت في مجال الكفاح المسلح وخاصة حوادث 24 أوت 1958 التي قادها الفدائيون في فرنسا والتي كانت قبل شهر من إجراء الاستفتاء، وبهذا حققت الثورة خطوة كبيرة في كسب الرأي العام الدولي، وتحطيم مشروع ديغول الإدماجي. [4]

-" نصف الشهر العسكري": وتناولت فيه الجريدة أخبار العمليات العسكرية التي قام بها جيش التحرير ككل مرّة، وأضافت عليه عمليات جيش.ت.وفي الولايات الفرنسية، وهذا ما يعني أن الثورة لم تبق في الجزائر فقط بل امتدت إلى فرنسا هي الأخرى.[5]

-" التطورالعسكري خلال أربعة أعوام":وذكر مراحل الحرب التحريرية وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة لاندلاع الثورة، وتحدث عن أهم معارك جيش ت.و، وعن انطلاق الثورة في الجبال ثم انتشارها في المدن وذكر أحداث 20 أوت 1955بالشمال القسنطيني ومعركة السكك الحديدية التي عمد جيش التحرير لتخريبها نظراً لأهميتها بالنسبة للمستعمر، وذكر كذلك كيفية مواجهة فرنسا للثورة عن طريق التآمر مع الحلف الأطلسي، وحرب الإبادة، وإنشاء المناطق المحرمة ومعركة الأسلاك الشائكة الشرقية والغربية لتفويض الثورة.[6]

---

[1]- المجاهد: **قسنطينة تتعرض لموجة قمع فظيعة**،ع24، 1958/05/29، ص14.

[2]- المجاهد: **وثورتنا الزاحفة ترد عليه**، ع27، 1958/08/22، ص7.

[3]- المجاهد: **نصف الشهر العسكري**، ع27، 1958/08/22، ص12.

[4]- المجاهد: **في كل ميدان معركة...وانتصار**، ع28،1958/08/28،ص ص1-3.

[5]- المجاهد: **نصف الشهر العسكري**، ع29، 1958/09/17، ص12.

[6]- المجاهد: **التطور العسكري خلال أربعة أعوام**، ع31، 1958/11/1، ص ص8-9، 12-13.

-" الجيش الفرنسي يفشل في هجومات الأخيرة أيضا لماذا؟": و تحدث عن عمليات الجيش الفرنسي في بلاد القبائل و جنوب وهران ومعركة خط موريس التي فشلت وكان النصر فيها لجيش ت.و وذلك بسبب التلاحم بين الشعب والثورة، وكذلك الخبرة التي اكتسبها جيش التحرير خلال الأربع سنوات الماضية و معرفته بالأرض.[1]

-" الهجوم على خط موريس": كان ذلك في الليلة الواقعة بين 31 أكتوبر وغرة نوفمبر 1958، حيث قامت وحدات جيش.ت.و بهجوم عام على طول خط موريس المكهرب الواقع على الحدود التونسية الجزائرية،وأَلحق الهجوم خسائر مادية وبشرية في القوات الفرنسية.[2]

-" الزحف الثوري تعزز في الولاية الثالثة": بعد استشهاد عميروش اعتقدت القيادة والصحافة الاستعمارية أنّ ذلك بداية النهاية للثورة في بلاد القبائل، ولكن جيش ت.ودحض ادعاءات العدو وواصل نشاطه العسكري في المنطقة، وقد قدمت الجريدة مقارنة للأحداث العسكرية قبل وبعد استشهاد عميروش لتثبت أنّ الثورة لم ولن تتوقف إلاّ مع الاستقلال.[3]

-" هجومات الأغواط (الولاية 6)":والتي تعتبر حلقة جديدة في معركة البترول، بحيث توالت هجومات جيش ت.وعلى مراكز البترول والغاز ومراكز الفرنسيين، وكلفوا فيها العدو خسائر مادية وبشرية كبيرة، كما أحبطت هذه العمليات إدعاء القيادة الفرنسية بأنّ استشهاد سي الحواس قائد المنطقة يعتبر خطوة هامة نحو الانتصار في معركة البترول.[4]

-" الثورة في ولاية وهران": استعراض شامل عن الولاية الخامسة قدمه الكولونيل لطفي قائد الولاية، والذي أظهر فيه أهمية الكفاح الثوري في المنطقة وليدحض الأوهام الفرنسية، كما بيّن خرافة برنامج شال، وأوضح أنّ عمليات جيش ت.و امتدت حتى جنوب الصحراء.[5]

-" هكذا جرت معركة عنابة":كانت المعركة في 24 جوان 1959، هذه المعركة دليل صادق على قوة جيش التحرير، فرغم الفارق في العدّة والعتاد بين الجيش الفرنسي وجيش ت.و وقد استمرت المعركة ساعتين فشل فيها الجيش الفرنسي وتكبد فيها خسائر ضخمة مادية وبشرية، وأثبت فيها جيش ت.و قدرته على مواجهة العتاد والأساليب العسكرية الفرنسية.[6]

---

[1]- المجاهد: **الوضعية العسكرية بالجزائر**، ع32، 1958/11/19، ص5.

[2]- المجاهد: **الهجوم على خط موريس**، ع32، 1958/11/19، ص12.

[3]- المجاهد: **الزحف الثوري يتعزز في الولاية الثالثة**، ع40، 1959/04/16، ص ص4-5.

[4]- المجاهد: **هجومات الأغواط(الولاية6)**، ع40، 1959/04/16، ص16.

[5]- المجاهد: **الثورة في ولاية وهران**، ع41، 1959/05/01، ص ص6-8.

[6]- المجاهد: **هكذا جرت معركة عنابة**،ع46، 1959/07/13، ص12.

-"عمليةجيمال هل تكون هي الأخير؟": كانت يوم 11جويلية 1959 في بلاد القبائل وتعتبر أكبر عملية منذ بداية الثورة وقد عوّل عليها الإستعمار الفرنسي للقضاء على الثورة ولكنّها فشلت بعد أن كان شال يعتبرها مرحلة حاسمة في الحرب الجزائرية، وحاول الجنرال شال إخفاء هزيمته، ولكن لايمكن إخفاء أمر كهذا !.[1]

-" الوضعية العسكرية بالجزائر": ذكرت الجريدة أنّ المعمرين ساخطون على السلطات لأنّها لا توفر لهم الحماية وعينوا وفدا ليحدث الجنرال ماسو في هذا الموضوع، والقيادة الفرنسية حائرة أمام عمليات جيش.ت.و، الناطق الرسمي يعترف بأنّ العمليات الفدائية بلغت 3240 عملية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة (أي بمعدل 36 عملية في اليوم)، وهكذا بقيت القوات الفرنسية بين نارين جيش.ت.و وأنابيب البترول، هذه هي الوضعية العسكرية بالجزائر في الوقت الذي ضرب فيه شال موعدا للانتصار على الثورة.[2]

-" سير المعركة في الشمال القسنطيني": تحدث المقال عن عملية الأحجار الكريمة التي بدأ الاستعداد لها في أكتوبر 1959 وبدأت في نوفمبر بالولاية الثانية(قسنطينة) وكان الغرض منها فرض الحصار والتجويع على السكان، ولم تباغت هذه العملية جيش.ت.و كما كان يأمل العدو وواجه جيش.ت.و الموقف بنصب الكمائن للعدو في المناطق الحساسة ما أحبط خطط العدو و أدى إلى فشل العملية.[3]

-" الصحافة العالمية تسجل استعداد الثورة لحرب طويلة": بعد البلاغ الذي أذاعته ح.م.ج.جيوم الاثنين 1960/04/11 والذي اتخذت فيه قرارات لتعزيز كفاح الشعب الجزائري وجيشه الوطني وهذا ما علقت عليه مختلف الصحف العالمية باستعداد الثورة لحرب طويلة.[4]

-" معركة جبل مزي: هزيمة للجيش الفرنسي وفضيحة": وقعت المعركة أيام 6-7-8 ماي 1960 في جبل مزي في الجنوب الغربي حيث حاولت قوات الجزائر فرنسا تطويق وحدة من جيش ت.و وقد ألحق جيش ت.وخسائر فادحة بالعدو (على الأقل 800 بين قتلى وجرحى وحجز كميات هامة من الأسلحة والذخيرة)، وأمام هذه الخسائر قام العدو باستخدام قنابل النبالم (المحرمة دوليا) وهذا ما ألحق خسائر في صفوف جيش التحرير، وهذا ماكشفه محمد يزيد أمام الصحافة ليفضح جرائم فرنسا.[5]

-" واقعة شنوة تفند مزاعم الإستعمار": قال ديغول: " إنها المعارك الأخيرة" ، ولكن معركة شنوة(على بعد 70 كلم من مدينة الجزائر) تبرز بوضوح خرافة التهدئة وزيف التصريحات الديغولية، وكان الهجوم يوم 31 جويلية على شاطئ شنوة وخلف خسائر هامة في صفوف العدو، وقد صرحت الجريدة بأنّ الثورة تضرب موعدا لديغول

[1]-المجاهد: **عملية" جيمال" هل تكون هي الأخيرة**، ع48، 1959/08/10،ص6.

[2]- المجاهد: **الوضعية العسكرية بالجزائر**، ع59، 1960/01/11، ص6.

[3]- المجاهد: **سير المعركة في الشمال القسنطيني**، ع64، 1960/03/21، ص5.

[4]- المجاهد: **الصحافة العالمية تسجل استعداد الثورة لحرب طويلة**، ع66، 1960/04/18، ص4.

[5]- المجاهد: **معركة جبل مزي هزيمة للجيش الفرنسي وفضيحة**، ع69، 1960/5/30، ص6.

بعد عام أو عشر سنوات و أنّ المعركة الأخيرة لن تتوقف إلا بالتفاوض على أساس حق الشعب الجزائري في الاستقلال.[1]

-" لماذا سكت ديغول عن المعارك الأخيرة": صرّح ديغول عدّة مرات بأن المعارك الجارية هي "المعارك الأخيرة" وذلك أملا في نجاح برنامج شال، وتوالت تصريحاته بتحقيق التهدئة، ويشيد بنجاح الجيش الفرنسي، ولكن في ندوته التي عقدها في 5 سبتمبر 1960 لم يشر إلى نجاح التهدئة ولم يمجد الجيش الفرنسي، وهذا ما يعتبر اعتراف ضمني بفشل المجهودات العسكرية الفرنسية بالجزائر.[2]

-" الغرب الذي يحاربنا": نشرت الجريدة مساهمة الغرب وخاصة دول الحلف الأطلسي وعلى رأسهم أمريكا في الحرب الجزائرية وذلك من ناحية السلاح بمختلف أنواعه بالإضافة إلى العتاد الصحي والمؤونة، وهذا لتبيّن للرأي العام العالمي والعرب أنّ الجزائر لا تحارب فرنسا لوحدها وإنما تحارب دول الغرب الإستعماري كلها.[3]

-" الأرض المحترقة": تحدث المقال عن فظاعة العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الفرنسي، وعن التعذيب والقصف الذي يتعرض له الجزائريون وعن الأطفال الذين قتلوا بوحشية ودون أي رحمة، وسياسة الأرض المحترقة التي تتبعها فرنسا في الجزائر، وكذلك معاناة اللاجئين في تونس، كل هذه الأحداث جمعها صحفيين من روما تجولا في أوساط اللاجئين الجزائريين بتونس.[4]

-" انتصارات رائعة لجيشنا المظفر: كيف احتل أبطالنا مراكز العدو": في ليلة 28 نوفمبر 1960 شن جيش.ت.و هجوما عاما على المراكز العسكرية الفرنسية القريبة من الحدود الشرقية، وكان الهجوم خاطفا وعنيفا واستطاع جيش.ت.وأن يدمر عددًا كبيراً من المراكز العسكرية الفرنسية، ويحتل بعضها، وكان هذا الهجوم نصراً كبيراً حققه جيش.ت.و.[5]

-" معركة بكاريا": وقعت المعركة ليلة 14 ديسمبر 1960 على الحدود الشرقية بالقرب من خط شال، حيث هجم جنود جيش التحرير على مراكز عسكرية فرنسية واحتلوها وتكلف فيها العدو خسائر مادية وبشرية،و بعدها فر جنود جيش التحرير دون أي خسائر.[6]

-" المنظمة السرية جهاز سرّي للجيش الفرنسي": رفع بعض الجنود الفرنسيين تقرير سري مما إطلعوا عليه من وثائق خطيرة في مكتب المنظمة السرية وهذا ما كشِف- لأول مرة- عن حقيقة هذه المنظمة وذكر التقرير أنّ رجال التنسيق العسكري الفرنسي هم الذين نظموا وسلحوا وآووه هذه العصابات.[7]

---

[1]- المجاهد: **واقعة شنوة تفند مزاعم الاستعمار**، ع74، 1960/08/08، ص16.

[2]-المجاهد: **لماذا سكت ديغول عن المعارك الأخيرة**، ع77، 1960/09/19، ص6.

[3]- المجاهد: **الغرب الذي يحاربنا**، ع82، 1960/11/14، ص9.

[4]- المجاهد: **الأرض المحترقة**، ع83، 1960/11/28، ص8.

[5]- المجاهد: **انتصارات رائعة لجيشنا المظفر**، ع84، 1960/12/12، ص6.

[6]- المجاهد: **معركة بكاريا**، ع86، 1960/01/02، ص10.

[7]- المجاهد: **لمنظمة السرية جهاز سري للجيش الفرنسي**، ع98، 1961/06/19، ص8.

-" جنودنا البواسل": جرت على طول الخط المتكرب شال معارك يومية ومن أهمها: معركة خنقة عون في ليلة 8 ماي 1961 ومعركة برج حامد في ليلة 13 جوان 1961 هاجم فيها جيش ت.و مراكز العدو وكلفه خسائر مادية وبشرية وغنموا فيها الكثير من الأسلحة، وهكذا كان جيشت.و يحارب فرنسا بأسلحتها.[1]

-" مع جيش التحرير الوطني": أخذت معركة سيدي بلعباس حيزا من المقال، وقد جرت المعركة يوم1961/08/14، وقد سفهت هذه المعركة الدعاية الفرنسية لأنّها أعلنت يوم 20 ماي أنّ عملية التهدئة قد تمت نهائيا في منطقة وهران وأعطت الدليل على قوة وصمود الثورة.[2]

-" أيام دامية في وهران": بدأت مظاهرات في وهران يوم 3 أكتوبر1961، وفي 10/17 أغتنم الأوربيون الاستعماريون فرحته سليمة المظاهرة وتكالبوا على المتظاهرين رموهم بواسطة رجاجات وحجارة وحديد...ثم تدخلت القوات الفرنسية وأطلقت النار على المتظاهرين فسقط عدد كبير منهم وأخفت فرنسا نتائج هذه الإبادة، وحاصرت المنطقة وتواصلت المأساة أياما عديدة خلفت ضحايا أبرياء عزل واعتقلت آخرين.[3]

-" مؤامرة لإبقاء القوات الفرنسية في الجزائر": في ليلة رأس سنة 1962 سمعت طلقات نارية وإنفجارات وقد مُنع أي أحد من الإقتراب من المكان، ثم أشاعت القوات الفرنسية بأنّها معركة حادة بين قوات البوليس وقوات من الإرهابيين الأوربيين، وكان هذا تواطئ بين منظمة الجيش السريّ و إطارات الجيش الفرنسي من أجل إبقاء القوات الفرنسية بالجزائر.[4]

-" مناورات في الصحراء": لم تيأس فرنسا من محاولاتها في فصل الصحراء، ففي الوقت الذي كانت تواصل فيه الاستعدادات لمفاوضات إيفيان عمدت إلى القمع المباشر في الصحراء، وفي يوم 5 سبتمبر عمدت إلى إرسال جمع من جنود الحركة إلى مسجد ورقلة فداسوا حرمته وأشاعوا أنّ أبناء وادي ميزاب هم من فعلوا ذلك، كما حاولت فرنسا استخدام حمزة بوبكر الذي قام بزيارة إلى النيجر برفقة بعض الشخصيات الفرنسية المتطرفة وتحدث على أساس أنّه ممثل لسكان الصحراء وأبدى رغبته في إقامة الجمهورية الصحراوية المستقلة"، ولكن رئيس النيجر رفض ذلك، وهذا من مظاهر تأييد النيجر للثورة الجزائرية.[5]

-" معاً ضد الشعب الجزائري: القوات الفرنسية في نجدة المنظمة السرية": تحدث المقال عن التواطئ الموجود بين القوات الفرنسية النظاميّة والقوات الخارجة عن النظام فبالرغم من الضربات التي تلقتها المنظمة السريّة من الفدائيين الجزائريين إلا أنّها استطاعت الاستمرار وهذا بفضل ما تتلقاه هذه المنظمة من دعمالقوات الفرنسية.[6]

---

[1]- المجاهد: **جنودناالبواسل**، ع99، 1961/07/03، ص6.

[2]- المجاهد: **مع جيش التحرير الوطني**، ع102، 1961/08/14، ص12.

[3]- المجاهد: **أيام دامية في وهران**، ع107، 1961/11/01. ص3

[4]- المجاهد: **مؤامرة لإبقاء القوات العسكرية الفرنسية في الجزائر**، ع112، 1962/01/8، ص ص5-9.

[5]- المجاهد: **مناورة في الصحراء**، ع113، 1962/01/22، ص ص3-5.

[6]- المجاهد: **معًا ضد الشعب الجزائري**، ع115، 1962/02/19، ص5.

خـــاتـــــمة

الخـــــــــاتمة:

بعد الدراسة السابقة نتوصل إلى النتائج التالية:

أولاً:بالرغم من أنّ الجزائريين لم يعرفوا الصحافة إلاّ بمجيء الإستعمار إلاّ أنّهم استغلوها فيما بعد كأداة للتعريف بقضاياهم، واسماع صوتهم بكل إسهاب في الداخل والخارج.

ثانياً: أصدر الفرنسيون الكثير من الصحف منها الحكومية مثل: المبشر، المرشدالجزائري،الأخبار... والتيكانت تحاول فتح الباب أمام الاستعمار ونشر قوانينه وخدمة مصالح المعمرين، ومنها غير الحكومية (أحباب الأهالي) مثل: الهلال، الإحياء ، الجزائر الجمهورية ... والتي أراد أصحابها أن يقدموا يد المعونة للجزائريين واستاءوا من السياسة الاستعمارية.

ثالثاً:عمد الجزائريون إلى إصدار صحف تنوعت مشاربها السياسية ولكنّها كانت تصب في خانة واحدة وهي المطالبة بحقوق الجزائريين،وازدهرت هذه الصحف في فترة الحركة الوطنية من 1919 إلى 1954.

رابعا:مع اندلاع الثورة تباينت وجهات نظر الصحف اتجاهها وتابعت كل صحف العالم هذا الحدث الجديد كل من منظوره الخاص ،فالصحف الجزائرية استغربت الحدث بدايةً ولكنها سرعان ما شجعته، أما الصحف الفرنسية ومن بينها جريدة العالم والبرقية القسنطينية،فكلها أكدت معارضتها للثورة منذ الوهلة الأولىواعتبرت الثورة عملاًإرهابياً يضر بمصالح فرنسا وكان ذلك على طول مسيرة الثورة، أمّا الصحف العربية وعلى رأسها صحافة تونس ومصر، فقد عمدت إلى تأييد الثورة منذ البداية ، وبالنسبة لصحف المعسكرين الشرقي والغربي فالأول سار مع تأييد الثورة لأنّه يشجع الحركات التحررية،أمّا الثاني فقد سار مع الطرح الفرنسي لأنّه حليفها .

خامساً:أدركت جبهة.ت.وأهمية سلاح الإعلام وأصدرت جريدة المجاهد في 1956 لتكون لسان حالها والتي استمرت حتى الاستقلال ولعبت دورا أساسيا في الثورة وتتبعت مسيرتها،فمن الناحية السياسية عملت على إبراز سياسة جبهة.ت.و والتي كانت تتمحور حول المطالبة بالاستقلال وأبرزت نشاط الهيئات والاتحادات المنبثقة عن الثورة ،كما حاولت كشف سياسة المستعمر لإحباط الثورة وإدعاءاته الكاذبة حول تمكنه من القضاء عليها،أمّا من الناحية الدبلوماسية فقد أدت دوراً فعالاً وكانت تعمل جاهدةً على التعريف بالقضية الجزائرية وكسب التأييد والدعم العالمي لها، وكانت تَتبُع كل نشاط دبلوماسي يتعلق بالثورة،ومن الجانب العسكري تابعت كل مسيرة الثورة وما قام به المجاهدون من عمليات وكمائن وما قامت به فرنسا من إبادة وقتل و تعذيب...من أجل القضاء على الثورة.

الملاحق

الملحق01: صورة لجريدة النجاح. [1]

[1]- النجاح: واجهة الجريدة،ع163،20جوان 1934،ص1.

الملحق02: صورة لجريدة المنتقد. [1]

الخميس ١١ ذي الحجة ١٣٤٣ هـ ٢ جوان سنة ١٩٢٥ م لمنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية . ثمن العدد ٢٠ سانتيما السنة الاول العدد ١

المنتقد

جريدة سياسية تعليمية انتقادية . شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء

تصدر غرة من كانون الجزائرية

ضيعة الخير من كل ضروع

المكاتبات والمكاتبات

تنشر مع عدة اعدادها ويعيدها الكريمة عدم رضا بها في البريدة ان شاؤا او تعتذر في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
تاجر البكيس لابيض ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Abdo Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
بقية البلاد ٣٥ ف
من نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر البريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Aïssaoui ben Ahmed

من محاسن الصدف وتباشير الفوز والقبول صدور اول عدد من هاته الجريدة في ايام عيد النحر الشريف فنتقدم تهانينا الخالصه الى الامة الجزائريه النبيله والى العالم الاسلامي كله سائلين منه تعالى ان يعود على الجميع فيه وفي امثاله بعوائد احسانه وبره

خطتنا

مبادينا وغايتنا وشعارنا

بسم الله ثم باسم الحق والوطن نفدخل حالم الصحافة العظم شاعرين بعظم المسؤلية التي نتحملها فيه مستهلين كل صعب في سبيل الغايه التي نحن اليها ساعون والمبدأ الذي نحن عليه عاملون . وها نحن نعرض على السوم مبادينا التي عقدنا العزم على السير عليها لاتقصرين ولاتتوانين واجبين ان ندرك شيئا من الغاية التي نرمي اليها بعون الله ثم بمحبة وتهانينا واخلاصنا وعاطفة اخواننا الصادقين في خدمة الدين والوطن

مبدؤنا السياسي

نحن قوم مسلمون جزائريون في فنطاق مستعمرات الجمهورية الفرنسوية .

فلا ننا مسلمون نعمل على المحافظة على تقاليد ديننا التي تدعو الى كل كمال انساني وتحرض على الاخوة والسلام بين شعوب البشر وسنعمل المحافظة على هذه التقاليد المحافظة على اهم مقومات قوميتنا واعظم اسباب سعادتنا وهنائنا لاننا نعلم انه لايقدر الناس ان يعيشوا بلادين وان الدين قوة عظيمة لايستهان بها وان المحكومة التي تتجاهل دين الشعب تسير في سياسته وتجلب عليه وعليها الاضرار والاتعاب بل ربما جعلت لها حزاعز ولتن كانا اصاب حكومة هيربو في العهد القريب .

لانعني بهذا اننا نخلط بين الدين والسياسة في جميع شؤوننا ولا ان ندخل رجال الدين في سياستنا واننا نعني اعتبار الدين قوة لنا ومعينا شريفا لسلوكنا وخطتنا محكما نعمل عليه في حياتنا وقوة معنوية نلجأ اليها في تهذيب اخلاقنا وقتل روح الدعارة والفساد منا واماتة الجراثم من بيننا .

فلهذا لانألوا جهدا في خدمته بنشر مبادينا الحقة العالية وتطبيقها من كل ماتحدثه فيه الحدثون والدفاع عنه من ان يمسه سوء من اهله او من غير اهله .

ولانا جزائريون نعمل لرفع شأن الامة الجزائرية واحياء روح القومية في ابنائها وترغيبهم في السلم النافع والعمل الجد حتى ينهضوا كأمة لها حق الحياة والانتظام في العالم وعليها واجب المدنية والنفع للانسانية .

اننا نحب الانسانية ونعتبرها كلا واحدا ونحب وطننا ونعتبره منها جزءا ونحب من يحبه الانسانية ويخدمها وننفض من يسئ منها ويظلمها . وبالاحرى نحب من يحب وطننا ويخدمه وننفض من يبغضه ويظلمه فلهذا نبذل غاية الجهد في خدمة وطننا الجزائري وترغيب بابية فيه وتحليل الاول من مخالفيه له ونناوئ كل من يناوئه من ابنيه ونرغب بذبه .

ولا ننا مستمدة من مستدات الجمهورية الفرنسوية نسعى بربط اواصر المودة بيننا وبين امة فرنسوية وتحسين العلائق بين الشعبين الرئيسيين بروابط السلمة المشركة والمنافع المتبادلة من الجانبين تلك الروابط التي ظهرت ولا تزال وزرائها في خير ما موطن من مواطن الحرب والسلم .

ان الامة الجزائرية قامت بواجبها نحو فرنسا في ايام عسرها ويسرها . ومع الاسف لم تر الجزائر الف على ذلك مايحملها ان يكون جزاؤها فنحن نعتقد فرنسا الى ما تقتضيه مبادينا الثلاثة التاريخية « الحرية والمساواة والاخوة » من رفع مستواها العلمي والادبي بتعميم التعليم كما حصلت المبتدية وتشريعتها تشريعا عصريا سياسيا واقتصاديا في ادارة شؤون وطننا الجزائري .

ان فرنسا ما يناهز القرن في الجزائر ولا احد ينكر مالها من الايادي في نشر الامن وعمارة الارض وجميع وجوه الرقي الاقتصادي . غير انها وبالاسف ليست لها تلك الايادي ولا نعتقد في تحسين حال الاهالي العلمي والادبي مع ان الذي يناسب سمعة فرنسا ومبادينا ويصدق ما ينادى به خطباؤها ويكون اجمع القلوب عليها هو ان تعنى بالبلاد كما تعنى بالبلاد

اننا نسعى بكل جهدنا لتحقيق هاته الامنية التي هي حقنا وفيها سعادة الجميع

ان الامة الجزائريه امة ضعيفه وتتأخرة فتريحمن ضرورتها الخيريه ان تكون في حكتف امه قويه عادله متحدته لترقيها في سلم المدنيه والعمران

ونرى هذا في فرنسا التي دعاؤنا بدا وروابط السلمة والوداد فنحن نحترم التنظام بين الاحزاب وتشرح للحكومه وغالب الشعب الجزائري وتطالبها بصدق وصراحه بحقوقه لديها ولا نرفع مطالباتنا ابدا الا اليها ولا نستعين عليها غالبا الا بالمنصفين من ابنائها

وفي جدنا واخلاصنا وشرف الشعب الفرنسوي وحريته ما يقرب كل امل بعيد

مبدؤنا التهذيبي

كما نحتاج الايدان الى غذاء من العلوم والفنون كذلك نحتاج العقول الى غذاء من الادب الراقي والعلم الصحيح . ولا يستقيم حال امة وتستقيم فرديتها وتستمر الفضيلة بينهم الا اذا انتشرت حول اثباتها بهذا الغذاء الناس فتمن تنشر المثلات السامية والادبية وكل ما يسمى العقول من مستقيم ومنتصور من صحف الشرق والغرب والعلام كتاب الوطن . وتقدم كل صوح من الاعمال في بلاده من العادات وغلوب على الغرض البديع التي اوجدت على الدين الذي هو قوام الامة الاثر الاشتداده وعاد وبال ذلك الفساد طبقا واخرا من حيث يكون لتقدمها ومحلها ما لا نرتفع الا به لما شوهاد بادخال ما هو ضده عليه . ونحن ما كان من اخلاق الامم حسنا ومرافقا لخلقنا وتقاليدنا وتقاليده والمنح ما كان منها قبيحا نرى انه يجانبنا فنحسنها ويجتنبها ونرتضه . فلسنا مع المقلدين في جرودهم ولا مع المتعرجين في طرائقهم وتنظمهم . والوسط العدل هو الذي نؤيده ونحمي فيه .

مبدؤنا الانتقادي

في الهيئة الاجتماعية اشخاص تتقدموا للامة وتولوا امرها ويعلمون ان بعضها قيادتها وتدبير شؤونها الاجتماعية سياسية او اقتصادية او علمية او دينية . ولهم حسنات خاصة بأشخاصهم وشؤونهم في الشعب واعمال في مالهم وحقوق . وهفات بها يباشرون من شؤون الامة ما يباشرون واعمال تتعلق بأحوال العموم .

فلنا ملاحظ الشخصية والعالم العامة ولا يجوز لنا ان نعرض لما يخص ولنا مطامع واغراض شخصية تعرض فيها عرضا ولنتقدها فنتقدها الحكام والمدبرين والمراتب والقضاة والعلماء والقائمين وكل من يتصل بنا بما هنا من تعصب كيفي اي اعتبار غير من الفرنسيين والوطنيين ولمناقض المتعدين والمسيئين من الناس اجمعين ونشر التعريف والتقويم بنفس تحكيرا والتنديد بفعاله كائنا من كان لأننا ننظر من الناس الى العالم لا الى العالم فلا نحابي احدا ولا نجامل احدا على حساب الحق والعدل والاخلاص والنزاهة والدقة في الكلام .

وننتهي كل المعتقد بحكمون على هذه الصفات عليا ان نرى خيرا على يدها الانصاف الذي لا يزعزع النظام والمتفق الا به .

هذه مبادينا وهي مبادي الصحافة الحرة العادلة التي هي قوة لا تفنى لامة واعية حقها ولا ترى لامة غضاضة في هذا العصر بدونها .

هذه مبادينا وسيرضى عنا يا الاحرار المتحكمون اصحاب الضمير الراسخ والقلوب الكبيرة من الوطنيين والفرنسويين ويغضب بها علينا المتعصبون الضالون . والجاهلون الغافلون وصغار الاذهان وحقير الصدور من بناث الشر .

ونحن بين الجميع لا نقدم الا الحق والوطن والدين ولا نسع الا نصرت الواجب ولا نعارض الرأي ولا ننتقد آخرين . تاركين حسب الجهد بالواجب الصحافي الشريف صادرين الى غايتنا السامية وهي :

« سعادة الامة الجزائريه بمساعدة فرنسا الديموقراطية » صادرين دائما بتحيتنا الاصيلة الجزائرية .

« الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء »

وبالله نستعين على الجهادة والاخلاص والمحاصرة العار الغيري المثمرة .

— الاعتدال والانتقاد —

« التتمة »

كلمة

الى القراء الكرام

قد أرسلنا هذا العدد الاول من جريدتنا الى من توسمنا فيهم النصة الراقية ومحبة الخير العام والى من اعطانا اسماءهم مؤاصرونا في مشروعنا الوطني الجليل وظننا فيهم انهم يقدرونه حق قدره فيقبلون الاشتراك ومن قبل العدد الاول والثاني عد مشتركا ووجب عليه ان يبادر بارسال اشتراكه فيكون من المشكورين

5

[1]- المنتقد: واجهة الجريدة، ع1، 1925/07/2، ص1.

الملحق03: صورة لجريدة صدى الصحراء.[1]

[1]- صدى الصحراء: واجهة الجريدة،ع20، 1934/10/12، ص1.

الملحق04: صورة لجريدة الشريعة.[1]

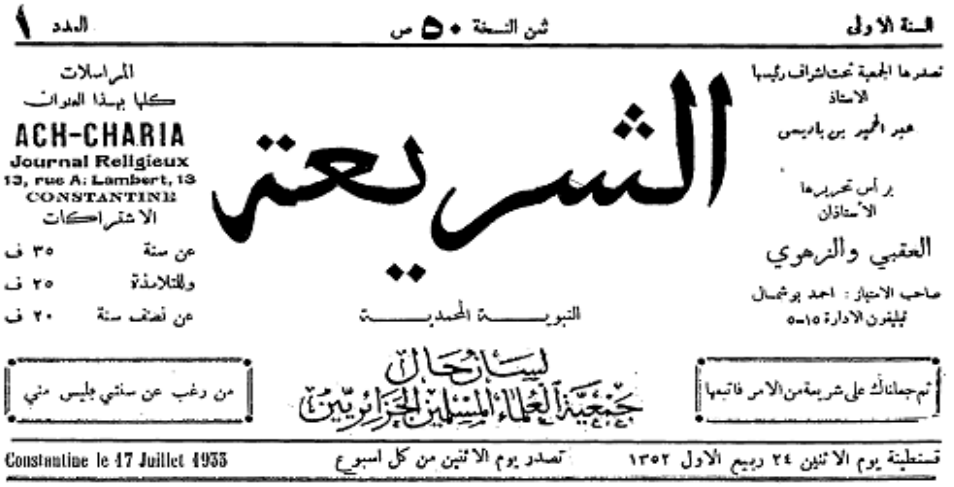

السنة الاولى — ثمن النسخة ٥٠ س — العدد ١

تصدرها الجمعية تحت اشراف رئيسها الاستاذ عبد الحميد بن باديس

رئاس تحريرها الأستاذان العقبي والزهوي

صاحب الامتياز: احمد بوشمال

تليفون الادارة ١٥-٥

الشريعة

النبويـــــة المحمديـــــة

المراسلات كلها بهذا العنوان

ACH-CHARIA
Journal Religieux
13, rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف
وللتلامذة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٠ ف

ثم جهادك على شريعة من الامر فاتبعها

لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

من رغب عن سنتي فليس مني

Constantine le 17 Juillet 1933 — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — قسنطينة يوم الاثنين ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٢

تعطيل «السنة» واصدار «الشريعة»

للاستاذ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

روعت الامة بنبإ تعطيل جريدة «السنة» بقرار من وزارة الداخلية وتقاطرت على الادارة رسائل الاستياء والتعجب ولم يكن توجب الناس من تعطيل جريدة دينية حميدة كل البعد عن السياسة دون استيائهم من عرقلة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عن عملها الديني التهذيبي الذي ذاقت الامة حلاوته وشاهدت جميل اثره.

اما نحن فقد شاركنا الامة في الاستياء ولم نشاركها في التعجب فقد كنا توقعنا باشياء هذا التعطيل احدها بقاء ونحن له متوقعون. غير ان الذي نوجب منه نحن المباشرين لتسيير الجمعية هو التبدل العظيم والانقلاب السريع الذي شاهدناه من بعض الادارات نحو الجمعية.

لقد تجولت وفود الجمعية السنة الماضية في جميع جهات الوطن والقى وعاظها خطبهم ودروسهم في المحافل العامة وكثيرا ما كان يحضرها رجال من الحكام وكانوا يلقون من شيوخ البلدان الاعمار وحكام الدوائر كل تمجيد وتقدير وقابلنا بعد تمام الرحل ادارة الشؤون الوطنية بالعاصمة فلم نسمع على خطتنا ادنى انكار ولم نتلمح اقل اشارة الى ارتياب في الجمعية او استشكال لاعمالها فما الذي بدل العقول وحول النيات، وحمل بريفي العاصمة على ابتداء مقاومة الجمعية بقراره المشهور وحمل تلك الادارات على مقاومة الجمعية ومضايقة رجالها وعرقلة اعمالها حتى عطلوا جريدة السنة لغير ما سبب الا انها جريدة الجمعية ولسان حالها؟ هذا محل سؤالنا ومناط تعجبنا.

وبعد فما ينتظر علينا الناقمون؟ ايتقدون علينا تأسيس جمعية دينية اسلامية تهذيبية تعين فرنسا على تهذيب الشعب وارتقيته ورفع مستواه الى الدرجة اللائقة بسمعة فرنسا ومدنيتها وتربيتها للشعوب وتحقيقها فاذا كان هذا ما يتقدون علينا فقد اسلمنا الى فرنسا قبل ان يصيدوا الينا وقد دلوا على رجعية فيهم وجمود لا يتناسبان مع المبادي الجمهورية ولا مع حالة هذا العصر. اقتكدون في الهند جمعيات للعلماء تقوم باعمالها بناية الحرية والهناء عشرات من السنين تحت السلطة الانجليزية الفاشية الفاسية وتضيق صدوركم انتم عن تكوين جمعية واحدة للعلماء المسلمين بالجزائر تحت المبادي الجمهورية العادلة المشعة بطرها على الامم فتتناهضها وهي ما تزال في المهد

افظننتم ان الامة الجزائرية ذات التاريخ العظيم تقضي قرنا كاملا في حجر فرنسا المتمدنة ثم لا تنهض بجنب فرنسا تحت كنفها يدها في يدها فتنالها من الجمال والحيوية ما لكل بناة انجبتها اوربا مثل تلك الام اخطأتم يا هؤلاء التقدير واسأتم الظن بالورى والدرى وبعدتم عن العلم بسنن الكون في نهضات الامم بعضها ببعض عند الاختلاط او التجاور او الترابط بشيء من روابط الاجتماع.

انظروا متينا الى ما حواليكم من الامم وتأملوا فيما تنادي به الشعوب وما تعلنه من مطالب فانكم اذا نظرتم وتأملتم جدتم لهذه الجزائر الفتية نهضتها الحادثة وتمسكها المتين بقرانسا وارتمياطها القوي بيديها وعدها نفسها جزءا منها وقصرها لطلبها منها على ان تعطى جميع حقوقها كما قامت بجميع واجباتها وانت لا يتقدمها في ايام السلم من قد لا يساويها في ايام الحرب

لا، لا اخالكم تنظرون ولا تتأملون فان الاثرة المتولية على النفوس حجاب كثيف يحول دون رؤية الحقائق كما هي ويحول حتى دون رؤية مصلحة فرنسا الحقيقية لنفسها. واني لافهم من مقاومتكم الجمعية للجمعية وهي جمعية دينية تهذيبية بعيدة عن كل سياسة — انكم لا تريدون من الجزائر الا ان تبقى جامدة وان لا تتمتع بشيء من الحق الا ما لا غناء فيه ولا بقي معه. واحسر الحق

[1]- الشريعة النبوية المحمدية: واجهة الجريدة، ع1، 1933/07/17، ص1.

الملحق05: صورة لجريدة الصراط.[1]

السنة الاولى — ثمن النسخة ٥٠ س — العدد ١

تصدرها الجمعية تحت اشراف رئيسها الاستاذ عبد الحميد بن باديس

يرأس تحريرها الاستاذان العقبي والزهري

صاحب الامتياز : احمد برشمال تيليفون الادارة ١٥-٥

قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب

الصـــــراط

السوي

ومن اهتـــدى

المراسلات كلها بهذا العنوان

ES-SIRATE
13, rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف
والتلامذة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٠ ف

تم جمانك على شريعة من الامر فاتبعها

لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

من رغب عن سنتي فليس مني

Constantine le 11 Septembre 1933 — تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع — قسنطينة يوم الاثنين ٢١ جمادى الاولى ١٣٥٢

تصريحات سمو الوالي العام م. كارد للنـائب الحر الصادق

السيد حمـــــــودو شكيكن

عن شـاف

جمعية العلماء المسلمين الجزائريـين

ذكرت وصيتنا مجلة (الشهاب) في عددها الاخير ان نائب الجزائر العالي السيد حمودو شكيكن قابل سمو الوالي العام في الايام الاخيرة في شأن الموقف السياسي الحاضر ووقعت المباوضة بينهما بغاية الصراحة والاخلاص ، فاحببنا ان ننقل من تلك المفاوضة ما يتعلق بالجمعية ليطلع عليه قراء (الصراط) ولنعلق عليه بكلمة من عندنا وهذا نصه نقلا عن الوصيفة المذكورة :

« وتكلم السيد شكيكن في المسالة الدينية عامة ، ومسالة جمعية العلماء خاصة ، وقضية الاستاذ الجليل الشيخ الطيب العقبي بصفة اخص . فكانت تصريحات سموالوالي جوابا عن ذلك تشعر بان المسالة الدينية سيتم قضها سريعا . اما من جهة جمعية العلماء فسمو الوالي يؤكد انه ليس ضدها ولا يقاومها باي نوع من انواع المقاومة واما فيما يتعلق بالاستاذ الجليل العقبي فسمو الوالي يؤكد بانه لا يرى اي حرج في الدعوة الدينية التي يقوم بها الاستاذ والتعاليم التي يلقيها وانه لا يخطر لسموه اصلا ان يتعرض للاستاذ في هذا الميدان

بكابات سمو الوالي المحترم يشير من طرف خفي وبدون ادنى تصريح بان كل الاعمال التي وقعت في المسألة الدينية وضد علماء الجمعية وغير ذلك انما هو صادر عن ادارة البلاد . وهذا تابعة رأسالفرنساء

« الصراط » كنا وما زلنا على ثقة تامة من نبل غايتنا واستقامة طريقتنا فما اسست له جمعيتنا من نشر العلم والفضيلة ومحاربة الجهل والرذيلة كما كنا على ثقة تامة بان في ممثلي فرنسا من لا تخفى عليهم هذه الحقيقة الناصعة التي برهنا عليها = معشر رجال الجمعية = باقوالنا واعمالنا في جميع مواقفنا وبثبوتنا على سلوكنا العلمي الهادىء الرصين رغم ما لقينا في السر والعلن من معاكسات لنا في القيام بواجبنا ومحاولات لصرفنا عن مشروعنا الجليل . فما كانت اعظم سرورنا اليوم لما تحققت ثقتنا وصدق ظننا في رجال فرنسا العظام بما سمعنا من تصريحات سمو الوالي العام وقوله انه ليس ضد الجمعية ولا يقاومها باي نوع من انواع المقاومة وانه لا يرى اي حرج في الدعوة الدينية التي يقوم بها الاستاذ العقبي التي هي دعوة الجمعية كلها .

يسرنا هذا لانا نحب للجمعية ان تعمل في جو هدوء وثقة مناسبة لصبغتها العلمية الدينية الاصلاحية البحتة لتجني الامة والحكومة وسكان الجزائر كلهم ثمراتها

[1]- الصراط السوي: واجهة الجريدة،ع1،1955/9/11،ص1.

الملحق06: صورة لجريدة البصائر.[1]

السنة الاولى عدد ٢ — ثمن النسخة ٥ سانتيما — N°2

البصائر

المواسلات
يكتب مدير الجريدة و رئيس تحريرها
الطيب العقبي
(نادي الترقي)
رقم ٩ بطحاء الحكومة (الجزائر)
صاحب الامتياز
الشيخ محمد خير الدين
DIRECTEUR-RÉDACTEUR EN CHEF
Tayeb El-Okbi

الاشتراكات
من سنة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٥ ف
للتلامذة ٢٥ ف
«El-Bassaïr»
Journal Religieux
9, Place du Gouvernement
ALGER
GÉRANT
KHEIRADDINE Mohamed

« قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها و ما انا عليكم بحفيظ » (القرآن الكريم)

(لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)

الجزائر يوم الجمعة ١٥ شوال المبارك ١٣٥٤ — تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ليوم ١٠ جانفي ١٩٣٦

اعتذار الى القراء الكرام

استلمنا الرخصة باصدار « البصائر » في الاسبوع الاخير من شهر رمضان والامة مشتبة عن عيد الفطر المبارك منهمكة في الاستعداد له ، فحبسنا باصدار العدد الاول من الجريدة يوم العيد ليكون احد بشائره للامة الجزائرية الناطقة لرؤية جريدة جمعية العلماء واجلنا هذا القصد الحسن عن اخذ الاهبة لذلك العدد كما يجب له ، و قد تحقق ما نرجاه فقد بلغنا الاخبار بما كان لصدور الجريدة في ذلك اليوم من الوقع الحسن و السرور المتزايد في نفوس انصار جمعية العلماء .

وقد كانت آثار الاستعجال بادية على العدد الاول ، فنرجو من قراء الجريدة وانصارها قبول عذرنا في ذلك بعد ان بسطناه لهم . وهم فاعلون ان شاء الله و عالمون معنا ان للاستعجال حكمه و للتمهل عذره .

و سيرون — ان شاء الله — في المستقبل مما يسرهم و يقر اعينهم من رقي في التحرير و تعمق في التفكير والتزام النظام و تحقيق لكون جريدة البصائر هي لسان حال جمعية العلماء .

« الادارة »

كلمة من المجلس الاداري

لجمعية العلماء المسلمين

الى حضرات « البصائر » الكرام

الى حين الاقلام من انصار الجريدة والمنادة بمبدأ والحريصين على ان تكون مكانتها في النفوس مكانة لمكانة الجمعية ، فوق هذه الكلمات الآتية تذكيرا لخواطرهم وتنبيها على ما يجب ان يراعوه فيما يوافون به الجريدة من ثمرات اقلامهم

ان جريدة « البصائر » هي لسان حال جمعية العلماء المسلمين و معنى هذا ان مبدأ الجريدة هو مبدأ الجمعية ، و مبدأ الجمعية وان تعددت مناحيه يرجع الى تكوين ذواتي مدلول واسع وهو (العلم والدين)

فالجمعية لم تخرج منذ تأسست عن مبدئها الواضح الجلي وهو خدمة العلم والدين والدعوة اليهما

ولهذا نقيم وزنا لما رماها به المتخرصون الذين لا يفرقون بين من يعمل لشخصه و بين من يعمل للفكرة عامة ، جهلا منهم ، او لا يريدون ان يفرقوا مكرا و مكايدة .

لا نقيم لهؤلاء واضرابهم وزنا ما دمنا نعمل عن عقيدة في الحق واخلاص له ، وقد جربنا اقوالهم و بلونا آثارها فما كانت الا وبالا عليهم وما كانت الا قوة للجمعية وتمكينا لها .

وقد كشف الزمان عن الحقائق ، وحقت كلمة الله فكانت العاقبة للحق والصبر والتقوى و ان صبرنا وشكرنا ان ذلك لمن عزم الامور ، اللهم فتدبيرنا فأنا عليّ الصابرين ، اللهم وقد غفرنا فاشهد .

ان الجمعية قد جرت على سنة الله في تطور الكائنات وقد كان من اطوارها طور التمهيد وطور ازالة الالتباس و هي الآن في طورها الثالث وهو طور البناء والتشييد و لكل طور من هذه الاطوار حكمه وحكمته و ظروفه وملابساته و اسبابه و مقتضياته ، كما كانت لجرائدها السابقة « السنة » فالشريعة والصراط حظ من هذا التطور ، و كان لكل ما تشرفت تلك الجرائد بظرف خاص أوجبه وسبب خاص اقتضاه ، وما اكثر المفاجآت في اطوار التمهيد والتأسيس و ما اكثر ما لقد تلك المفاجآت من انتباه نسي خروجا عن الموضوع و ما هي الا من باب ما لا يتم الواجب الا به او من باب الوسائل التي لا تصور المقاصد الا بعد تصويرها او من باب الضروريات القاهرة .

ان لله في هذه الجمعية و جرائدها حكمة هو يجليها لوقتها فقد كانت اخاء جرائدها ، ورزا الى اطوارها ونحمد الله الذي الهمنا تسمية هذه الجريدة بالبصائر فقد تجلت سبل الرشاد في وقت اقتضت فيه سحب الزيف والتكوك عن البصائر وابقن الناس الا قليلا منهم ان ما تدعو اليه الجمعية من

[1]- البصائر: واجهة الجريدة،ع2،10 جانفي 1936،ص1.

الملحق 07: صورة لجريدة لسان الدين.[1]

لسان الدين

عدد ١٤ من السنة الاولى

نشرة دينية اسلامية نصف شهرية

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

قيمة الاشتراك

الجزائر المغرب تونس وبقية سنة ٢٠ فرنكا

في الخارج عن سنة ٣٠ فرنكا

الاعلانات

لا يقبل منها ما هو من قبيل المكروه او المحرم

وقيمة السطر بتفق عليها مع الادارة

الجزائر يوم الجمعة ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥

الحذر من اهانة الصحيفة لما فيها من كتاب الله وسنة رسوله

تنبيه

قبل الادارة بزيد الاحباء ما يعلمها من نتائج اقلام الكتاب ومفكرين الامة مما يوافق مشروعها جعلة توضيح عناوينهم وللادارة حق التصرف فيما يعلمها من المقالات ولا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر وتكون باسم المدير واضحة العنوان هكذا

المدير وصاحب الامتياز محمد محي الدين

7 RUE MONTPENSIER (ALGER)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

من مهمات الدين

ما من مومن يومن بالله واليوم الاخر الا ويحكم بالضرورة ان الامة الاسلامية كيفما تنوعت في حياتها وترقت في مدارجها الا وهي في مسيس الحاجة الى من يقوم بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين طبقات افرادها لان الانسان بطبيعته ميال بالرغم منه الى اتباع الشهوات بما تشتهيه الا نفس وتلذ الاعين فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ولهذا جرت عادة الله في خلقه فكذا انتقل رسول الى الدار الاخرة بعث الله من بعده رسولا آخر ليقيم لواءه ويكافح عن نواهيه

ولما انتهى دور الرسل عليهم الصلاة والسلام جعل الله من بعدهم ائمة مهتدين يعملون على هدى بهم ويتخذون آثارهم سواء في اقوالهم وافعالهم واحوالهم وهم الاذان اليهم يقوله عليه الصلاة والسلام « العلماء ورثة الانبياء » وليس كل من فهم شيئا من مبادي الفقه او العربية يعد بالما يستحق هذه الوراثة النبوية والمنقبة الشريفة انما العلم ما قرنته بخشية الله عز وجل ليتقى احمد قدوده والفضل لرجاله قال تعالى في محكم كتابه « انما يخشى الله من عباده العلماء » فالعلماء الوارثون هم دعاة الله بين خلقه على الحقيقة باذنه وسراج منير اما غيرهم من دعاة الغايات عفا الله عما وعنهم فهم كما طالب ليل يعلمون على غير بينة من ربهم حتى ان بعضهم ربما ينكر معروفا ويامر بمنكر وهو لا يدري كل ذلك لطمس بصيرته وبعده عن حضرة ربه الحق الاعلى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا رفيق فيما يامر به رفيق فيما ينهى عنه حليم فيما يامر به حليم فيما ينهى عنه فقيه فيما يامر به فقيه فيما ينهى عنه « اما كونه رفيقا فيما يامر به فانه لا يحمل بالداعي الى الله ان يكون فظا غليظا قال تعالى في حق نبيه الاكرم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » فقد كان صلى الله عليه وسلم اين وارحم من كل رحيم بعد الله عز وجل

وقد حكى عنه انه كان في ذات يوم بين اصحابه واذا باعرابي قد دخل عليه وقال باعلى صوته اتاذن لي في الزنا يارسول الله تطامت اليه الصحابة فقال رسول الله اقروه اقروه وامره ان يدنو منه ثم قال له اتريد ان يفعل ذلك باهلك واخذ يذكر له في قرابته من نسائه كامه واخته وزوجته وهو يقول لا احب ذلك عليه الصلاة والسلام فكذلك الناس لا يحبون ان يفعل ذلك باهلهم ثم وضع يده الكريمة على صدره وقال اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحصن فرجه فانطلق ذلك الشاب ولا شيء ابغض اليه من الزنا وهكذا كان صلى الله عليه وسلم يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وهكذا ينبغي لمن على اثره من المرشدين حتى لا يعدم نصيبه ان شاء من الاثر الجميل في نفوس من يجتمع بهم ويعمل بحديثهم

واما كونه حليما فيما يامر به حليما فيما ينهى عنه فهي الصفة الثانية لمن اهله الله للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن لم تكن فيه فهو كذاب مفتر لم تزل رعونة نفسه علقة به ولا يعدم ان يفتضح امره في يوم ما لانه قد ادعى ما ليس فيه وقد قيل ان من ادعى ما ليس فيه كذ به شواهد الامتحان

لما الحلم فهو عبارة عن خلق كريم ينطبع عليه المرشد فيرى على جوارحه فيكون فيه شيئا ذاتيا غير مكتسب بحيث يفر ويهرع عن كل من يتعرض له بسوء ولا يواخذ ايا كان لعلمه بمقامه وجهل الناس به وقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم انه لما كثرت رباعيته قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون) ومثله يوسف عليه السلام مع اخوته فيما حكى عنه في محكم التنزيل (ساستغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم)

واما كونه قنيا فيما يامر به قنيا فيما ينهى عنه فهي الصفة الثالثة للمرشد وهيهات ان تقوم الا دعوة بدونها لانها اساس الحكمة ومن لم تكن فيه فهو على خطر عظيم من امره لانه لا يومن عليه حيث يندفع من حين الى آخر في ميدان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهملا يفقه من العلم في الا ما وافق طبعه وعناده ولا يعرف من المنكر الا ما كان على عكس ذلك وهؤلاء كثيرون خصوصا في زماننا هذا الذي اصبح كل من يحسن شيئا من مبادي العلوم حكما نحو والبلاغة وشيئا من تقاطع فن العروض يعد عالما بين رجال الوقت ثم هولا يبالي بعد ذلك اكان تارك الصلاة اكان متلاعبا بدينه اكان متلاعبا بكرامة المومنين اكان غابا فحاشا من بين الناس يا شاه وشاعت نفسه الشاسعة في اودية الشهوات والضلال

لا يكاد الامة الجزائرية قد اخذ بها يا الانحطاط باتواعه وقد اصبحت امة تمثل جهلا فظيعا وفقرا شنيعا من بين الامم الماشية على وجه البسيطة الطامحة الى اوج العالي ولكن رغم ذلك كله فلم تزل ولن تزال ان شاء الله امة مسلمة مومنة محمدة موحدة على كل حال قائمة بما استطاعت اليه سبيلا من امر الدين وما شككها في عقيدتها الا ما دهمها آخرا من دعاة كتب الله عليهم ان يكونوا سببا في تشتيت وحدتها وتشويش افكارها والزج بها فيما لا تدري عواقبه بدعاوى مختلفة الصبغ والالوان وحيث كانت امة بسيطة كما ذكرنا فبالفعل قد انزوا على الكثير من افرادها وفي مقدمتهم شبابها الذي تمازجه يد الالحاد من جهة ويد زخارف الدنيا من اخرى فكانوا اشبه شيء بقوارب تلاطمها الرياح فلم تكن لها الجزاة الا ما كان لطغيان الامواج وهيجانها وليس بغريب ان يتاثروا بما تاثروا به ونحن في زمان قد قامت فيه دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها وقد حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ولو يجيبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب ه

محمد العرادي ،

(جواب حسن)

قيل للطبيب م ادركت ما ادركت قال بالعلم قيل له فان غيرك قد علم اكثر مما علمت ولم يدرك ما ادركت قال ذلك لعلم حمل وهذا علم استعمل

تهنئة لسان الدين

بالصدور بعد الاحتجاب

لسان الدين عبارة عن جريدة اسلامية علمية دينية انشئت لتكون لسانا للدين وخادمة له ونذابة عنه وحامية حوزته وزيادة تاكيد مبانيه

كانت هذه الجريدة اسبوعية تطلع على قرائها كل اسبوع وهي حاملة لهم على صفحاتها مارق وراق ومظروة لهم من انوار الهداية الاسلامية ما يضيء اما مهم كل حالكاتم انها احتجبت لاسباب ثم عادت الى الصدور بعد الاحتجاب

ان الله سبحانه وتعالى شاءت ارادته واقتضت حكمته ان تكون هذه الجريدة قرة اعين اهل الايمان وان تكون مناضلة عن دين سيد ولد عدنان وان تعود الى الصدور بعد الاحتجاب لاستئناف جهادها الديني الذي كانت تجاهده من غيرونى ولا فتور وتجديد الدفاع عن الشريعة الاسلامية المطهرة والملة النبوية العادلة ورد شبهات الملحدين ودفع اباطيل المفترين بالحكم البالغة والحجج الدامغة والادلة الصارمة والبراهين المحكمة المانوذة من الكتاب والسنة واقوال سلف الامة وخدمة المصالح العامة على اختلاف انواعها واثارة سبل الهداية امام النفوس المتدينة وبعث روح النشاط والجد في نفوس رجال الدين وانصاره وتخريك عواطفهم النبيلة ليزجروا اغشية الخمول عن افكارهم وينفضوا غبار الكسل عن رؤوسهم ويسيروا بسيرة سلفهم ويجتهدوا في نشر فضائل دينهم وبث تعاليمه بين افراد امتهم ويبذلوا النفس والنفيس لاعلائه وصيانته والذب عن كيانه وضرب سياجات منيعة بينه وبين من يريد التكيل به والتعدي عليه

هذه الجريدة اهتدى بنشرها التواصلة بجموع غفيرة وامم كثيرة على اختلاف اجناسها وعلمها كما اهتدى بها كل مومن يريد ايصال الخير والنفع لامته واماء جلدته والسير بها ويم في منافع الدين القيمة بمختلف الاشكال المؤدية الى رضى الله ذي الجلال والاكرام

هذه الجريدة الكريمة اثارت سبل الحق وطرق الرشاد باقلامها الراقية امام المتعطشين الذين يدركون بمجاياهم الكريمة وطباعهم الحميدة مزايا الصحف ومواقعها الدقيقة في اعلاء كعب الدين وخدمة المشاريع القومية في كل وقت وحين ويدركون ان الرجوع الى الحق بعد انارة سبيله وايضاح طرقه فريضة على كل مومن واتباع نهجه للوصل الى رضى الله ورسوله واجب ووضحت طرق الهدى لكل سلم صميم ليسلكها بنشاط ولارتياح ولرشدت كل سلم متصر في عمله الى العمل لما اقتضته الشرائع الالهية والقوانين السماوية فاهتدى بارشادها من اراد الله هدايته واسعده وتنكب عنه من اراد الله حرمانه وابعاده

فاعظم بها من جريدة واكرم بها من صحيفة خدمت الدين الاسلامي والامة الاسلامية خدمة جدية ونشرت تعاليم الدين بين مغاني هذا القطر القدسي واحكامه المحكمة التي يتبطها كل ذي ايمان قوي وادراك سليم

ونحن من صميم اكبادنا نهنيها بالصدور بعد الاحتجاب ونحث رجال الدين المخلصين وانصاره العاملين على موازرتها وتعضيدها والاشتراك فيها والعمل على تعميم نشرها بين الطبقات الثلاثة والبيآت المختبرة وندعو الله لها بالبقاء وتتمنى لها الرواج والانتشار والصدور بانتظام ونرجو لها التوفيق في جميع مواقفها الدينية التي ستقفها لرد تيارات التفرنج والالحاد والقضاء على كل ما يمس جوهر الدين والسير في الهيج الذي يحبه الله ورسوله والمومنون

قال بعضهم

انى اجل مزايا • بين قد صرت فردا

وسيرى قتلالا • تفوق مسكا ونداً

ان سار غيرك هزلا • نراك قد سرت جدا

في حكمة واعتدال • فما تجاوزت حدا

لكن سواك وان كا • ن اعظم الناس مجدا

سيئ جل ما يرتيه • لا بد ان يتعدى

من يدعي غير هذا • فما نفى احمد ى

الحسن بن الطاهر

[1]- لسان الدين: واجهة الجريدة، ع14، 23 جمادى الثانية1355 ه، ص1.

الملحق 08 : صورة للطبعة الفرنسية من جريدة المجاهد (العدد 42).

[1]

ORGANE CENTRAL DU FRONT DE LIBERATION NATIONALE

N° 42 – LE 25 MAI 1959
PRIX : 40 FRANCS

EL MOUDJAHID

Sur notre cliché : *Huit des prisonniers militaires français libérés inconditionnellement par l'A. L. N. près de Tizi Ouzou le 18 mai.*

UN NOUVEAU GESTE DU G. P. R. A.

Le G.P.R.A. prend position

- A Tunis, le Président Abbas... *(Page 4)*
- A Rabat, le Vice-Président Krim... *(Page 4)*
- L'Editorial de M'Hammed Yazid : « Images d'Epinal » *(Page 3)*

La guerre d'Algérie...

- Le Colonel Si Nasser, Chef de l'Etat Major Est-Algérien, répond au général Challe *(Page 5)*
- L'assassinat de Djennet Hamidou, lycéenne et patriote... *(Page 8)*

- *EXCLUSIF* : J'étais à Alger le 13 Mai 1959 *(Pages 6 et 7)*

...Et la situation en France

- Les expédients d'un Pouvoir fort. *(Page 3)*
- La montée des « Sudistes » *(Page 9)*

Actualité culturelle au Maghreb

- A Tunis et à Rabat, des médecins ont tenu d'importantes assises *(Page 9)*
- Entretien avec les artistes algériens. *(Page 12)*

[1]- EL MOU DJAHID : Tom 2(N°5 19-9-58à N°60), Yougoslavie, Juillet 1962, N°42,25/05/1959, p1

الملحق09 : صورة للطبعة الفرنسية من جريدة المجاهد (العدد60).

2

1- EL MOUDJAHID: op.Cit. N° 60, 20/02/1960.p1

الملحق10: صورة للعدد الأول من جريدة المجاهد. [1]

[1]- المجاهد: واجهة الجريدة،ع1، جوان 1956،ص1.

الملحق11: صورة للعدد 12 من جريدة المجاهد. [1]

التحرير من الشعب وللشعب

المجاهد

اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائري

قد مضى على الثورة الجزائرية ٩١١١ يوما

يوم الجمعة ١٥ نوفمبر ١٩٥٧

العدد ١٢

الثمن ٣٠ فرنكا

لا تفاوض قبل الاعتراف بالاستقلال . لماذا ؟

الناحية

ندوة السلم او الحرب

تسير فكرة عقد ندوة بين تونس والمغرب ، والجزائر ، سيرا حثيثا نحو التحقق والنجاح . ان هذه الفكرة لم تعش عليها عملية الغرسة الفرنسية في يوم ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٥٦ . وانما بقيت حية البعاد السعي اليها من جديد بعد عام كامل لم تضعف خلاله الثورة كما كان يعلم الفرنسيون . كما لم يضعف خلاله نضالنا المغربي الذي كشف بحسابات المستعمرين . لقد اتخذت خطة التشتيت والتمويه التي اجتماعها الذي عقدناه في تونس في اواخر شهر اكتوبر الماضي بان اعتراف فرنسا باستقلال الجزائر هو وحده الذي يحقق السلام بيننا وبين فرنسا واعلنت في الوقت نفسه ان مما يجعل يتحقيق هذا السلام هو ان تتفق الافكار الشقيقة الثلاثة على خطة سياسية مشتركة في هذا الصدد باعتبار ان مصير المغرب هو السلم في الجزائر بهم تونس والمغرب قبل دولة اخرى في العالم وهذا ما جعل الحكومتين التونسية والمغربية تتبادلان هذه الدعوة بارتياح وترحيب .

ان مما يزيد في اهمية مذاكرات رجال جبهة التحرير مع مسؤولي تونس والمغرب في هذه الظروف بالذات هو ان جاءت في الوقت الذي يعمد فيه موعد مناقشة القضية الجزائرية في الامم المتحدة بحيث تقدم القضية في هذه الظاهرة من طرف تونس والمغرب على اساس واضح ومتين . كما ستكون نتائج هذه المذاكرات عونا كبيرا بالاة ملك المغرب في مقابلته عند رجعته الى واشنطون وتونيورك .

والظاهر من ابرز الساعة الان في فرنسا هو انها تشعر بمبلغ التحرج في مجابهة موقفنا المشترك الذي سنجد نفسها خاصة . ولكن تحرج فرنسا وتحرزها لن يكون الا دليلا آخر على ان العالم كل عالمنا في مواصلة حربها الاستعمارية في الجزائر وتعريض مصير السلم في تونس والمغرب وفي منطقة البحر الابيض المتوسط الى الخطر . وهذا ما يقابله المسؤولون في المغرب وتونس والجزائر بمنتهى اليقظة .

ان الندوة المقبلة يجب ان تكون ندوة انتصار لقضية الاستقلال وتحريره في المغاربة العربية الثلاثة . ويجب ان يعرف العالم منها ان سياستنا واحدة وانتصارنا لا يتجزأ . لان كفاحنا متكامل ومستقبلنا واحد .

لقد تحملت فرنسا مسؤولية القضاء على السلم منذ عام في تونس وجدنا منها بان تعتمي على المغرب بالمغرب فان هي فشلت في المغرب متلها ليبويت في قتل السلم .

ان رائدنا هو السلم ولكنن اذا لم ترد فرنسا سوى الحرب فعليها ان تستعد للحرب وتتحمل مسؤوليتها .

لقد اثار البيان الاخير الذي اصدرته لجنة التنسيق والتنفيذ ، عقب اجتماع تونس ، مختلف المعلقين في العالم . بل ان بعض اصدقائنا ، لم يخفوا عنا انهم لم يكونوا ينتظرون تاكيدنا للاعتراف بالاستقلال كشرط يجب ان يسبق كل محاولة . ان اصدقائنا الذين يدعشهم هذا الموقف الذي يعتبره البعض تعليبا منا يعتقدون انه قد حان الوقت الذي يجب فيه على جبهة التحرير الوطني ان تشرح في سلوك سياسة جديدة وان تجعل مواقفها اكثر ليونا ، واكثر اعتدالا وباختصار يجب ان تتخلى عن اشتراط الاعتراف قبل التفاوض .

فلماذا نتمسك نحن بهذا الشرط اول بناني جبهة التحرير الوطني بالعزيمة والصمود ان هي تمسكت في هذا الشرط الذي طالما ، منذ ثلاث سنوات ، اوقع جبهة التحرير الوطني ضحايا كبيرة لكلمة « الاستقلال » وانه يجب اقناعها على التخلص من هذا الاسر ؟ ام ان جبهة التحرير تعلقه انها قد ربحت بهذا الموقف من ثقة الشعب الجزائري كله ، ونريد ان نحو بتحقيق هذا الشرط حالة وثلاثين سنة من الكراهية والعبودية والمهانة والحقد

ان جبهة التحرير الوطني عندما تتمسك بهذا الاعتراف بالاستقلال ، لا تعدو ان تكون قد طالبت بحق وطبيعي ، لا يمكن ان يتخلف ، ولا يمكن ان يكون موضع شك او مساومة . ان موقفها هذا هو الموقف المعقول الذي يتناسب مع موجبات الساعة ومع موجبات التاريخ وليس موقف لتكتيك سياسي مؤقت . ان الجزائريين عندما يطالبون بالاعتراف السبق بالاستقلال انما يطالبون بالاعتراف لهم فرنسا بالوطن . هو هذه هي الحقيقة فالاستاذ الفرنسي لا يعترف بوجود وطن جزائري . والجزائريون لا يقبلون ان يتفاوضوا مع حكومة لا تقر عليهم بان يكون لهم وطن . هذه هي الحقيقة !

الباقية على الصفحة الثانية

عايبه عن الفرنسيين وهن البعض من اصدقائنا . وهذه هي الحقيقة التي يجب ان يدخلها بين عوايه كل احد يحاول ان يفهم موقفنا .

ان ان مسالة وحدة تاريخية عامة بالنسبة للجزائر ، لم توجه بالنسبة لتونس والمغرب . وعليق شيء هو الوحدة التاريخية يستطيع الانسان ان يفهم موقفنا وان يرى فيه الموقف الطبيعي المعقول الوحيد

ذلك انها قديما تجربة مع الاستعمار الفرنسي دامت اكثر من قرن كامل ، وثيقة هذا القرن كله ، كان كل سعيها منحصرا في ان تعمل ان انفاق مع فرنسا

سنحارب في كل مكان

الغرض الم بوزعيبي مونسوري بان جبهة التحرير الوطني الجزائري، عبء واجهة جديدة ... بعد واجهتي الجزائر والصحراء ... في فرنسا نفسها وعلى هذا الاساس فان الحكومة الفرنسية اصدرت اوامر مباشرة لمختلف مصالح المخابرات الجزائريين

تابع المقال ـ ص ٢ ـ

من تقرير لا كوست في الامم المتحدة الى تقرير الحقيقة في الصحف الفرنسية

ـ ص ٦ ـ ٧ ـ

طالعنا في هذا العدد :

ص ٣ — الاجلون الشردون

ص ٤ — التعذيب

ص ٥ — من هم النازيون ؟

ص ٨ — مؤتمر طنجة الثقافي

ص ٩ — الاسبوع الثقافي

ص ١٠ — تحت الشهر السياسي

ص ١١ — تحت الشهر العسكري

ص ١٢ — الخسرة

[1]- المجاهد: واجهة الجريدة، ع12، 1957/11/15،ص1.

الملحق12: صورة للعدد120 من جريدة المجاهد. [1]

تصريح هام للأخ أحمد بن بلة

استقبالات حافلة للوفد برام الله

الوحدة العربية للمعركة المصيرية

الثورة حتى النصر والشعب للشعب

المجاهد

اللسان المركزي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية

يوم الاثنين
٢٥ ذي القعدة ١٣٨١
٣٠ أفريل ١٩٦٢
العدد ١٢٠

١٢ صفحة
الثمن ٤٠ م. ف.

افتتاحية: انتصارنا المقبل

تواصل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تجسيدها منذ بضعة أيام، والقضايا المطروحة عليها على مائدة البحث تعبير عن دعم القضايا التي ناضلت من أجلها الثورة منذ اندلاعها سنة 1954، ذلك أن من أهم ما تواجهه الحروب في حياتها هي لحظات انطلاقها وخلقات توقفها.

إن قيام الحكومة الآن عن تعالج مستقبل هذه الثورة والمحافظة على انتصارها التي سقيت بدماء الشهداء.

وتقوم الحكومة في تعالج مستقبل جبهة التحرير التي هي الشعب، ومستقبل الشعب الذي هو جبهة التحرير، إن الانتقال بها من منظمة نضالية ضد الهيمنة الاستعمارية إلى جهاز يبني ويدمج، ومن أداة لتحطيم قيد مستبد الاستعمار إلى أداة بناء قاعدة الشعب، ومثلما كانت جبهة التحرير في عهد تحطيم الاستعمار تعتمد على الطاقات الشعبية والثوار الديموقراطي كذلك يجب أن تبنى مستقبل البلاد بهدف الروح الديموقراطية الأصيلة.

وتقوم الحكومة عن تعالج بناء الدولة الجزائرية وإقامة أجهزتها على أسس سليمة.

وتقوم الحكومة في تدرس الوضع الراهن في الجزائر وما يجب عليه من احتياط من جراء الاصطدامات الإجرامية التي تواصل ضد الشعب بدون أمل جدي من طرف المستوطنات الفرنسية كل عدم القضايا تبعتها الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بكل ما تستطيعه من جد وعناية وبكل ما تتمهرت به الحكومة من طريقة في اليمن تعتمد على الأخوة والاستقلال لدواعي المصلحة الوطنية المقدسة.

ولكن يظهر أن جسامة هذه القضايا المطروحة أمام الحكومة قد هزت مخيلة بعض الصحفيين والمعلقين السياسيين هزة عنيفة، وراحوا ينسجون حولها من الخيالات والاستنتاجات والأراجيف ما يحملنا الحيرة على الابتسام.

فإن هؤلاء المرجفين قد بلغوا من السابق للتبشيرات السخيفة ما جعلهم يقولون عن الطاقات الذين نفسها أصبحت في خطر.

وذلك بالرغم من التكذيبات الرسمية التي أصدرها وزير الأخبار أولا ثم الأخ أحمد بن بلة ثانيا.

ومما يثير العجب ويكشف عن سوء النية حقا هو أن نجد هؤلاء المعلقين - وجلهم في الإذاعات الفرنسية - تهمل تصريحات الإخوان بل تلاحق عن عزم الحكومة والشعب والجيش على احترام اتفاقيات إيفيان ويتشبثون عجبا لاتهامهم التجهيز.

إن هؤلاء المرجفين قد نسوا فيما يظهر أن هذه الحملة ليست هي الأولى التي نعرض لها من طرفهم.

ونسوا أننا تحدينا في الماضي أمثالهم هذه لا بالتصريحات الرسمية بل وأيضا وبالخصوص بالعمل الملحم.

إنهم يتسون مباغ ما في قارتنا من تضحية وقدرة على مواجهة الصعاب ويتسون ما لدى هؤلاء الفئة من حيوية وإرادة تجعلهم الوثوق إلى الميدان.

إن الطاقة التي برهن عليها الشعب الجزائري وقادته في النضال العمل والنضال السياسي طيلة ثماني سنوات رهيبة، هي التي ستفاجئ - مرة أخرى - هؤلاء الذين يتمنون لها النهاية.

إن كل واحد منا يعلم أن أعداء الثورة الجزائرية من الاستعماريين تداعيهم أحلام يائسة يريد تحويل الوضعية الاستقلال بعد أن عجزوا عن القضاء عليها بواسطة إبادة الشعب ولكن مثلما احتقرنا اختلاقات الباطنيين وسخرنا عليها كذلك سنحتقر وجه أصحابها هذه المرة أيضا وسنمثل مخاوفهم أدرجة.

إن خلفهم وتشبثهم واستعدادهم وراءهم إلى التحطيما لن تزيدنا إلا يقظة وتصميما وعزيمة الرحلة الخامسة التي نجتازها، ولكن سنا يستطيعون أن يتأكدوا منه منذ الآن هو أن انتصارنا في هذه المرحلة أيضا سيكون رائعا عظيما.

« المجاهد »

[1]- المجاهد: واجهة الجريدة، ع120، 1962/04/30، ص1.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر:

أ-المقابلات:

- مقابلة مع الصحفي داود فؤاد عن الصحفي عمار دهان:بمقر جريدة المجاهد، برج بوعريريج: يوم 2014/01/19، من 10:30إلى 11:00.

ب-الكتب:

- حافظ. محمود: أسرار صحيفة، مؤسسة دار الشعب، القاهرة:1975.
- خير الدين. محمد: مذكراته، ج1، مؤسسة الضحى للنشر والتوزيع، الجزائر:2009.
- دي طرازي. ألفيكونت فيليب: تاريخ الصحافة العربي، ج1، المطبعة الأدبية بيروت:1914.
- دي طرازي. ألفيكونت فيليب: تاريخ الصحافة العربية، ج3، المطبعة الأدبية بيروت: 1914.
- زفادكوبيكار: الجزائر شهادة صحفي يوغسلافي عن حرب التحرير، تر. فتحي سعيدي، موفم للنشر، الجزائر:2011.
- سعد الله. أبو القاسم: تاريخ الجزائر الثقافي مرحلة الثورة،ج10، دار الغرب الإسلامي، بيروت:2007.
- شريط. عبد الله: الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية1955، المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار، الجزائر:1995.
- عباس. فرحات: ليل الإستعمار، تر. فيصل الأحمر، المسك للطباعة والنشر، الجزائر،2010.
- المدني .أحمد توفيق: هذه هي الجزائر، دار البصائر، الجزائر:2008.
- نايت بلقاسم. مولود قاسم: ردود الفعل الأولية داخلا وخارجا على غرة نوفمبر أو بعض مآثر فاتح نوفمبر، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر:2007.

ج- الجرائد باللغة العربية:

- البصائر"1"، ج1، دار البعث للطباعة والنشر، قسنطينة: 1983، ع27،1935/12/1.
- البصائر"2"، ج11: دار البعث للطباعة والنشر، قسنطينة1983.

- ع292، 5 نوفمبر 1954.
- ع331، 2 سبتمبر1955.
- ع295، 3ديسمبر1954.
- ع354، 17فيفري 1956.
- ع297، 17 ديسمبر 1954.
- ع352، 3فيفري1956.
- ع322، 10 جوان 1955.

- الشريعة النبوية المحمدية: دار الغرب الإسلامي،[د.م].[د ت]، ع17،1933/07/1.

- الشهاب: مج16، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2001.
- العالم: تر. سمير شيحاني،ج5، دار الجيل، بيروت،1998.
- صدى الصحراء: ع20، 1934/10/12.
- الصراط السوي: دار الغرب الإسلامي،[د.م].[د.ت]، ع1، 1933/09/11.
- لسان الدين: ع14، 23 جمادى الثانية1355هـ.
- المجاهد:

- ع1،1956/06/1.
- ع2، 1956/07/1.
- ع3، 1956/09/1.
- ع8، 1957/08/15.
- ع9، 1957/08/20.
- ع10، 1957/09/5.
- ع1،1957/11/11.
- ع12، 1957/11/15.
- ع13، 1957/12/1.
- ع14، 1957/12/15.
- ع15، 1958/01/1.
- ع16، 1958/01/15.
- ع17، 1958/02/1.
- ع18،1958/02/15.
- ع19، 1958/03/1.
- ع20، 1958/03/15.
- ع21، 1958/04/1.
- ع22، 1958/04/15.
- ع23، 1958/05/7.
- ع24، 1958/05/29.
- ع25، 1958/06/14.
- ع26، 1958/07/2.
- ع27، 1958/07/22.
- ع28، 1958/08/28.
- ع29، 1958/09/17.
- ع30، 1958/10/10.
- ع31، 1958/11/1.
- ع32، 1958/11/19.
- ع34، 1958/12/24.
- ع35، 1959/11/15.
- ع36، 1959/02/2.
- ع37، 1959/02/25.
- ع39، 1959/04/02.
- ع40، 1959/04/16.
- ع41، 1959/05/1.
- ع42، 1959/05/18.
- ع44، 1959/06/14.
- ع45، 1959/06/29.
- ع46، 1959/07/13.
- ع47، 1959/07/27.
- ع48، 1959/08/10.
- ع49، 1959/08/24.
- ع50، 1959/09/07.
- ع51، 1959/09/21.
- ع52، 1959/10/05.
- ع54، 1959/11/01.

- ع56، 1959/11/30.
- ع57، 1959/12/15.
- ع59، 1960/01/11.
- ع60، 1960/01/25.
- ع61، 1960/02/08.
- ع62، 1960/02/22.
- ع63، 1960/03/07.
- ع64، 1960/03/21.
- ع66، 1960/04/18.
- ع68، 1960/05/16.
- ع69، 1960/05/30.
- ع71، 1960/06/27.
- ع72، 1960/07/11.
- ع73، 1960/07/25.
- ع74، 1960/08/08.
- ع75، 1960/08/22.
- ع76، 1960/09/05.
- ع77، 1960/09/19.
- ع78، 1960/10/03.
- ع79، 1960/10/10.
- ع81، 1960/11/01.
- ع82، 1960/11/14.
- ع83، 1960/11/28.
- ع84، 1960/12/12.
- ع85، 1960/12/19.
- ع86، 1961/01/02.
- ع87، 1961/01/16.
- ع89، 1961/02/13.
- ع91، 1961/03/13.
- ع92، 1961/03/27.
- ع93، 1961/04/10.
- ع94، 1961/04/25.
- ع95، 1961/05/08.
- ع96، 1961/05/22.
- ع97، 1961/06/05.
- ع98، 1961/06/19.
- ع99، 1961/07/03.
- ع100، 1961/07/17.
- ع101، 1961/07/31.
- ع102، 1961/08/14.
- ع103، 1961/08/28.
- ع104، 1961/09/11.
- ع105، 1961/09/25.
- ع107، 1961/11/01.
- ع108، 1961/11/13.
- ع109، 1961/11/27.
- ع111، 1961/12/23.
- ع112، 1961/01/08.
- ع22،1962/01/113.
- ع115، 1961/02/19.
- ع116، 1961/01/22.
- ع117، 1962/03/20.
- ع118، 1962/04/02.
- ع120، 1962/04/30.

- المنار: دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر،2007، ع1، 1951/03/29.
- المنتقد: دار الغرب الإسلامي، تونس، 2008، ع1، 2جويلية 1925.

- النجاح: ع163، 1934/06/20.

د- الجرائد باللغة الفرنسية:

EL MOUDJAHID: Tom2 (N°S19/09/1958 àN°60), Yougoslavie, Juillet1962.

- N°42, 25/05/1959, p1.
- N°60, 20/02/1960, p1.

المراجع:

أ- الكتب:

- أبو عرجة.تيسير: دراسات في الصحافة والإعلام، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان:2000.
- آجيرون. شارل روبير: تاريخ الجزائر المعاصرة من انتفاضة1871 حتى اندلاع حرب التحرير1954، تر. المعهد الوطني للترجمة، مج2، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر:2007.
- إحدادن. زهير: الصحافة المكتوبة في الجزائر ، د.م.ج، الجزائر،2012.
- آيت علجت .محمد الصالح: صحف التصوف الجزائرية 1920-1955،د.م.ج، الجزائر:2001.
- بديدة. لزهر: دراسات في تاريخ الثورة الجزائرية وأبعادها الإفريقية، دار السبيل للنشر والتوزيع، الجزائر:2009.
- بن مرسلي. أحمد: ثورة أول نوفمبر في صحافة حزب الإتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري جريدة الجمهورية نموذجا 1 نوفمبر 1954- 31 ديسمبر 1955، م.و.د.ب.ح.و.ث.1954، الجزائر: 2007.
- بومالي. أحسن: إستراتيجية الثورة في مرحلتها الأولى 1954-1956، المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار، الجزائر:1985.
حمدي. أحمد: دراسات في الصحافة الجزائرية، ط2، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر: 2009.
-الخالدي. سهيل:جيل قسماً-تأثير الثورة الجزائرية في الفكر العربي المعاصر-،وزارة المجاهدين، الجزائر،2007.
- دليو. فضيل: تاريخ وسائل الإتصال،ط3، دار أقطاب الفكر، الجزائر:2007.
- سعد الله. أبو القاسم: تاريخ الجزائر الثقافي 1830-1954، مج3، ج5،ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت: 2005.
- سعد الله. أبو القاسم: الحركة الوطنية الجزائرية1900-1954،مج3، ط5، دار الغرب الإسلامي ، بيروت 2005.
- سعد الله. أبو القاسم: خلاصة تاريخ الجزائر المقاومة والتحرر 1930-1962، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2007.
- سيف الإسلام. الزبير: تاريخ الصحافة في الجزائر، ج5،ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر:1984.

- عبد الرحمان.عواطف: الصحافة العربية في الجزائر 1954-1962، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر:1958.
- غربي، الغالي: فرنسا والثور الجزائرية1954-1958 دراسة في السياسة والممارسات، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر:2009.
- قداش. محفوظ: تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1919-1939، تر.محمد بن البار، ج1، دار الأمّة، الجزائر:2011.
- قداش. محفوظ: تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1939-1954، تر محمد بن البار،ج2، دار الأمّة، الجزائر: 2011.
-كاشة الفرجي. بشير: صفحات مشرقة من تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1951-1953 جريدة المنار نموذجا، ج1، م.و.د.ب.ح.و.ت 1954، العالمية للطباعة والخدمات، الجزائر:2010.
-كبير. سليمة: عمر راسم الصحفي والفنان العبقري،مكتبة الخضراء للنشر والطباعة والتوزيع،الجزائر:[د.ت].
- المداني. محمد: الصحافة المستقلة في الجزائر التجربة من الداخل، منشورات الحبر، الجزائر: [د.ت].
- مرتاض. عبد المالك: أدب المقاومة الوطنية في الجزائر(1839-1962)، ج1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر: 2009.
- مرتاض. عبد المالك: أدب المقاومة الوطنية في الجزائر، ج2، م.و.د،ب.ح.و.ث 1954 الجزائر: 2003.
- مطبقاتي. مازن صلاح حامد: جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية 1931-1939، تق. أبو القاسم سعد الله، عالم الأفكار للطباعة والنشر والتوزيع،2011.
- مقلاتي. عبد الله: دور بلدان المغرب العربي وإفريقيا في دعم الثورة الجزائرية، ج2، دار السبيل للنشر والتوزيع، الجزائر: 2009.
- ناصر. محمد: الصحف العربية الجزائرية1847-1954، ط3، دار الغرب الإسلامي، بيروت:2007.
- وزارة المجاهدين: الدعم العربي للثورة الجزائرية،م.و.د.ب.ح.و.ث1954، مطبعة الديوان، الجزائر:2007.
- يعيش. محمد: الجالية الجزائرية في المغرب الأقصى ودورها في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1830-1962، دار الهدى، الجزائر: 2013.

ب-الملتقيات:

- وزارة المجاهدين: الإعلام ومهامه أثناء الثورة،دراسات وبحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد، م.و.د.ب.ح.و.ت 1954، الجزائر: 1998.
-وزارة المجاهدين:دراسة وبحوث الملتقى الوطني حول تطور الدبلوماسية الجزائرية 1830-1962،م.و.د.ب.ح.و.ت 1954،موفم للنشر، الجزائر:1992.

ج- الموسوعات:

-بن نعيمة. عبد المجيد: موسوعة أعلام الجزائر 1830-1954،م.و.د.ب.ح.و.ث.1954،الجزائر:2007.

د- المجلات:

-أول نوفمبر: عدد خاص، 20أوت 1973.

-المصادر: ع10، السداسي2، م.و.د.ب.ح.و.ث1954، الجزائر:2004.

هـ-الرسائل الجامعية:

- بك .محمد: محمد الأمين العمودي ودوره في الإصلاح من خلال جريدة الدفاع، مذكرة ماجستير، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة الحاج لخضر، باتنة:2008-2009.
- زقور. عفاف: جمعية العلماء المسلمين الجزائريين نشأة وتطور الإصلاح بمدينة الجزائر 1931-1940، مذكرة ماجستير، قسم التاريخ، جامعة الجزائر:2006-2007.
- عواج. حورية: الصحافة في الجزائر أثناء فترة الاحتلال الفرنسي 1900-1962، مذكرة ماستر، قسم التاريخ، جامعة المسيلة:2012-2013.
- كيالة. نجية: البرقية القسنطينية والثورة الجزائرية1954-1962، رسالة ماجستير، قسم التاريخ والآثار، جامعة منتوري، قسنطينة: 2010-2011.
- لميش.صالح: مصر وثورة التحرير الجزائرية1954-1962، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، جامعة الإسكندرية: 1988.

فهرس المحتوى

فهـــــــــــرس المحتويات

المحتـــــــــوى	الصفحة
البسملـــــة	
إهـــــــداء	
شـــــكر وتقدير	
قائمـــــة المختصـــرات	
مقـــــــــــــدمة	أ-ج
الفصلالتمهيدي : الصحف الصادرة بالجزائر 1830-1954.....	16-5
المبحثالأول:ظهور الصحافة في الجزائر.....	7-5
المبحث الثاني:الصحف الفرنسية الصادرة بالجزائر.....	10-7
أ-الصحف الفرنسية الرسمية.....	9-7
ب-صحافة أحباب الأهـــــالي.....	10-9
المبحثالثالث:الصحف الجزائرية.....	16-10
أ-الصحـــــافة الأهلية.....	11-10
ب-الصحافة الإصلاحية.....	13-11
ج- صحافة التيار الإدماجي.....	14-13
د- الصحافة الطرقية	15-14
هـ -صحافة الإتحاد الثوري الاستقلالي.....	16-15
الفصـــــــل الأول : الثورة الجزائرية من خلال الصحف 1954-1962	26-18
المبحث الأول :نماذج من الصحف الجزائرية.	20-18
1- البصائر.....	19-18
2- المقاومة الجزائرية.....	20-19
المبحث الثاني :نماذج من الصحف الفرنسية.	22-21
1- العالم(Le Monde).....	22-21
2-برقية قسنطينة(La dépêche de Constantine).....	22
المبحث الثالث :نماذج من الصحف العربية.	25-23
1- نماذج من الصحف التونسية.....	24-23
2- نماذج من الصحف المصرية.....	25-24

المبحث الرابع: نماذج من صحف المعسكرين الغربي والشرقي. 26-25
1- نماذج من صحف المعسكر الغربي..... 25
2- نماذج من صحف المعسكر الشرقي..... 26
الفصـــــــل الثاني:جريدة المجاهد ودورها خلال الثورة. 59-28
المبحث الأول : التعريف بالجريدة. 29-28
المبحث الثاني:الإهتمام السياسي للجريدة. 42-29
المبحث الثالث:الإهتمام الدبلوماسي للجريدة. 52-42
المبحث الرابع:الإهتمام العسكري للجريدة. 59-52
خـــــاتمة 61
الملاحق 74-63
قائمة المصادر والمراجع
فهرس المحتويات